



## الفيروس يضرب أسواق النفط والأسهم استنفار خليجي بعد وصول «كورونا»



فريق طبي يفحص مسافرين قادمين من إيران في مطار بغداد الدولي أمس (أ.ب.)

المدارس مع سائق مصاب أثناء تقلبهم من وإلى مدارسهم. وضربت أنباء تفشي الفيروس البورصات العالمية وتهاوت الأسهم الأوروبية والأميركية، خصوصاً الإيطالية، حيث فقدت بورصة ميلانو 5,45 في المائة. كما ضغطت التطورات أسواق النفط، وفقد خام برنت 5,47 في المائة ليهبط إلى 55,30 دولار للبرميل. (تفاصيل ص 4 و 5 واقتصاد)

- الدمام - جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»  
استنفرت دول خليجية، أمس، لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، بعد تسجيل كل من الكويت والبحرين وعمان إصابات لمواطني زاروا إيران أخيراً، في الوقت الذي حذت فيه منظمة الصحة العالمية على «القيام بكل ما هو ممكن للاستعداد لوباء عالمي محتمل».
- وأعلنت وزارة الصحة الكويتية رفع حالة الطوارئ، وإلغاء الإجازات للعاملين في القطاع الصحي استعداداً لمواجهة المرض، فيما أدت المخاوف من ظهور الفيروس إلى تعطيل بعض الفعاليات التي تشهدها البلاد بمناسبة احتفالات اليوم الوطني وعيد التحرير.
- وقضت الإمارات منع سفر مواطنيها إلى إيران وتاييلند حتى إشعار آخر. وفيما أعلنت البحرين إخضاع جميع العائدين من إيران الحجر الصحي لمدة 14 يوماً، علقّت الدراسة في مدرستين وروضة أطفال كإجراء احترازي بسبب اختلاط بعض طلاب هذه المدارس مع سائق مصاب أثناء تقلبهم من وإلى مدارسهم. وضربت أنباء تفشي الفيروس البورصات العالمية وتهاوت الأسهم الأوروبية والأميركية، خصوصاً الإيطالية، حيث فقدت بورصة ميلانو 5,45 في المائة. كما ضغطت التطورات أسواق النفط، وفقد خام برنت 5,47 في المائة ليهبط إلى 55,30 دولار للبرميل. (تفاصيل ص 4 و 5 واقتصاد)

## تصعيد بين إسرائيل والجهاد يسبق الانتخابات مسودة اتفاق لبيبي لـ «وقف دائم» لإطلاق النار أزمة في ماليزيا بعد استقالة مهاتير محمد

جهد الخالدي لـ «الشرق الأوسط» إنها علم وفن وثقافة الموسيقى استراتيجية للتعليم السعودي  
جدة، عاشة جعفر  
التحتية للفنون ووضع نموذج متكامل، لأننا نعمل على إدخال الموسيقى استراتيجية للتعليم. وأضاف: «الموسيقى علم وفن وذوق وثقافة، وهذا ما نود ترسيخه في المجتمع». وأكدت الخالدي الحرص على أن تكون الموسيقى للجميع من دون استثناء مع تركيز على الأطفال لأنها تشكل تغييراً جذرياً في منهجية تفكيرهم وتساعدهم في التوازن والابتكار والإبداع في الوقت ذاته، مشيرة إلى أن الدراسات أثبتت تميز المهندسين والأطباء والقانونيين ممن مارسوا الموسيقى في نشأتهم، وذلك في مجالاتهم العملية عند الكبر. وبيّنت أن الوزارة ستعمل على استراتيجيات عدة منذ ولادة الطفل حتى سن السادسة، ومن سن السادسة حتى 17 سنة، ثم في المرحلة الجامعية ستكون هناك أكاديميات للعمل على إعداد معلمين موسيقيين متمكنين للمستقبل. (تفاصيل يوميات الشرق)

## انطلاق معركة طريق حلب - اللاذقية... وفصائل تدعمها تركيا تسيطر على النيرب خطة أميركية لوضع دمشق في «صندوق العزلة»



فتية يتسلقون جدار مخيم الأمل للنازحين السوريين قرب الحدود مع تركيا أمس (رويترز)

الشرق الأوسط  
وتعد مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الطوق الشمالي والشرقي لمدينة حلب، التي ترتب على مساحة بنحو أربعة آلاف كيلومتر مربع، خاضعة للنفوذ التركي وإدارة أمنية وعسكرية من قبل الجيش الوطني، ونزح إليها مؤخراً آلاف المدنيين السوريين. ويتهم مسؤولون أكراد أنقرة بـ«تطهير عرقي» ضدهم خصوصاً في عفرين، ويُعتقد أن أنقرة أرادت من عمليتي «غصن الزيتون» و«درع الفرات» منع قيام كيان كردي جنوب حدود تركيا. وكان هذا السبب وراء عملية «نزع السلاح» بين بلدي تل أبيب ورأس العين شرق الفرات. «الشرق الأوسط» في مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات» رصدت طبيعة الحياة بمختلف النواحي فيها، والتقت عدداً من السكان المحليين والوافدين من مناطق أخرى، للوقوف على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والتعليمية في هذه المناطق. (تفاصيل ص 7)

تواصل تركيا حملتها لـ «تتريك» مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» في ريف حلب شمال سوريا، مستفيدة من الانسحاب والهدوء النسبي وتوقف سبل العيش والخدمات فيها، بعد تحريرها من تنظيم «داعش» وإبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، من قبل الجيش الوطني السوري بدعم أنقرة قبل نحو عامين.

الباب: فراس كرم

تواصل تركيا حملتها لـ «تتريك» مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» في ريف حلب شمال سوريا، مستفيدة من الانسحاب والهدوء النسبي وتوقف سبل العيش والخدمات فيها، بعد تحريرها من تنظيم «داعش» وإبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، من قبل الجيش الوطني السوري بدعم أنقرة قبل نحو عامين.

# ROLEX

أويستر بريتشوال داي ديت ٤٠  
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

KOOHEJI الكوهجي

العمر: شارع الملك خالد - مجمع أرفد - مجمع الظهران  
العلم: شارع الظهران | الأضواء - شارع نايجد - أرشد بوليف سكوير

## من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

# سامبا samb

## السودان يكشف أن الأميركيين سلموا مسودة الاتفاق النهائي لـ «سد النهضة»

واختتم وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث، منتصف فبراير (شباط) الحالي، آخر اجتماعاتهم بواشنطن. وجاء في بيان ختامي أن الجانب الأميركي سيقوم، بالمشاركة مع البنك الدولي، ببلورة الاتفاق في صورته النهائية، وعرضه على الأطراف للتوقيع قبل نهاية الشهر الحالي.

ووصف عباس دور السودان بأنه كان أساسياً ومحورياً في الوصول إلى اتفاق، وقال إن نحو 80 في المائة من بنود الاتفاق كان عبارة عن مقترحات سودانية، وأن الأميركيين أثنوا على دور السودان، والمقترحات المتعلقة بملء السد وتشغيله. وأضاف: «نحسح الأميركيون وفدي إثيوبيا ومصر ببنيتي مقترحات السودان لحل مشكلة سد النهضة، ووصفوها بالمعقولة والمقبولة لإدارة الخلاف بين الدول الثلاث».

ونفى المسؤول السوداني ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي السودانية بشأن تنازلات يقدمها وفد بشأن حصص المياه المخصصة للسودان، وقال إن الوفد السوداني حرص خلال التفاوض على تحقيق «مصالح السودان أولاً». وأضاف أن «السودان حرص على الاستخدام المنصف والمعقول لمياه النيل، من دون إحداث أي ضرر بالآخرين». وحزم الوزير بعدم تأثير ملء سد النهضة على حصة السودان من مياه النيل، البالغة 18.5 مليار متر مكعب.

وأبدى عباس اطمئنان حكومته على أمان سد النهضة وتصميمه، قائلاً إن الوفود السودانية شاركت بفعالية في عمليات التأكد من تنفيذ المقترحات المتعلقة بتأمين السد التي قدمها خبراء سودانيون، بما في ذلك تبادل المعلومات المتعلقة بالماء بين إدارة سد النهضة وإدارة خزان الروصيرص السوداني.

وأوضح أن التعديلات المتعددة التي أجريت على تصميم السد باتفاق الدول الثلاث «مفيدة للسودان»، وزاد: «قبضة أمان السد في عملية الملء والتشغيل هي جوهر التفاوض الحالي بين الوفود»، مشيراً إلى أن كلفة التعديلات التي أجريت على تصميمات سد النهضة الأولية بلغت نحو 1,3 مليار دولار.

ونفى المسؤول السوداني أيضاً تعرض وفده لأي ضغوط أميركية لتقديم تنازلات بشأن حصة البلاد من المياه، وأوضح أن الوفد دافع عن مصالح السودان «بقوة وجراحة».

الخرطوم، أحمد يونس وخالد البولوتة إيزيق

كشف وزير الري السوداني، ياسر عباس، أن السودان ومصر وإثيوبيا تسلمت مسودة الاتفاق النهائي بشأن ملء سد النهضة وتشغيله، المقدمة من وزارة الخزانة الأميركية، موضحاً أن الدول الثلاث تعكف على درستها.

وقال الوزير السوداني، في مؤتمر صحفي أمس، إن الوفد السوداني أكمل رده على النقاط الخلافية التي تمثل نحو 10 في المائة من مسودة الاتفاق النهائي الذي عرضته الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أن الدول الثلاث توافق على نحو 90 في المائة من القضايا الخلافية المتعلقة بملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، وذلك طوال 10 اجتماعات بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعقدت في كل من الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة وواشنطن.

وكشف الوزير عباس للصحافيين الإطار العام لمسودة الاتفاقية النهائية لسد النهضة المقدمة من وزارة الخزانة الأميركية، وتتكون من 17 بنداً تتعلق بكيفية ملء السد وتشغيله، وتتضمن التعريف بالاتفاقية والقضايا المهمة وسلامة السد في أثناء التشغيل، والبيات حل النزاعات. وتابع أن الاتفاقية لن تدخل حيز التنفيذ بمجرد توقيعها من ممثلي الدول الثلاث، بصفتها «اتفاقية دولية»، إذ يتطلب دخولها مرحلة التنفيذ المصادقة عليها من قبل السلطات التشريعية في الدول الثلاث، حسب الإجراءات الدستورية المتبعة في كل منها.

ويُعقد في واشنطن يومي 28 و29 فبراير (شباط) الحالي اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والري والموارد المائية في كل من السودان ومصر وإثيوبيا، وذلك لمناقشة مسودة الاتفاق النهائي حول ملء وتشغيل سد النهضة، وترعاها وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي.

وقال وزير الري السوداني إن الاتفاق سيهدد الطريق لاستكمال الدراسات البيئية والاجتماعية الناجمة عن تشغيل السد، التي أرجئت لما بعد توقيع اتفاقية الملء والتشغيل.

ووصف عباس الاتفاقية بأنها وسيلة يمكن أن تفتح الباب أمام التعاون الإقليمي بين الدول الثلاث، ومشاركتها في مشروعات اقتصادية مشتركة تحقق التكامل بينها، بما يحقق مصالحها المشتركة.

المخاطر التي أصبحت تهدد أمن الدول العربية في منطقة الخليج مع تصاعد الخطر القادم من الجماعات والمليشيات المسلحة الإرهابية المدعومة من إيران، حيث قام النظام في إيران بتزويد تلك الجماعات بالتقنيات العسكرية المتطورة وتكنولوجيا الصواريخ الباليستية لاستهداف المنشآت المدنية والنظرية في دول المنطقة.

وقال «إن الهجوم الخطير الذي وقع على المنشآت النفطية في بقيق وخصص شكل تهديداً خطيراً لأمن إمدادات النفط العالمية، وبفضل الإجراءات السريعة التي اتخذتها المملكة والتي أدت إلى كبح أسعار النفط من الارتفاع بشكل حاد، إلى جانب معالجة الأضرار التي تعرضت لها المنشآت النفطية في وقت قصير». وأضاف، أن المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، «ما زالت حتى اللحظة تزاوّل أعمالها الإرهابية في ظل الصمت الدولي تجاه ممارسات إيران العدائية والداعمة لمثل هذه العمليات».

وأشار وزير الخارجية إلى تطوع بلاده إلى المشاركة في مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي 2020 المقرر في نيويورك أعمال المؤتمر وتجاوز الإخفاق الذي حصل في المؤتمر عام 2015.

من جانب آخر، عقد الأمير فيصل بن فرحان سلسلة لقاءات بمدينة جنيف أمس، حيث التقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، ونظرائه الأيسلندي غودلغور ثور تاردارسون، والبرازيلي جيمس كوك، والكابونديي لو جين ميلا، ومبعوثيهم المستجدين والعلاقات الثنائية.

التقى غوتيريش ومفوضة حقوق الإنسان

## وزير خارجية السعودية: أنجزنا خطوات إصلاحية محورها الإنسان والتنمية



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه (واس)

كما أبدى قلق المملكة، بشأن حالة الجمود والتعثر التي يعاني منها مؤتمر نزع السلاح الذي يعد الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة المعنية بقضايا نزع السلاح، وأضاف أن بلاده تدعو إلى مراجعة أسباب تعثر المؤتمر ودراستها بشفاافية. وأكد دعوة السعودية إلى إعادة النظر في آلية انضمام الدول التي تتمتع بصفة عضو مراقب للانضمام إلى المؤتمر كعضو كامل العضوية، مشيراً إلى أن المملكة أولت اهتماماً كبيراً بالجهود المتعلقة بنزع السلاح.

ولفت إلى أن بلاده أنشأت الهيئة الوطنية لتنفيذ اتفاقيات حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، لتكون همزة الوصل بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والجهات المعنية بالدول، كما أنشأت هيئة الرقابة النووية والإشعاعية لتتولى تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بتشغيل البرنامج الوطني السلمي للمملكة. وأوضح، أن السعودية تنظر اليوم بمزيد من القلق إلى

واخذت التدابير والسبل كافة لانزعاج بذور هذا الفكر القائم على القتل والتدمير. ودعا إلى عدم إغفال ما تقوم به بعض المنابر الإعلامية من دعم لهذه الأفكار، وتواصل وجودها في المجتمعات بحجة حرية الرأي والتعبير لزعزعة أمن الدول والمجتمعات، مشيراً إلى ما نصت عليه المواثيق الدولية على قيود مشروعة لحرية الرأي والتعبير.

وأشار وزير الخارجية إلى أن بلاده قادت الكثير من المبادرات لحل النزاعات بين الدول، وتسعى جاهدة لحل كل النزاعات التي تواجه الشعوب والدول، وجدد التأكيد على استمرار السعودية في مواصلة الجهود في تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستويات كافة، وتعاونها وتعاطيها الإيجابي مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

من جانب آخر، شارك الأمير فيصل في مؤتمر نزع السلاح رفيع المستوى، حيث ألقى كلمة أكد فيها دعم جهود إنجاح هذه الدورة.

أكد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أن بلاده تشهد الكثير من التطورات الإيجابية على أكثر من محور، وإنها أنجزت خطوات إصلاحية رائدة، محورها الإنسان والتنمية. وجاءت تأكيدات الوزير السعودي، ضمن الكلمة التي ألقاها يوم أمس، أمام الدورة 43 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، حيث برأس وفد المملكة، مبيناً أن التقدم الذي حققته المملكة في مجالات تمكين المرأة، والجهود المبذولة لتعزيز دورها، يتوافق مع رؤية السعودية 2030، «وأن ما أجري من تعديلات مهمة على عدد من الأنظمة واللوائح التنفيذية، انعكاس واضح أكدته مؤشرات مجموعة البنك الدولي».

وأشار إلى أن السعودية ستعقد أعمال قمة مجموعة العشرين لهذا العام (2020) تحت شعار «عنتام الفرص للقرن الحادي والعشرين للجميع»، وسيركز عمل المجموعة على ثلاثة محاور: تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن جميع الأفراد وخاصة النساء والشباب من العيش والعمل والإنماء، والحفاظ على كوكب الأرض من خلال دعم الجهود الجماعية للحفاظ على الموارد المشتركة، وتشكيل أفق جديدة من خلال اعتماد استراتيجيات جريئة طويلة المدى للاستفادة من منافع الابتكار ومشاركتها.

كما أكد على حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير، مهيباً بالمجتمع الدولي أن يعمل كل ما من شأنه «حماية حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة». ولفى إلى أن السعودية بذلت جهوداً كبيرة خلال السنوات الماضية لمحاربة التطرف والإرهاب،

وقف داعية منهم بالإساءة للجراح... وال«إفتاء» تصفه بـ«صاحب السعادة»

## مصر: دعم حكومي وديني لجدي يعقوب بعد «مكايدة طائفية»



رئيس الوزراء مصطفى مدبولي يلتقي الطبيب مجدي يعقوب في القاهرة أمس (صورة من الحكومة المصرية)

ومعالجة 80 ألف مريض» سنوياً، وذلك وفق تصريحات تلفزيونية، للدكتور مجدي إسحاق، الرئيس التنفيذي بالإدارة للمؤسسة. وذكرت وزارة «الأوقاف»، أنه «لولا شخصية الإمام ما التفت الناس إلى أرائه (...) التي تُحسب بصورة أو بآخرى على المؤسسة التي ينتمي إليها»، في حين تقدم محام مصري، بيلال عي النائب العام ضد الداعية الموقوف وأخر يسمى سامح عبد الحديد، متهماً بإيهاها بمحاولة «إحداث الفتنة الطائفية بين أبناء النسيج الواحد

موقع «نوتيز»، أول من أمس، إلى صميم يعقوب، مسيحي الديانة - دون تسميته - وما إذا كان عمله سيؤدي به إلى «الفتنة أم النار»، وكان ذلك في خضم حملة من عثرت عنها تغريدات وتديونات لصالح الرجل، لكن رأي الداعية، نال رواجاً بفعل تعليقات واسعة ناقدة، وأخرى محدودة مؤيدة.

وتُجرى مؤسسة يعقوب، ومقرها في محافظة أسوان (جنوب مصر)، نحو «12 ألف عملية جراحية للقلب، فضلاً عن

القاهرة، محمد نبيل حلمي

عبر تحركات حكومية وبيانات من هيئات دينية؛ أظهرت مؤسسات مصرية عدة دعماً كبيراً، أمس، لمواطنها الطبيب صاحب السمعة العالمية بمجال جراحة القلب مجدي يعقوب؛ وذلك بعد تعليقات محدودة نالت رواجاً وتفاعلاً ووصفتها «دار الإفتاء» بـ«المكيدة الطائفية».

ونال يعقوب الذي يدير مؤسسة تحمل اسمه وتعمل منذ عام 2009 بمجال جراحة القلب، قبل أيام؛ تكريماً من الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات ضمن فعاليات جائزة «صناع الأمل» التي جمعت لصالح خطة توسع وتطوير المؤسسة الطبية.

وأوقفت وزارة «الأوقاف»، أمس، داعية يُسمى عبد الله رشدي عن العمل، ومنعت صعود المنبر «لحين انتهاء التحقيق معه، فيما بيته من أراء مثيرة للجدل، إضافة إلى بعض منشوراته التي لا تليق بأب الدعاة والشخصية الوطنية المنضبطة بالسلوك القويم، متجاوزاً تعليمات الوزارة بأن شخصية الإمام على مواقع التواصل الاجتماعي لا تفتصل عن شخصيته من المنبر»، على حد بيان الأوقاف.

وكان الداعية المثير للجدل تطرق في تغريدة عبر حسابه على

## عشرات الجرحى بينهم أطفال في عملية دهس خلال كرنفال وسط ألمانيا



ضابطة شرطة أمام السيارة التي تسببت بحادث دهس لجموعة من المشاة وسط ألمانيا أمس (أ.ب)

مجموعة من المارة نحو السيارة وبدأوا في ضرب السائق؛ ما دفع الشرطة إلى تأمين الحماية له أثناء اعتقاله.

وأصيب ما يزيد على 30 شخصاً بينهم أطفال. وإثر الحوادث الفتح لإصابة حسن كل الكرنفالات التي كان من المزمع أن تخرج يومي الإثنين والثلاثاء في مختلف مدن الولاية، كإجراء احترازي. وقيل ساعات، وقع حادث آخر في البلدة نفسها؛ ما دفع السلطات إلى إخلاء قاعة حفل من احتفالاته، ولم يتضح ما إذا كان هناك رابط بين الحادثين. واحتفل ولايات ألمانيا بكرنفالات ضخمة يومي الإثنين والثلاثاء قبل بداية الصوم لدى المسيحيين. وفولكمارسن هي بلدة صغيرة عدد سكانها أقل من 7 آلاف شخص، وهي تبعد نحو ساعتين بالسيارة من مدينة هاناو التي شهدت قبل بضعة أيام مجزرة بعد أن فتح يميني متطرف النيران على رواد مقهيين للشيشة، وقتل 10 أشخاص بينهم والدته، قبل أن يقتل نفسه. وكان معظم ضحايا هاناو من المسلمين الأتراك والأكراد.

كذلك، تبعد فولكمارسن نصف ساعة عن مدينة كاسل التي شهدت اغتيال سياسي مؤيد لاجئين الصيف الماضي. والنقي القبض حينها على يميني متطرف آخر؛ ما يعني «هؤلاء يشكلون خطراً داهماً على الحياة في ألمانيا»، بحسب قول رئيس المجلس الأعلى أيمن مزك.

برلين، راغدة بهتام

لم تمر أيام على مجزرة هاناو في ولاية هسن، حتى شهدت الولاية نفسها جريمة ثائية في مدينة مختلفة. فقد دهس أمس سائق ألماني يبلغ من العمر 29، عمداً، مجموعة من المشاة، بينهم أطفال كانوا يشاركون في كرنفال محلي في مدينة فولكمارسن.

وألقت الشرطة القبض على الرجل الذي تداولت وسائل الإعلام، أنه من المنطقة، وأعلنت الشرطة ما زالت تحقق بدوافع العمل، فإنها استبعدت أن يكون الدافع إرهابياً أو بدوافع سياسية أو متطرفة، بل قال «إنه عمل إجرامي تم عمداً». ونقلت صفح مجاهد، أن الهدنة لا ترقى إلى مستوى «وقف إطلاق النار»، وقال إنها تغطي فقط مناطق حضرية وعسكرية معينة، ما يترك الباب مفتوحاً أمام العنف في مناطق ريفية ثائية. وقبل اجتماع السبت، اتشترت مخاوف من استغلال الطرفين الهدنة لتحقيق مكاسب تتعلق بالسيطرة على مناطق، وهو ما قد يضيع أي أمل في تحقيق السلام. وفي حال نجحت الهدنة، ستوقع واشنطن اتفاقاً مع طالبان، بموجب الاتفاق يتوقع أن تخفف واشنطن مبدئياً مستوى قواتها إلى 8600 جندي مقارنة مع 12 و13 ألف جندي.

والرحمة والجنة للكتور يعقوب؛ لأنه في قلوب المصريين يستحق كل خير؛ والجنة هي أكبر خير يناله الإنسان، دعاء قطري بعيد عن السفطة والجدل والمكيدة الطائفية، دعاء نابع من القلب إلى الرب أن يضع هذا الإنسان في أعلى مكانة يستحقها».

ولم يعلق يعقوب أو مؤسسته على الإجراءات الدائرة بشأنه، لكنه التقى رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، في القاهرة، أمس، لدعوته لوضع «حجر أساس مركز مجدي يعقوب العالمي لجراحات وأبحاث القلب، بمدينة السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، كامتداد لمركز القلب بأسوان».

وأكد يعقوب، أن «المشروع الطبي العملاق، يحظى باهتمام ودعم وتمويل من جانب الكثير من الشخصيات المصرية والعربية والمؤسسات المختلفة، حيث تصل تكلفة إقامته وتجهيزه إلى نحو 4 مليارات جنيه، ويهدف إلى إجراء عدد كبير من العمليات سنوياً بالمجان، يكون للأطفال نصيب أكبر منها».

وأكد رئيس الوزراء حرصه على «تلبية الدعوة لدفع العمل بهذا الصرح الطبي المهم»، مشيراً إلى «تقدير الوطن ليعقوب الذي يعد رمزاً وطنياً للمصريين ذوي الإسهامات الكبيرة في مجالاتهم، والذين يمنحون الوقت والجهد للمساهمة في دورهم المجتمعي».

## مرشحا الرئاسة الأفغانية يتنافسان في التخطيط لحفل التنصيب

في الانتخابات التي جرت في سبتمبر (أيلول) أيلول الماضي، ولكن الرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله لم يقبل بالنتيجة، مما يعني قيام الاثنين بمواجهة أحدهما الآخر. من جانبه، قال صديق صديقي المتحدث باسم الإعلان عن موعد حفل التنصيب أصدر مرسومًا بتشكيل لجنة حكومية للإعداد إقامة حفل لاداء المين. وقال صديقي لوكالة الأنباء الألمانية إن «حفل التنصيب سيتم قريباً». وأوضح صديقي أنه من المقرر أن تعلن اللجنة عن الموعد الرسمي. وقالت مصادر إنه سيكون يوم الخميس. وأصدر غني تعليماته للمؤسسات الأمنية التي قادته الولايات المتحدة لأفغانستان في 2001. وفي حال صمدت الهدنة، يتوقع أن تتوافق

من جانبه أيضاً، لجنة لتحديد موعد تنصيبه، بحسب ما ذكره أول من أمس المتحدث باسمه، فريدون خوازون.

قال خوازون، أمس الإثنين، إن الاستعدادات جارية، وأنه سيتم الإعلان عن موعد حفل التنصيب قريباً. فيما يلي بعض التفاصيل حول الاتفاق وتبعاته على البلد الذي تمزقه الحرب. ليس تماماً، ولكن طالبان والقوات الأميركية والأفغانية التزمت بـ«خفض العنف» أو هدنة جزئية مدتها أسبوع وهذا الأمر مهم رغم أنه قد لا يبدو كذلك، لأن هذه ثاني هدنة فقط من نوعها منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لأفغانستان في 2001. وفي حال صمدت الهدنة، يتوقع أن تتوافق

بأن تبقى «في حالة دفاع نشطة» خلال الأسبوع. من ناحية، أكد المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، أن الهدنة لا ترقى إلى مستوى «وقف إطلاق النار»، وقال إنها تغطي فقط مناطق حضرية وعسكرية معينة، ما يترك الباب مفتوحاً أمام العنف في مناطق ريفية ثائية. وقبل اجتماع السبت، اتشترت مخاوف من استغلال الطرفين الهدنة لتحقيق مكاسب تتعلق بالسيطرة على مناطق، وهو ما قد يضيع أي أمل في تحقيق السلام. وفي حال نجحت الهدنة، ستوقع واشنطن اتفاقاً مع طالبان، بموجب الاتفاق يتوقع أن تخفف واشنطن مبدئياً مستوى قواتها إلى 8600 جندي مقارنة مع 12 و13 ألف جندي.

الصدر أول الداعمين ويؤكد أنه لا يريد وزراء مستقلين بل «سياسيين كفؤين»

## البرلمان العراقي يحدد الخميس موعداً للتصويت على حكومة علاوي

بغداد، حمزة مصطفى

وأخيراً ظهر الراعي الرسمي لترشيح رئيس الحكومة العراقية الانتقالية المقبلة الدكتور محمد توفيق علاوي، فقيماً يستمر الجدل والغموض حول الجهة التي تولت ترشيح علاوي وتكليفه من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح، كشف زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، عن أن الرئيس صالح هو من تولى ترشيح علاوي، وأنه، أي الصدر، داعم لهذا

الترشيح. وفيما أعلن الصدر في حوار تلفزيوني مع قناة «الشرقية» أنه «صدم ببدء رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، لأنه

فشل فشلاً ذريعاً»، فإنه انتقد كلاً من رئيس الوزراء الأسبق جبير العبادي، وزعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، مبيناً أن «تحالف الإصلاح» الذي تشكل بينهما بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة «لم ينجح في عمله»، مبيناً أن «فشل التحالف كان بسبب الطموحات الشخصية لرئيس الوزراء السابق جبير العبادي، والسياسيات الخاصة (تيار الحكمة) عمار الحكيم».

وتأتي تصريحات الصدر في وقت يستمر فيه الجدل حول مصير حكومة علاوي، فقيماً حدد النائب الأول لرئيس البرلمان القيادي في «التيار الصدري» حسن الكعبي غداً الأربعاء موعداً

للجلسة الاستثنائية لمنح كابينته علاوي الثقة من عدمه، فإن رئيس البرلمان محمد الحلووسي أعلن عن عقد جلسة أمس الاثنين لرئاسة البرلمان للنظر في تحديد موعد عقد جلسة نيل الثقة. إرادة الحلووسي هي التي انتصرت على صعيد البات عقد الجلسة التي تم التوصل إلى حل وسط بشأنها؛ حيث تم الاتفاق على عقدها الخميس في حال وصلت السبر الذاتية للوزراء المرشحين والمنهاج الحكومي.

علاوي، من جهته، أرسل بالفعل المنهاج الوزاري وسيترى الوزراء؛ حيث شرعت رئاسة البرلمان في قراءة المنهاج والسيرى سوى باختيار عبد المهدي في تشكيل الحكومة المستقبلة.

وبالعودة إلى تصريحات الصدر الداعمة لتعريف الحكومة، فإنه أعلن أيضاً أن «الحكومة المقبلة التي سيشكلها محمد توفيق علاوي، ملزمة بإجراء انتخابات مبكرة»، لافتاً إلى أنه «يدعم الوزراء السياسيين والكفؤين وليس مع وزراء مستقلين، والعراق مشاكلة ليست فقط خدمية ومالية؛ بل يلف مفاوضات الساعات الأخيرة بين علاوي وكل من البيتين الكردي والسني، فيما حددت الكتلة المنصوية في البيت الشيعي موقفها من حكومة علاوي بين راضٍ مثل «دولة القانون» وراضٍ مثل «مواقف بشرط» ونوري الحكمة» بزعامته عمار الحكيم والنصر» بزعامته حيدر

العبادي، وداعم مثل «بدر» بزعامته هادي العامري، وموافق على دعم الحكومة لكن دون المشاركة فيها مثل «عصائب أهل الحق». سنياً؛ أكد عضو البرلمان عن «تحالف القوى العراقية» محمد الكربولي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الخلافات لا تزال مستمرة سواء بين الأطراف السنّة أو بين (تحالف القوى العراقية) ورئيس الوزراء المكلف»، مبيناً أن «موقفنا لا يزال متساهلاً، ومجموع من خرج منه ليلتحق بركب المؤيدين لعلاوي هم 4 فقط». وأضاف الكربولي: «هدفنا هو ليس الحصول على

وزارات من علاوي حتى يمكن أن نرضخ للضغط؛ بل نحن نعلنها بكل وضوح أن هناك استحقاقات لأبناء منطقتنا لم نلتق إجابة عنها، كما إننا لم نلتق إجابة على القضية الأهم والتي تهتم كل العراقيين وهي تحديد موعد مبكر للانتخابات المقبلة». وأوضح الكربولي أن «الأمر بالنسبة لنا أصبح قضية موقف؛ بمعنى أننا إما نتمثل الكون الذي ننتمي إليه، أو نكون في صف المعارضة». وتابع: «في حال صرفنا المعارضة؛ فيمكن أن نذهب الأوضاع إلى مديات أوسع لا يمكن الكون بتناجها». في السياق نفسه، وبينما أكد النائب عن «الفتح» حسين عرب لـ«الشرق الأوسط» أنه «رغم كل

ما جرى من مفاوضات بين جميع الأطراف من أجل الوصول إلى حلول وسط؛ فإن حظوظ كابينته علاوي لا تزال تتراوح بين أن تمضي أو لا تمضي». فإن النائب السابق في البرلمان العراقي جبير الملا استبعد من جهته في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» إمكانية «منح الثقة لحكومة محمد علاوي بسبب تناقض المواقف بينه والفريق الذي يعمل معه والداعم له، وبين كل من (التحالف الكردستاني) و(تحالف القوى العراقية)». وأضاف أنه «من دون (تحالف القوى) بزعامته محمد الحلووسي والوزير الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، فإنه من الصعب أن ترى الحكومة النور».

توقعات بمظاهرة مليونية اليوم للضغط على السلطات وتأكيد المطالب

## حرق خيام المعتصمين في ساحة الخلاني وسط بغداد

بغداد، فاضل الشمسي



عادة مقتل متظاهرين وإصابة 7 آخرين في ساحة الخلاني وسط بغداد، مساء أول من أمس، في أحدث موجة من المواجهات بين قوات الشعب والمتظاهرين بعد تراجع نسبي طرا عليها خلال الأسبوع الأخير، استمرت المواجهات بين الطرفين ظهر أمس، وأسفرت عن حرق ثلاث خيام للمعتصمين في الشارع القريب من ساحة الخلاني المؤدي إلى ساحة التحرير، وتحدثت شهود عيان عن حالات اختناق وقعت بين صفوف المتظاهرين، فيما أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» حوادث القتل والإصابات والاختناق التي طالت المتظاهرين. وتأتي الأحداث وحالة التوتر بين قوات مكافحة الشعب والمتظاهرين غداة دعوات التحشيد الواسعة التي تروج لها جماعات الحراك منذ أيام

مظاهرة ضد الطبقة السياسية في النجف أمس (رويترز)

للخروج بمظاهرات «مليونية» اليوم، وتوقع أوساط الناشطين والمراقبين، أن تشهد مظاهرات اليوم خروج أعداد غير مسبوقة من المواطنين، بالنظر إلى حالة الاستياء الشعبي المتنامية حيال سلوك السلطة وأحزابها السياسية التي لم تتمكن حتى الآن من الاستجابة لأغلب مطالب الجماهير من دخول الاحتجاجات التي انطلقت في 25 أكتوبر (تشرين الأول) شهرها الخامس على التوالي.

وما زالت جماعات الحراك، وحتى مع تكديدها خسائر جسيمة زادت على 700 قتيل وأكثر من 25 ألف جريح، مصرة على تلبية مطالبها المعتدلة بحكومة مؤقتة يرأسها سياسي مستقل، مهمتها محاسبة المسؤولين في دعاء المتظاهرين ومحاسبة الفاسدين وتهئية الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات مبكرة وبإشراف أممي. ويتوقع الناشط رعد الغزي مع التوقعات التي تشير إلى خروج أعداد كبيرة من المواطنين في مظاهرات اليوم وفي جميع المدن والمحافظات المختلفة، وتوقع في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن تركز المظاهرات «على رفض مرشح الأحزاب

والتكثف السياسية محمد توفيق علاوي لمنصب رئاسة الوزراء، إلى جانب تأكيدها مطالبة العلنة السابقة»، ويشير الغزي إلى أن «جماعات الحراك متفقة تقريباً على مواصلة النضال مهما كان الثمن والتضحيات وحتى إرغام السلطات على تحقيق مطالبها، لقد قطعوا عهداً على أنفسهم

بانقاد بلادهم ومصمومون على الالتزام به، كما أنهم يتعدون السلطة وأحزابها بالمزيد من التصعيد والإجسرات غير المتوقعة»، وكشف عن أن مظاهرات اليوم «ربما سيكون تركيزها في بغداد أكثر من بقية المحافظات، وقد حضر كثير من الناشطين إلى بغداد للضغط على السلطة

بإنقاذ بلادهم ومصمومون على الالتزام به، كما أنهم يتعدون السلطة وأحزابها بالمزيد من التصعيد والإجسرات غير المتوقعة»، وكشف عن أن مظاهرات اليوم «ربما سيكون تركيزها في بغداد أكثر من بقية المحافظات، وقد حضر كثير من الناشطين إلى بغداد للضغط على السلطة

## مهرة تقضي عطلتها الأسبوعية في إسعاف المتظاهرين

بغداد، «الشرق الأوسط»

فخر له ولاهله كون أخته مسعفة بالتحريير... لكن بمرور الوقت بدأ (يتحذر) من خروجي وذلك لتزامنه مع خطورة الوقت في الآونة الأخيرة». وشعر بعض الساسة ورجال الدين المتفذين بالغضب لرؤية شباب في الخارج أثناء المظاهرات في بغداد وفي مناطق الجنوب الشيعية الفقيرة. لكن ذلك لم يردع هناء التي قالت: «التغيير: التغيير هو الذي يدعني إلى أن أكون مسعفة وأكون موجودة في ساحات المظاهرات... لأننا سئمنا من الوضع الحالي من ناحية الحقوق أو أي إمكانية حماية أو أمن في البلد».

ومنذ وفاة والدها في 2016 كان على هناء وإخوتها الثمانية المساهمة في توفير دخل للأسرة، وإلى جانب عملها مرضية؛ تعمل أيضاً في مجال التصوير. وبقيت لها عائلات نهاية الأسبوع التي تقضيها في عيادة الاحتجاج. وقالت: «أنا أريد عبارة: لو كان لدي الوقت الكافي لذهبت يومياً إلى (التحريير)، لكن مشاغل العمل والبيت تعيق ذلك».

تتحني هناء جاسم على مريض في عيادة مؤقتة على طرف ساحة التحرير في بغداد لتخيط وشعر جمهور المحتجين الذي يغلب عليه الرجال. تعمل هناء (24 عاماً) مرضية في مستشفى بالعاصمة العراقية طوال أيام الأسبوع، وتتوقف في عطلتها الأسبوعية بالعمل في موقع الاحتجاج الرئيسي في بغداد. وفي حين ينتشر الغاز المسيل للدموع في الخارج، تخيط هناء الجروح فيما يشبه الكوخ المفتوح المستند على أعمدة معدنية، وجدرانها مغطاة بالعلم العراقي واللافتات وأغطية من البلاستيك أزرق اللون. وقالت إن شقيقها أيد في بادئ الأمر قرارها مساعداً المشاركين في موجة احتجاجات مناهضة للحكومة انتشرت في أرجاء العراق منذ 1 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأضافت لو كالة «رويترز»: «نظر للموضوع بشكل

وحتى مع تكديدها خسائر جسيمة زادت على 700 قتيل وأكثر من 25 ألف جريح، مصرة على تلبية مطالبها المعتدلة بحكومة مؤقتة يرأسها سياسي مستقل، مهمتها محاسبة المسؤولين في دعاء المتظاهرين ومحاسبة الفاسدين وتهئية الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات مبكرة وبإشراف أممي. ويتوقع الناشط رعد الغزي مع التوقعات التي تشير إلى خروج أعداد كبيرة من المواطنين في مظاهرات اليوم وفي جميع المدن والمحافظات المختلفة، وتوقع في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن تركز المظاهرات «على رفض مرشح الأحزاب

علاوي وافق عليها شهفياً لكن أربيل تريد ضمانات

## 3 شروط أساسية للأكراد لدعم الحكومة

أربيل، «الشرق الأوسط»

اجتمعت رئاسة إقليم كردستان مع رئاسة الحكومة والبرلمان والأطراف السياسية لحسم المشاركة في حكومة رئيس الوزراء العراقي المكلف، محمد توفيق علاوي، وشارك في الاجتماع رئيس إقليم كردستان نجيفان بارزاني، ورئيس الحكومة مسرور كردستان، ورئيسة البرلمان ريوان بارزاني، وإلى جانب قادة الأحزاب السياسية، والوفد المفاوض لإقليم كردستان شوان تشكيل الحكومة العراقية والكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي. وفي وقت سابق من أمس أعلن عضو الوفد المفاوض لإقليم كردستان، محمد سعد الدين، أن لدى الكردي مجموعة

من الشروط للمشاركة في حكومة علاوي، مبيناً أنه رغم إبداء الموافقة الشفهية عليها، فإن الأطراف الكردستانية تطالب بضمانات لتطبيقها. ونقلت شبكة «رووداو» الإعلامية عن سعد الدين أن «ضمن الشروط الأساسية للحقوق الدستورية لشعب كردستان، والمستحققات المالية، وتطبيع الأوضاع الأمنية في مناطق المادة (140) المتنازع عليها. وتابع أنه «رغم الحصول على موافقة شفوية من علاوي على هذه الشروط؛ فإننا نطالب بضمانات»، وتوقع أن «يتمخض اجتماع رئاسة إقليم كردستان مع الأطراف الكردستانية (أمس) عن قرار المشاركة في الحكومة إذا وجدت ضمانات لتفعيل هذه الشروط».

دعا إلى وضع حد لقتل المتظاهرين

## بومبيو يحض علاوي على حماية الجنود الأميركيين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

العراقية المقبلة حداً لقتل متظاهرين وتحقيق العدالة للذين قتلوا وجرحوا وتلبية مطالبهم المشروعة»، وفق المتحدث. وأشارت الولايات المتحدة غضب القادة العراقيين بعدما شنت ضربات بطائرة مسيرة على مدينة بغداد أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني.

وتصاعد التوتر بعد أن أطلقت إيران عدة صواريخ على قاعدتين يتمركز فيهما جنود أميركيون في العراق، مع تقارير عن هجمات جديدة في الأسابيع الماضية. وندد القادة الأميركيين باعترض العراق على قتل سليماني، على أراضيه، وهدد الرئيس دونالد ترمب بفرض عقوبات اقتصادية، في حال قامت بغداد بإخراج الجنود الأميركيين البالغ عددهم 5200 عنصر من البلاد التي تشهد فوضى منذ غزو الولايات المتحدة في 2003

واطاحة رئيس صدام حسين. ورفض بومبيو طلباً من رئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي إرسال وفد المناقشة سحب القوات، وقال علناً إن كثيراً من القادة العراقيين طلبوا في مجالس خاصة أن تبقى القوات الأميركية.

واستقال عادل عبد المهدي في ديسمبر (كانون الأول)، تحت ضغط حركة احتجاجات غير مسبوقة معارضة للحكومة، تطالب بوقف الفساد ورئيس حكومة مستقل وتغيير حكومي. شامل. غير أن المتظاهرين نددوا باختيار علاوي خلفاً له، وقالوا إن وزير الاتصالات السابق مقرر جداً من الضخمة الحاكمة التي يظهرون نيتها منذ أشهر. ووصف مكتب رئيس الوزراء العراقي المكلف المحاذرة مع بومبيو بأنها اتصال المتشددة. ولم تعبر وزارة الخارجية الأميركية عن التأييد صراحة، لكنها وصفت علاوي بأنه «رئيس الوزراء الجديد».

## الحكومة الإيرانية تتعهد التصدي لتبعات إدراجها على قائمة «تمويل الإرهاب»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وقال واعظي: «نحاول ابتكار حلول لتقليل تأثير الأوضاع الحالية على الاقتصاد تحت وطأة العقوبات والضغوط القصوى التي يمارسها الإعداء»، وتابع: «على خلاف المناخ الضبابي الذي آثاره الجمعة، وترك أثره على الدولار، اعتقد أنه لم يحدث تغيير ملحوظ في أسواق العملة والتبادلات البنكية». وجاء ذلك غداة اتهامات غير مباشرة وجهها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام بالوقوف وراء إدراج إيران على القائمة السوداء لمجموعة «اتفاق» وطالب روحاني بمسائلة الجهاز المسؤول عن خطوة المجموعة الدولية، في إشارة إلى رفض مجلس تشخيص مصلحة النظام تمرير قوانين تسمح للحكومة بالامتثال لمعايير دولية لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

ونوه روحاني بتعمير قوانين في الحكومة والبرلمان للانضمام إلى اتفاقية باليرمو لمكافحة الجريمة المنظمة، «وسي إف تي» لمكافحة تمويل الإرهاب. ورفض مجلس صيانة

الدستور، العام الماضي، قرار البرلمان، وادى الخلاف بينهما إلى تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام. واتهم روحاني مجموعة «اتفاق» الدولية باستغلال قرار خارج عن صلاحيات الحكومة والبرلمان كـ«ذريعة» لاتخاذ قرار «يعارض مصلحة الشعب»، لافتاً إلى أنه «كان سبب مسرة أميركا، وبيبر العقوبات الأميركية»، قيل أن يتهم من مجلس تشخيص مصلحة النظام، بقوله: «حان الوقت لمسألة من قدموا الذريعة لأمريكا، بمواقفهم الفاقدة للخبرة».

ومع ذلك، قال روحاني إن البنك المركزي والأجهزة الحكومية المعنية بالاقتصاد والتجارة «قامت بتخطيط برامج مطلوبة للتجارة في ظروف العقوبات». وأوضح روحاني أن «قيود العقوبات الأميركية أشد وأكثر من قيود (فاتاف)، لكن حاولت الحكومة ألا يكون قرار (فاتاف) تصريحاً للحكومة الأميركية بممارسة ضغوط أكبر على شركائنا التجاريين».

انتئين حتى الخريف. ولاحقاً، علق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، قائلاً: «على النظام (الإيراني) مواجهة عواقب عدم امتثاله للمعتمر للمعايير الدولية»، وأضاف أنه «يتعين على إيران الكف عن سلوكها غير المسؤول، والتصرف كعامة طبيعية، إذا أرادت وضع حد لاعتزلتها».

وكان المتحدث باسم الخارجية، عباس موسوي، قد اتهم المجموعة الدولية بـ«التسييس»، وقال إن «اتهام غسل الأموال وتمويل الإرهاب لا يمكن الصلابة بإيران». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن حجم غسل الأموال «يقدر بالمليارات»، واتهم منظمة «مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود طبقاً لمعاييرنا» بقررت الهيئة «إلغاء تعليق كل العقوبات، وهي تدعو الدول الأعضاء إلى تطبيقها بفاعلية». وكانت «فاتاف» الهيئة الحكومية التي أنشئت في 1989، وتضم وزراء الدول الأعضاء، قد علقت العقوبات مؤقتاً في عام 2016. بناء على تعهدات إيرانية على هامش المفاوضات النووية، لكنها لم تلتزم بالالتزامات الدولية. وتضم اللائحة المعيارية للهيئة كوريا الشمالية وإيران، ومذاك، دونالد ترمب تجاه إيران، وجهت الهيئة عدة تحذيرات لطهران، قبل أن تقرر خلال الصيف الماضي إلغاء عقوبة أولى، والإبقاء على تعليق

مراقبة العمل المالي (فاتاف).

## «كورونا الجديد» على طاولة «الرياض الإنساني»

الرياض، عبد الهادي حبتور

والإغاثي واستحداث تدابير عملية وفعالة تراعي الاحتياجات المتغيرة على أرض الواقع، ويوفر على مدى يومين منصة مثالية تجمع بين المختصين وكبار صناع القرار من أطراف المجتمع الإنساني الدولي كافة، ويشارك فيه ممثلون رفيعو المستوى للهيئات والمؤسسات الأممية والعالمية والمحلية».

وأعاد مساعد المشرف العام للتخطيط والتطوير بمرکز الملك سلمان للإغاثة رئيس اللجنة الإشرافية للمنتدى، بشراكة 1280 شخصاً من 80 دولة يشكّلون 228 جهة خارجية و156 جهة داخلية منها 21 منظمة أممية و46 منظمة حكومية بينهم مسؤولو رؤساء هيئات إنسانية أممية ودولية وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية و11 جامعة والمجموعات البحثية المتخصصة.

وأضاف: «سيتم استعراض وتعديل المبادرات الإنسانية لتعكس آخر التطورات على أرض الواقع من أجل تحسين مستوى الخدمات والمساعدات المقدمة لضحايا الكوارث الطبيعية والزلازل، بمن فيهم اللاجئين وغيرهم من الفئات التي تحتاج مساعدات عاجلة، كما سيتم عقد ثنائي جلسات علمية وجلسات في مجال الإعلام وجلسة في المجال التطوعي بمشاركة 61 متحدثاً».

وحسب الغامدي سيركز المنتدى في دورته الثانية على سبل تعزيز الربط بين العمل الإنساني والتدبير والتدخل الإنساني المتكامل في المجال الصحي، والتحديات الإنسانية لمشكلات الهجرة من البلدان الأفريقية، وحماية الأطفال والنساء والشباب في مناطق النزاعات والأزمات الإنسانية، والممارسة المهنية المبنيّة على البراهين في العمل الإنساني.

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعلنت الكويت والبحرين، أمس (الاثنين)، تسجيل أول حالات إصابة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، وكلها لأشخاص زاروا إيران التي أكدت رصد أكثر من 60 حالة إصابة، بالإضافة إلى 12 حالة وفاة.

كما أعلنت سلطنة عُمان تسجيل أول إصابات بفيروس كورونا لمواطنتين قدمتا من إيران، وأكدت وزارة الصحة أن حالتهم مستقرة وأنهما تخضعان للحجر الصحي.

### الكويت

قالت وزارة الصحة الكويتية إنها رصدت 3 حالات للإصابة بالمرض من بين 700 جرى إجلاؤهم يوم السبت الماضي، من مدينة مشهد في شمال شرقي إيران. وقالت وزارة الصحة الكويتية إن المصابين هم كويتي في الـ53 من عمره، وسعودي في الـ61، ولم تظهر عليهما أعراض، وشاب في الـ21 من العمر من فئة غير محددى الجنسية (البدون) وظهرت عليه أعراض أولية للمرض.

وقالت وزارة الصحة السعودية إنه «إشارة إلى ما أعلنته وزارة الصحة الكويتية عن إصابة مواطن سعودي في الكويت مقبل من إيران بفيروس كورونا الجديد، نوضح أن التشخيص قادم مع وزارة الصحة الكويتية لعلاج المواطن الذي سيبقى في الكويت لحين شفائه بإذن الله، وفقاً للتوصيات العلمية والمعايير المعمّدة من منظمة الصحة العالمية».

وأعلنت الوزارة رفح حالة الطوارئ وإلغاء الإجازات للعاملين في القطاع الصحي استعداداً لمواجهة المرض. وأكد رئيس مركز التواصل الحكومي في الكويت طارق المزرم، أن جميع أجهزة الحكومة تعمل على تنفيذ خطة الطوارئ الصحية التي تم التحضير لها منذ بدء تفشي كورونا الجديد في العالم.

وأدت المخاوف من ظهور كورونا في الكويت لتعطيل بعض الفعاليات التي تشهدها البلاد بمناسبة احتفالات اليوم الوطني وعيد التحرير، وأعلن مجلس الوزراء الكويتي أمس، منع المسيرات خلال فترة الأعياد الوطنية، «وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين». وتدرس الحكومة تعطيل المدارس لمدة شهر بسبب كورونا.

وأصدر وزير التجارة والصناعة الكويتي خالد الروضان، أمس، قراراً بحظر تصدير وإعادة تصدير المظلات والقفازات الطبية بكل أنواعها، وإيضاً مستلزمات فحص فيروس كورونا الجديد. وأوضح الوزارة في بيان صحفي أن القرار يشمل حظراً مؤقتاً على تصدير وإعادة تصدير المطهرات والمعقمات الخاصة بالجسم والأسطح التي تحتوي على «كلوروكسيدين الكحول الإيثيلي»، كما تضمنت القفازات الطبية والبس الوقائي للجسم والأحذية.

كما طالب رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، الحكومة أمس، باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية بشكل كامل، لمنع انتشار «كوفيد - 19»، داعياً الجميع إلى التعاون من أجل مصلحة المواطنين.

### الإمارات

من جهتها، قزرت الإمارات العربية المتحدة منع سفر

## الأعياد الوطنية الكويتية بلا مسيرات... وإغلاق مدارس بحرينية... وحجر صحي في قطر «كوفيد - 19» يطرق أبواب الخليج بـ6 إصابات قادمة من إيران



كويتيات ترتدين أقنعة واقية أمس (أ.ب)

ففيروس كورونا. ولم تسجل قطر بعد أي حالات إصابة بالمرض.

### البحرين

نقلت وكالة أنباء البحرين عن وزارة الصحة قولها إن مواطناً وصل من إيران تم تشخيص إصابته بالمرض، وإنها ستبدأ «تطبيق الإجراءات اللازمة للعلاج واتخاذ التدابير الضرورية لمن خالطهم المريض».

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة البحرينية إخضاع جميع العائدين من إيران للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، فيما علقت الدراسة في مدرستين وروضة أطفال في البحرين كإجراء احترازي بسبب اختلاط بعض طلاب هذه المدارس مع المصاب أثناء نقلهم من وإلى مدارسهم.

وفي الدوحة، قالت الخطوط الجوية القطرية في بيان أمس، إنها ستخضع الركاب القادمين من إيران وكوريا الجنوبية للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، بسبب مخاوف من تفشي

مواطنيها إلى إيران وتاييلاند في الوقت الحالي وحتى إشعار آخر، وذلك في ظل جهود الدولة لمواجهة انتشار فيروس كورونا في عدد من الدول، وحرصاً على سلامة وصحة المواطنين.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية الجديدة. وأوضح الوزارة في بيان صحفي أن القرار يشمل حظراً مؤقتاً على تصدير وإعادة تصدير المطهرات والمعقمات الخاصة بالجسم والأسطح التي تحتوي على «كلوروكسيدين الكحول الإيثيلي»، كما تضمنت القفازات الطبية والبس الوقائي للجسم والأحذية.

كما طالب رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، الحكومة أمس، باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية بشكل كامل، لمنع انتشار «كوفيد - 19»، داعياً الجميع إلى التعاون من أجل مصلحة المواطنين.

### قطر

وفي الدوحة، قالت الخطوط الجوية القطرية في بيان أمس، إنها ستخضع الركاب القادمين من إيران وكوريا الجنوبية للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، بسبب مخاوف من تفشي

## بعد تشخيص إصابة أحد طلبة علوم الدين الإيرانيين في النجف

# العراق يلتحق بقائمة الدول الحاضنة للفيروس

ممثل المنظمة في العراق، أدهم إسماعيل، في تصريحات صحافية، إن «العراق استجاب بشكل مثالي في التعامل مع فيروس كورونا، ونجح في إجلاء الطلبة العراقيين من مدينة وهان الصينية بشكل سريع للغاية، وتمكن من عزلهم لمدة 14 يوماً، ومن ثم إخلاء سبيلهم بعد التأكد من عدم إصابتهم».

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس، أن الرئيس العراقي برهم صالح أكد اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية لمنع دخول فيروس كورونا المستجد، وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان، نقلته الوكالة الرسمية، أن الرئيس صالح بحث مع وزير الصحة والبيئة الدكتور جعفر صادق علاوي، والوفد المرافق له، الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة من وزارة الصحة لمنع دخول الحالات البوائية وانتشارها مثل فيروس كورونا، وأضاف، أن الرئيس العراقي شدد على ضرورة تطوير أداء المراكز والمؤسسات الصحية، واتخاذ جميع الاحترازمات التي من شأنها الحفاظ على صحة المواطنين.



أطفال عراقيون يمشون في شوارع النجف أمس (رويترز)

إلى جمرک مهران لتسلم البضائع الإيرانية المصدرة إلى العراق». وأشار إلى أن «سائقي الشاحنات الإيرانيين والعراقيين كانوا ينتظرون قرارات الحكومة العراقية منذ 8 أيام».

وقبل ساعات من اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس كورونا في النجف، ذكر ممثل المنظمة الصحية العالمية أن «فيروس كورونا لن يستطیع مقاومة الأجواء الحارة للعراق خلال موسم الصيف». وقال

تخضع للتشدد المقترض وسط ظروف انتقال محتمل للعدوى من بلد إلى آخر. ويخشى كثيرون من سرعة انتشار المرض بعد اكتشافه في مدينة دينية؛ نظراً لانتكاظها بالزائرين على مدار الأيام والأسابيع.

وانتهجت جداول رحلات أمس الخاصة بالخطوط الجوية العراقية، وجود رحلات إلى العاصمة الإيرانية طهران ومدينة مشهد، رغم إعلان وزارة النقل العراقية الخميس الماضي إيقاف



عامل صحة عراقي يطهر مدخل مدرسة دينية في النجف أمس (رويترز)

الإجراءات الوقائية التي اتخذتها السلطات الحكومية، سواء لجهة الإجراءات والأوامر المشددة في تقييد حركة العبور عبر المنافذ الحدودية الكثيرة مع إيران أو على مستوى الفحوص والإجراءات الطبية المختفة في المنافذ الحدودية الكثيرة مع إيران أو على مستوى الفحوص الطبية المختفة في مطار النجف، أو المنافذ الحدودية مع إيران، بأن حركة الدخول إلى الأراضي العراقية، سواء عن طريق الجو أو البر متواصلة ولا

استثنى من القرار العراقيون الموجودون في إيران، على أن يخضعوا للحجر الصحي لمدة 14 يوماً.

وعلى الرغم من تعهد وزارة الصحة باتخاذ الإجراءات كافة التي تتطابق مع اللوائح الصحية الدولية للتعامل مع الحالة المكتشفة، وبغض النظر عن القرارات التي اتخذتها خليفة الأزمنة، إلا أن اتجاهات عراقية واسعة ظلت على مدى الأيام الأخيرة تشكك في مستوى

فيها الطالب الإيراني المصاب وتم حجز الطلاب فيها والعمل جارٍ لفحص جميع طلبة الحوزة العلمية، استناداً إلى مصادر طبية في المحافظة.

وكانت خليفة الأزمنة في وزارة الصحة العراقية قررت، السبت الماضي: «منع الوافدين كافة من الجمهورية الإسلامية في إيران من دخول الأراضي العراقية من المنافذ كافة وإلى إشعار آخر، ما عدا الوفود الدبلوماسية، حيث يخضعون للفحص الطبي».

بغداد، فاضل الشمسي

التحق العراق، أمس، بقائمة الدول التي وصل إليها فيروس كورونا الجديد، المعروف رسمياً بـ«كوفيد - 19»، بعد اكتشاف السلطات الطبية في محافظة النجف، إصابة طالب علوم دينية، إيراني الجنسية، بالفيروس. وأكدت دائرة صحة النجف، أن «نتائج الفحوص المخبرية التي أجريت (أمس) أظهرت إصابة أحد طلبة العلوم الدينية إيراني الجنسية، ممن كانوا قد دخلوا إلى العراق قبل قرار خليفة الأزمنة الوزارية بمنع دخول المواطنين الإيرانيين».

وأضافت، أنه «تم الكشف عن الحالة لدى قيام الفرق الصحية بالتحري على الزائرين والطلبة في محال سكناهم، ووجدوا شكوكاً لدى هذا الطالب، وتمت إجماله للمستشفى، وأرسلت مسحات منه للفحص المختبري مع وضعه في ردهات العزل، وقد أظهرت نتائج التحليل أنه حامل للفيروس».

وبعد اكتشاف الخبر، تواجدت الفرق الطبية في محافظة النجف، أمس، بالقرب من المدرسة الدينية التي وجد

## وزير الصحة يدعو للثقة بالإجراءات لمنع تسلسل الفيروس

# لبنان يسمح بـ«الرحلات الضرورية» إلى بلدان مصابة بـ«كورونا»

بالتزامن، عملت الفرق الطبية والصحية العاملة ضمن مراكز التلقيح الحدودية التابعة لوزارة الصحة، على إخضاع جميع الوافدين إلى الداخل اللبناني، لعملية الكشف الصحي عند المعابر الحدودية الشرعية الشمالية الثلاثة مع سوريا في العبودية، والعريضة، والبقية، بإشراف مركز طبابة محافظة عكار، وبالتنسيق مع «الوينيسف» ومنظمة الصحة العالمية والجمعية الأوثوكسية، وذلك في إطار الجهود والتدابير الطارئة التي تفنذها الوزارة على المعابر الحدودية.

كوريا الجنوبية، إيران وميلانو في إيطاليا ودول أخرى، على أن يستثنى من ذلك حالات السفر الضرورية (طبية، تعليم، عمل) وتكليف الأمين العام للمجلس الوطني اللبنانيين وسائر تطبيق هذه المعايير بالتنسيق مع المديرية العامة للطيران المدني والمديرية العامة للأمن العام وقائد جهاز أمن المطار. كما تم تكليف وزارتي الاقتصاد والصحة، «بمنع تصدير معدات الوقاية الفردية الطبية (PPE)، وإحصاء المخزون المحلي منها، وتأمين استيراد الكميات اللازمة».

العزل الذاتي للمواطنين العائدين من المناطق التي سجلت إصابات، والذين لم تظهر عليهم عوارض الإصابة، وكذلك جميع المقيمين معهم في سكن واحد، و«منع المواطنين اللبنانيين وسائر المقيمين في لبنان من السفر إلى المناطق التي سجلت إصابات، وتكليف اللجنة بتزويد المديرية العامة للأمن العام بلائحة عن هذه المناطق لتطبيق هذا المنع في كل الموانئ والمرافئ ومطار رفيق الحريري الدولي».

كما قررت الخلية «توقيف الحملات والرحلات إلى المناطق المغزولة في الدول التالية: الصين،

انتقال هؤلاء المسافرين من المطار تتم بديناميكية مختلفة، وبأقل خطر ممكن على احتمال العدوى للمسافرين ولأهلهم المنتظرين في قاعة المطار».

وانتخذت خليفة الأزمنة الوزارية التي عقدت اجتماعها برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب، قرارات بـ«عزل الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة والوافدين من المناطق التي سجلت إصابات في مستشفى رفيق الحريري الحكومي» و«تكليف وزارة الداخلية والسلطات المحلية (البلديات) بالإشراف على تطبيق إجراءات

تتخذها مع الطائرتين الإيرانية والإيطالية هي إضافية تضمن عدم انتشار الوباء إذا وجد. فالطائرة حطت على أرض المطار، واستحدثت لها مباشرة قاعة احتضنها هؤلاء لكشف طبي ثان، ومن يعاني من عوارض سيعزل مباشرة إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي، ومن لا يعاني من عوارض سيذهب إلى حجر في منتجعات أو مراكز تشخيصية في المناطق، ولغت إلى أن «طريقة

أخلاقي وغير مشروع يترتب عليه ملاحقات قانونية». ووصلت طائرتان إيرانيتان، أمس، إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حملت الأولى التي وصلت صباحاً 215 ركاباً، وتبين خلوها من أي مصاب بفيروس كورونا. وطمان حسن الرئيس عون، بأن «الإجراءات التي اتخذت في مطار رفيق الحريري الدولي سابقاً وحالياً ولاحقاً، هي إجراءات مسؤولة ويتنسيق مباشر مع منظمة الصحة العالمية، وقد طالت ثناء عليها من المراجع المختصة».

وأشار إلى أن «الإجراءات التي

المجتمع المدني بالتعاون لحدس الشائعات وللأخبار الكاذبة المتداولة حوله».

وأكد حسن بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «هناك تجاوباً من الرئيس عون لدعم القطاع الصحي لمواجهة التحديات التي يمر بها لبنان»، كاشفاً عن أن «هذا القطاع هو خط أحمر بالنسبة للجميع». وأكد، «الإجراءات الإضافية اتخذت مع الطائرتين الإيرانية والإيطالية تضمن عدم انتشار الوباء»، كاشفاً عن أن «المستلزمات الطبية متوفرة في السوق اللبنانية، لكن هناك من يحتكرها، وهذا أمر غير

بيروت، «الشرق الأوسط»

حظرت الحكومة اللبنانية على المقيمين في لبنان السفر إلى المناطق التي سجلت إصابات بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، بينها الصين، وكوريا الجنوبية، وإيران، وميلانو، مع استثناء الرحلات الضرورية لأغراض الطبابة والتعليم والعمل، في حين دعا وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن الشعب اللبناني إلى «الثقة بالإجراءات المتخذة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية لمنع انتشار وباء (كورونا)، كما





## تتضمن عناصر عسكرية واقتصادية ودبلوماسية وسياسية

## أميركا تبلور استراتيجية لـ «عزل» سوريا وعرقلة إعمارها

نفوذها، ومواجهة قوات الحكومة الروسية في إدلب، والبحث في إمكانية الاستثمار في الفجوة بين موسكو وأنقرة جراء إدلب. والرابع، «مباركة» الغارات الإسرائيلية على مناطق مختلفة في دمشق وجوارها وسوريا، ذلك أن الاعتقاد في واشنطن أن «حملة الضغوط وإبقاء دمشق بالصندوق تعطي مجالا لإسرائيل لشن غارات لتقويض النفوذ الإيراني في سوريا».

ومن يعرف «النظام» العميق» في واشنطن يشير إلى أن العقوبات الاقتصادية هي بمثابة «مصعد يسير إلى أعلى فقط، ومن الصعب إنزاله»، ما يعزز الاعتقاد بأن الحملة الأميركية ذات الأثر الأربعة ستؤدي بسوريا في «صندوق العزلة»، بانتظار «تغيير باتي بعد سنوات، ما لم تحصل مفاجأة سورية أو تفاهم روسي أميركي».

تشجيع المبعوث الدولي غير بيدرسن على البحث عن مداخل جديدة للعملية السياسية السورية، وفتح ملفات المعتقلين والمخطوفين والسجناء و«البيئة المحيطة».

وأما السلة العسكرية من الضغوطات، فإنها تشمل عددا من البنود: الأول، استمرار الوجود العسكري شرق الفرات، و«الحظر الجوي» لدعم حلفاء واشنطن في «قوات سوريا الديمقراطية»، ومنع قوات الحكومة من السيطرة على هذه المناطق، وحرمانها من الموارد الطبيعية، من النفط وغاز ومحاصيل زراعية وسدود للمياه والطاقة. والثاني، استمرار بقاء قاعدة التنف لطع طريق الإمداد بين طهران ودمشق، وتقديم دعم لوجيستي للعمليات الخاصة بالتحالف أو إسرائيل. والثالث، تقديم دعم استخباراتي ودبلوماسي لتركي في مناطق

الطبية، لكن العقوبات ستكون قاسية على أي جهة تساهم في أعمار سوريا، سواء كانت من سوريا أو عربية أو أجنبية. ويضاف إلى ذلك دعم العقوبات الأوروبية، إذ تظهر هذا في مسارعة لندن وواشنطن في مشاركة آخر قائمة أوروبية ضد 10 أشخاص وكيانات.

وفي هذا السياق، يُنظر إلى مؤتمر المنحنيين في بروكسل في يونيو (حزيران)، في سياق تناغم موقف الدول الأوروبية الأعضاء من جهة، وبين بروكسل وواشنطن من جهة ثانية. ويعد تردد المفوضين الأوروبيين الجدد، تقرر عقد مؤتمر المنحنيين في أواخر يونيو (حزيران) في أواخر يونيو (حزيران) للتمسك بشروط المساهمة في الأعمار التي تشمل تقدماً في عملية سياسية ذات صدقية، وتوفير ظروف عودة اللاجئين والحاسية.

كما ينظر أميركا إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في لبنان

السنوات الأخيرة لدى اختبار تنفيذ القرار (2118) الخاص بالسلح الكيماوي، أو (2254) الخاص بالحل السياسي. والخيبة، هنا، لا تقتصر على موقف دمشق فقط، بل موقف موسكو أيضاً، ذلك أن التعاون الروسي - الأميركي لم يؤت ثماره باستثناء منع الصدام العسكري مع أميركا، أو غض الطرف عن القصف الإسرائيلي».

لهذه الأسباب، وغيرها، تتجه الأمور تصاعدياً نحو تكثيف الضغوط على دمشق. وكانت في السلة الأميركية سلة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية. وتشمل السلة الاقتصادية فرض عقوبات على شركات وبنوك، بدءاً من منتصف يونيو (حزيران)، الذي يسهل فرض العقوبات في إطار زمني مستمر إلى 5 سنوات. وبالإمكان الحصول على بعض الاستثناءات الإنسانية أو

باب وعاصمة. ويكرر مسؤولون أميركيون في تصريحات إعلامية ونقاشات دبلوماسية مع نظرائهم الأوروبيين أنهم لا يريدون «تغيير النظام السوري، بل تغيير السلوك». ماذا يعني ذلك؟ يعني ذلك أميركا «لا تكون سوريا مزعومة لاستقرار جوارها، أو داعمة للإرهاب، أو مهددة لحلفاء واشنطن في المنطقة»، إضافة إلى «التخلي عن السلاح الكيماوي، والتأكد من تفكيك الترسانة بموجب اتفاق أميركي - روسي في نهاية 2013، وتوفير العود الطوعية الأمنة للاجئين السوريين إلى مناطقهم، وصولاً إلى محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب المرتكبة في سوريا في السنوات الماضية».

والمطلوب أميركا «حكومة سورية توفر هذه الشروط»، سواء كانت حكومة حالية أو مستقبلة، مع «إدراك أن الحكومة الحالية لا يمكن أن تقوم بذلك»، في ضوء «سلوك

والمقابل، تكثف دمشق، بدعم بري من طهران وجوي من موسكو، حملة لاستعادة طريقتين رئيسيتين بين حلب ودمشق، وبين حلب واللاذقية، لفتح الشرايين الاقتصادية وتخفيف آثار العقوبات والعزلة، بالتزامن مع حملة دبلوماسية روسية لـ «تطبيع» أوروبي، وإعادة دمشق إلى «العائلة العربية»، والإفادة من قرب موعد الانتخابات البرلمانية السورية في الأسابيع المقبلة، والرئاسية في عام 2021.

ومع اقتراب تقاطع المسارين الأميركي والروسي، كثفت واشنطن تواصلها باتجاه عواصم أوروبية وإقليمية فاعلة لـ «ضبط إيقاع التحرك» بسبب تطورات سياسية وميدانية، هي: تقدم قوات الحكومة في ريف إدلب وحلب، والتغيير في رأس المفوضية الأوروبية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وطرقت واشنطن أكثر من

لندن: إبراهيم حميدي

تتبلور ملامح استراتيجية أميركية تجاه سوريا، تتضمن سلسلة من الإجراءات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتشريعية لـ «وضع النظام في صندوق العزلة لسنوات»، على أن يكون منتصف يونيو (حزيران) المقبل موعداً فاصلاً في ذلك، جراء بدء تنفيذ «قانون قيصر» الذي يفرض عقوبات صارمة على أي جهة سورية أو غير سورية تساهم في عملية الإعمار.

وفي يونيو (حزيران)، تلتقي 3 موعدي تكثف فيها حملة الضغوط على دمشق: الأول بدء تنفيذ «قانون قيصر»، والثاني انعقاد مؤتمر المنحنيين في بروكسل الذي سيحدد شروط المساهمة بالأعمار؛ والثالث صدام غربي - روسي إزاء تحديد قرار تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية.

## تركيا تنشئ 4 نقاط في إدلب وسط تبادل للقصف مع النظام



مقاتلون معارضون تدعمهم تركيا في سمرين بريف إدلب أس (أ.ب)

بشوية جراء القصف الجوي. ونفذت القوات التركية قصفاً صاروخياً مكثفاً على مواقع قوات النظام بريفي إدلب الشرقي والجنوبي.

ووفق المرصد مقل 5 مدنيين جراء قصف جوي روسي على كل من كوكبة والقطيرة بجبل الزاوية، وسط استمرار القصف الجوي المكثف من قبل الطيران الروسي وطيران النظام على بلدات وقرى جبل الزاوية وكفرنبل.

وأوضح المرصد أن عدد المناطق التي سيطرت عليها القوات السورية خلال الساعات الماضية ارتفع إلى 9 مناطق، هي: الشيخ دماس وحنتوتين والركايا وتل النار وكفرسجنا والشيخ مصطفى والقنبر وسطوح الدبر وأرينبة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أقام الجيش التركي 4 نقاط عسكرية جديدة تابعة له في محافظة إدلب بالتزامن مع تقدم الجيش السوري في الوقت الذي قصف فيه الطيران السوري محيط نقطة المراقبة التركية في كنفرة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، حيث ردت القوات التركية بقصف صاروخي مكثف. ودخل رتل تركي مؤلف من أكثر من 100 الية عسكرية إلى داخل الأراضي السورية، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الاثنين)، وأنشأ النقاط الأربعة الجديدة ليرتفع عدد نقاط المراقبة التركية في إدلب ومحيطها وبعض مناطق ريف حلب إلى 43 نقطة. وخلال الفترة الممتدة من 2

## التنريف AL-AWSAT AL-AWSAT

## الترتك» في «درع الفرات» و«غصن الزيتون» يتجذر بفضل الاستقرار والأمان

حالة من الازدهار المعيشي والاقتصادي وتوفر بعض الخدمات المجانية فيها، لا سيما الصحية منها كمشفى الباب الذي بنته تركيا ويتسع لـ 200 سرير و 8 غرف عمليات، مما سهّل على المواطنين تحمل عبء تكاليف العلاج لمختلف الأمراض. أما بالنسبة إلى مستوى الجريمة، فيقول الناشط مسعود الحموي، من ريف حماة ويقم في منطقة بلبل بريف عفرين، إن «الأشهر الأولى على بسط النفوذ التركي والجيش الوطني سيطرتها على مناطق درع الفرات وغصن الزيتون شهدت حالة من الانفلات الأمني وارتفاع مستوى الجريمة كالخطف والسرقة والقتل، حيث سجلت حينها عمليات سطو من قبل مجهولين على محلات لبيع المجوهرات واختطاف مدنيين



... والساحة الرئيسية في الباب حيث يظهر العلم التركي (الشرق الأوسط)



السوق الرئيسية في مدينة الباب في منطقة «درع الفرات» (الشرق الأوسط)

الباب، فراس كرم

باتت الحياة والعيش في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» في عفرين وأعران والباب وجرابلس والقرى التابعة لها بريف حلب الشمالي والشرقي شمال سوريا، بالنسبة إلى السكان الأصليين والغائبين من ويلات الحرب مثالا من الاستقرار والهدوء النسبي وتوفر سبل العيش والخدمات فيها، بعد تحريرها من تنظيم «داعش» وإبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، من قبل «الجيش الوطني السوري» وتركيا قبل نحو عامين تقريبا، مقارنة بالمناطق السورية الأخرى التي يسيطر عليها النظام بسبب تراجع الخدمات والفوضى وأخرى تشهد صراعا بين قوات الأخير والفصائل المعارضة

كإدلب وريف حلب حالياً. وتعد مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الطوق الشمالي والشرقي لمدينة حلب، التي تترجع على مساحة بنحو أربعة آلاف كيلومتر مربع، خاضعة للنفوذ التركي وإدارة أمنية وعسكرية من قبل «الجيش الوطني»، ووصل مؤخرا عدد السكان في هذه المناطق إلى نحو مليوني مدني من مختلف المحافظات إلى جانب السكان المحليين الأصليين.

ويتهم مسؤولون أكراد أنقرة بـ«تطهير كردي» في مناطق خصوصاً في عفرين التي بدأت العملية العسكرية فيها بداية 2018، ويُعتقد أن أنقرة أرادت من عمليتي «غصن الزيتون» و«درع الفرات» منع قيام كيان كردي جنوب حدود تركيا. وكان هذا السبب وراء عملية «فتح السلام» بين بلديتي تل أبيب وراس العين شرق الفرات.

جالت «الشرق الأوسط» في مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات» وصدت طبيعة الحياة بمختلف النواحي فيها، والتقت عدداً من السكان المحليين والوافدين من مناطق أخرى. ويصف محمود مرعي الوضع بأنه «هدوء واستقرار وأمان نسبي». وكان مرعي قد جاء من منطقة

سهل الغاب بريف حماة بحثاً عن الاستقرار في مدينة عفرين بعد أن قرر الإقامة بأحدى ضواحيها منذ عام، موضحاً أن الاستقرار «أسهم باستقطاب عدد لا بأس به من السوريين إلى مناطق درع الفرات وغصن الزيتون من مناطق مختلفة في سوريا، لأسباب عدة أهمها إما انعدام الاستقرار نظراً إلى العميات العسكرية المتواصلة للنظام واستهداف المدنيين والمخضات أو خلافات فصائلية أو بحثاً عن عمل دائم أو وظيفية. أما هنا في مناطق درع الفرات فالاستقرار والهدوء سيد الموقف إلى حد بعيد لا سيما أنها مناطق باتت خاضعة تماماً للنفوذ التركي ولم يعد بمقدور النظام اقتحامها والسيطرة عليها كما يجري في مناطق أخرى من البلاد».

وأشار إلى أن هناك ثمة «متغيرات عابرة تعكس صفو الناس في عفرين وأعران وغيرها من مناطق درع الفرات وغصن الزيتون تتمثل بانفجار العجوات الناسفة والسيارات المفخخة التي تستهدف الأسواق وبعض المناطق التي تشهد ازدهاراً للناس وغالباً ما توقع هذه العمليات ضحايا أبرياء وداثماً تشير أصابع الاتهام إلى الوحدات الكردية، حسب المراكز الأمنية

جالت «الشرق الأوسط» في مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات» وصدت طبيعة الحياة بمختلف النواحي فيها، والتقت عدداً من السكان المحليين والوافدين من مناطق أخرى. ويصف محمود مرعي الوضع بأنه «هدوء واستقرار وأمان نسبي». وكان مرعي قد جاء من منطقة

سهل الغاب بريف حماة بحثاً عن الاستقرار في مدينة عفرين بعد أن قرر الإقامة بأحدى ضواحيها منذ عام، موضحاً أن الاستقرار «أسهم باستقطاب عدد لا بأس به من السوريين إلى مناطق درع الفرات وغصن الزيتون من مناطق مختلفة في سوريا، لأسباب عدة أهمها إما انعدام الاستقرار نظراً إلى العميات العسكرية المتواصلة للنظام واستهداف المدنيين والمخضات أو خلافات فصائلية أو بحثاً عن عمل دائم أو وظيفية. أما هنا في مناطق درع الفرات فالاستقرار والهدوء سيد الموقف إلى حد بعيد لا سيما أنها مناطق باتت خاضعة تماماً للنفوذ التركي ولم يعد بمقدور النظام اقتحامها والسيطرة عليها كما يجري في مناطق أخرى من البلاد».

وأشار إلى أن هناك ثمة «متغيرات عابرة تعكس صفو الناس في عفرين وأعران وغيرها من مناطق درع الفرات وغصن الزيتون تتمثل بانفجار العجوات الناسفة والسيارات المفخخة التي تستهدف الأسواق وبعض المناطق التي تشهد ازدهاراً للناس وغالباً ما توقع هذه العمليات ضحايا أبرياء وداثماً تشير أصابع الاتهام إلى الوحدات الكردية، حسب المراكز الأمنية

بعد صيانة وترميم وتأهيل عدد كبير من مدارس المدينة وريفها بصورة وبحالة جيدة من قبل منظمات محلية ودولية ودائرة المعارف التركية التي أخذت على عاتقها دعم الجانب التعليمي في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون، بدءاً من سد حاجة المدارس إلى مقاعد الدراسة والقرطاسية إلى تغطية نفقات ورواتب الكوادر التعليمية، من خلال صرف رواتب شهرية للمعلم بقيمة 750 ليرة تركية، التي تعد العملة المتداولة في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات».

ويتابع أن «التعليم في مدارسنا يعد نموذجاً مثالياً يُحتذى به، من خلال المناهج التعليمية المعدلة من الحكومة السورية المؤقتة، إلى جانب اللغة الإنجليزية والتركية التي يتم تعليمها للطلاب ضمن المنهاج، والأسلوب التعليمي من قبل المعلمين، لكن هناك ثمة مشكلة ما زالت بانتظار الحل وهي أن حجم الوافدين إلى مدينة الباب وريفها من مناطق سورية مختلفة يزيد من عدد الطلاب وذلك بشكل حالة من الازدهار في قاعات التعليم بسبب نقص المدارس».

جمعة كزكان، مسؤول التعليم في منطقة الباب، ضمن مناطق «درع الفرات»، يقول: «طبعاً وضع التعليم في منطقة الباب والتي تعد من كبرى مدن درع الفرات شمال حلب شبه المستقرة، له أهميته وخصوصيته ومشكلاته أيضاً، وقطعنا شوطاً كبيراً من ناحية عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة بنسبة أكثر من 80% من الطلاب

جندريس التابعة لعفرين، يقول إن «الحياة بيننا كإبناء منطقة أصلية والنازحين، قائمة على المحبة والاحترام المتبادل والتشارك بالهجوم والأفراح وتحترم كل منا عادات وتقاليد الآخر بمختلفها، ولم نشعر يوماً بأنهم غرباء»، لافتاً إلى أن هذا الدعم العائلي والجمعيات الإنسانية والمجالس المحلية في دعم النازحين الجدد الذين وفدوا إلى منطقة عفرين (جندريس) راجو، وشران المعطلي، والشيخ حديد، وبلبل) من مناطق إدلب وريف حلب مع مراعاة مواصلة دعم السكان المحليين والوافدين سابقاً على حد سواء دون تفریق، ما أسهم في تمتين العلاقات بين جميع مكونات السكان في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات».

الجودة. وقال إنه بعد أن أُجبر على مغادرة منطقتة في الغوطة الشرقية بريف دمشق قبل نحو عام ونصف العام قرر الإقامة في منطقة عفرين لـ«متابعة العمل» بمهنته التي ورثها عن أبيه وجده وافتتح مؤخراً ورشة صغيرة لصناعة وإنتاج صابون الغار وبيعه في أسواق مدن الباب وعفرين وأعران. ويضيف: «الحياة والعمل في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات باتت أفضل بكثير من مناطق سورية أخرى حيث الأسواق التي تضج بحركة الناس والبيع والشراء والتجارة والمؤسسات وراتبهم الشهورية وأجور معلمهم بالليرة التركية فضلاً عن أن المجالس المحلية هنا قامت بإنشاء حدائق للأطفال كوسيلة ترفيه لهم».

محمود خيرمو، من منطقة الدانا بريف إدلب صاحب معمل حلويات في عفرين، يقول: «بعدما بدأت مدينة عفرين وضواحيها تشهد حالة لا بأس بها من الاستقرار والأمان وازدهار الصناعة والتجارة وتوفر الماء والكهرباء على مدار الساعة، مقارنة بمناطق إدلب التي بدأت تشهد تراجعاً اقتصادياً وتدني نسبة أرباب المعمل وقلة توفر المواد الأولية للكاتب، قررت نقل معملي إلى عفرين مع ما يقارب ستة أشهر بعدما قمت باستئجار مستودع كبيرة بقيمة 400 دولار شهرياً، وتوفر 20 فرصة عمل في صناعة الكاتو وتوزيع المنتج على عدد كبير من محال بيع الحلويات في مدينة عفرين، ما أسهم بارتفاع نسبة أرباح المعمل».

محمود دالاتي، من ريف دمشق الذي يعمل في صناعة صابون الغار الشهير في سوريا، فضل الإقامة في مدينة عفرين مستغلاً توفر مادة زيت الزيتون الذي تنتشر بزراعته مناطق عفرين وإنتاج الزيت عالي

أمين ناعسو كردي من منطقة

## نتنياهو وبنيت يلحجان إلى فشل غارة دمشق في اغتيال نخالة

الجنث، حتى يتم تبادلها مع جنتي الجنديين الإسرائيليين، فتكون الصقفة جنباً مقابل جنث وليس مقابل أسرى. وقالت مصادر علمية إن الجيش يقوم بجمع الجنث الفلسطينية منذ فترة طويلة وجمعها بالطريقة البشعة نفسها التي أخذوا بها جثة نوافمة، أي بالجرافات، لكنهم ينفقون عملية كهذه في ساعات الليل. والفرق أنه في هذه المرة تم تصوير العملية. وقال الوزير بنيت، في هذا السياق: «جمع جنثنا من الفلسطينيين واحتجازها هو عمل أكثر من إنساني، بشكل به ورقة ضغط على حركة (حماس) لإفراج عن جنودنا الأسرى لديها». وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قد أصدر بيانات متتالية، فقال إنه شن سلسلة غارات ضد أهداف تابعة لمنظمة «الجهاد الإسلامي» جنوب مدينة دمشق، وتحديداً في منطقة عالية بريف دمشق، التي تعتبر معقلاً مهماً للحركة في سوريا. تجري فيه عمليات بحث وتطوير لوسائل قتالية مع ملاءمتها للإنتاج في قطاع غزة وإنتاج المحلي داخل سوريا، بالإضافة إلى عشرات الأهداف التابعة للمنظمة في قطاع غزة. وأضاف بيان الجيش الإسرائيلي أنه «بالإضافة إلى أن الجهاد عشرات المقاتلين مع مواد من نوع AP الذي يستخدم وقوداً لعدائهم صاروخية، تجري فيه أعمال تاهيل تقنية لشتاء (الجهاد) من قطاع غزة ومن الجبهة الشمالية».

وتابع «في قطاع غزة، تم استهداف عشرات الأهداف. ففي رفح، تم استهداف بني تحتية الإيباء والأمهات، وقطعة فن كبرية امتنا، إلا وهي مغارة المكفيل». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

وقد تحدث بهذه الروح، أيضاً، الوزير بنيت، مبرراً عدم التصعيد إلى حرب شاملة. وقال خلال مؤتمر «مجموعة شيفغ»، المنعقد في القدس الغربية، أمس، إنه يتفهم وضعية السكان في جنوب البلاد: «هم يستحقون الحصول على الهدوء والأمن». ويضيف بنيت أن عملية الردع لا يمكن إنجازها خلال لقطات. ويضيف: «لقد قمنا باغتيال 6 مسلحين إرهابيين، ليس في غزة فقط، وإنما تقدمنا باستهداف أيضاً لمصر المشكلة؛ سوريا».

ولم ينجح بنيت إلى التقدم الحاصل في المفاوضات التهادئة مع «حماس» قائلاً: «نحن نستعد وترفع من نشاطنا. لدي هدف لإحضرار جنتي هدار غولدين وأورون شاولون (الجنديين الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» الذين تصير إسرائيل على أيديهم قتلًا خلال الحرب سنة 2014)». وأكد بنيت ما يقال في إسرائيل من أن إصرار الجيش الإسرائيلي على سرقة جثة الشهيد الفلسطيني محمد نوافمة، أول من أمس، من حدود القطاع، يأتي في إطار سياسة يتبعها الجيش لجمع

الوقت بالذات، إذ تعيش إسرائيل في معركة انتخابات حامية الوطيس، وهو لا يريد أن يستغلها السياسيون عموماً لإغراضهم، ولا يريد أن يوجهها رئيس الوزراء، نتنياهو، لصالح حزبه ومعسكره. وذلك «فإن الجيش يبذل جهداً لكي يكون التصعيد الحربي محسوباً ومحدوداً، بحيث لا يتحول إلى حرب، ولكي يتاح لمصر وقطر وممثل الأمم المتحدة في المنطقة التدخل بوساطة تعيد الهدوء من جديد». وتؤكد هذه المصادر أن قيادات الجيش والمخابرات على اختلافها، باتت على قناعة بأن إيران ليست معنية بتوقيع اتفاق تهدئة بين إسرائيل و«حماس»، وتريد الاستمرار في استخدام «الجهاد الإسلامي» ذراعاً لها في تخريب هذه التهدئة. ولذلك فإنهم إذا تسببوا في تصعيد حربي كبير فإنهم يقدمون خدمة مجانية لإيران.

وقد تحدث بهذه الروح، أيضاً، الوزير بنيت، مبرراً عدم التصعيد إلى حرب شاملة. وقال خلال مؤتمر «مجموعة شيفغ»، المنعقد في القدس الغربية، أمس، إنه يتفهم وضعية السكان في جنوب البلاد: «هم يستحقون الحصول على الهدوء والأمن». ويضيف بنيت أن عملية الردع لا يمكن إنجازها خلال لقطات. ويضيف: «لقد قمنا باغتيال 6 مسلحين إرهابيين، ليس في غزة فقط، وإنما تقدمنا باستهداف أيضاً لمصر المشكلة؛ سوريا».

ولم ينجح بنيت إلى التقدم الحاصل في المفاوضات التهادئة مع «حماس» قائلاً: «نحن نستعد وترفع من نشاطنا. لدي هدف لإحضرار جنتي هدار غولدين وأورون شاولون (الجنديين الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» الذين تصير إسرائيل على أيديهم قتلًا خلال الحرب سنة 2014)». وأكد بنيت ما يقال في إسرائيل من أن إصرار الجيش الإسرائيلي على سرقة جثة الشهيد الفلسطيني محمد نوافمة، أول من أمس، من حدود القطاع، يأتي في إطار سياسة يتبعها الجيش لجمع

الوقت بالذات، إذ تعيش إسرائيل في معركة انتخابات حامية الوطيس، وهو لا يريد أن يستغلها السياسيون عموماً لإغراضهم، ولا يريد أن يوجهها رئيس الوزراء، نتنياهو، لصالح حزبه ومعسكره. وذلك «فإن الجيش يبذل جهداً لكي يكون التصعيد الحربي محسوباً ومحدوداً، بحيث لا يتحول إلى حرب، ولكي يتاح لمصر وقطر وممثل الأمم المتحدة في المنطقة التدخل بوساطة تعيد الهدوء من جديد». وتؤكد هذه المصادر أن قيادات الجيش والمخابرات على اختلافها، باتت على قناعة بأن إيران ليست معنية بتوقيع اتفاق تهدئة بين إسرائيل و«حماس»، وتريد الاستمرار في استخدام «الجهاد الإسلامي» ذراعاً لها في تخريب هذه التهدئة. ولذلك فإنهم إذا تسببوا في تصعيد حربي كبير فإنهم يقدمون خدمة مجانية لإيران.

## اتهامات للنخالة والعجوري بإشعال الوضع... والطرفان لا يرغبان في تدهور أوسع إسرائيل تصعد ضد «الجهاد»... والحركة ترد بصواريخ



تشبيح في مخيم اليرموك لاثنتين من أعضاء «الجهاد» قضيا في ضربة إسرائيلية على دمشق فجر أمس (أ.ف.ب)

تحدث نتنياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال». وقال أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع». وأضاف أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها، هي خريطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

تحدث نتنياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال». وقال أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع». وأضاف أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها، هي خريطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

تحدث نتنياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال». وقال أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع». وأضاف أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها، هي خريطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

تحدث نتنياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال». وقال أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع». وأضاف أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها، هي خريطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

تحدث نتنياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وأن الاستيطان جميعه إلى زوال». وقال أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى سياسة أمر واقع». وأضاف أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها، هي خريطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

### الرئاسة الفلسطينية: الخرائط الأميركية - الإسرائيلية لن تعطي شرعية لأحد وصول الطاقم الأميركي لترسيم ضم المستوطنات في القدس والضفة الغربية

## وصول الطاقم الأميركي لترسيم ضم المستوطنات في القدس والضفة الغربية

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

مخطط الضم بموجب «صفقة القرن» سينتهي الأسبوع الحالي. من جانبيه، قال بنيت إنه من خلال مخطط الضم: «نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان ليقب أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة القدس والضفة الغربية». أي الحرم الإبراهيمي. وأضاف بنيت أن الجهاد يشيرون بصادقت على دفع التخطيط مشروع المصعد في مغارة المكفيل. وبإمكاننا القول لأول مرة أن المشروع اكتمل. ونحن نعلم أن الجهاد لا يتوقف عن إنتاجه، واتوقع دعماً من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وفي بنيت إلى صنادقتهم». وقال بنيت: «إننا أرض إسرائيل في متناول اليد».

## نتنياهو يتجه لإعلان اعتزاله واستغلال «كورونا» لخفض التصويت العربي

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.

العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حفلات بتمول جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلديات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لثأر أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين. وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتنياهو في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدنبوها بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته.





## استقالة مفاجئة لمهاتير تريك ماليزيا

لاور، لكنه رفض مرارا تحديد موعد لذلك. قبل وقت قصير من استقالته، أعلن حزب مهاتير (بيرساتو)، أنه سيغادر الائتلاف الحاكم، بينما استقال عدد من النواب عن حزب انور، ما تسبب بانتهار «تحالف الأمل» وأثار تكتهنات بوجود جهود جارية لتشكيل تحالف جديد.

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

قدم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد استقالته، أمس (الاثنين)، في خطوة مفاجئة، بعدما سعى خلفاؤه السياسيون إلى تشكيل ائتلاف جديد في مسعى لمنع انور إبراهيم من خلافته. وجاء الإعلان بعد أشهر من التوتر ضمن ائتلاف «تحالف الأمل» الذي حقق فوزا مفاجئا في انتخابات 2018، في وجه حكومة طغى عليها الفساد وحكمت ماليزيا على مدى ستة عقود، بحسب «الصحافة الفرنسية».

لكن صدرت دعوات لمهاتير - أكبر قادة العالم سنا والبالغ 94 عاماً - للبقاء في السلطة من قبل حلفائه الذين أصرّوا على أنه لم يدعم تشكيل حكومة جديدة، واستقال لشعوره بالاشمئزاز من المخطط. وبدأت التطورات السياسية أول من أمس عندما عقد خصوم انور من الائتلاف الحاكم وسياسيون معارضون، سلسلة اجتماعات في كوالالمبور غذت التكهّنات بشأن تشكيل تحالف جديد.

ونكرت تقارير، أن التحالف كان ليستبعد انور، خليفة مهاتير المفترض وأيقونة المعارضة السابق الذي سجن لسنوات بنهم متعلق بالولاء سرت شكوك بشأنها، ما كان سيرعقل صعوده إلى منصب رئاسة الوزراء. وبينما ختمت الضبابية على مصير الائتلاف الحاكم أمس، قدم مهاتير استقالته للملك الذي قبلها، لكنه عينه رئيس وزراء مؤقتاً إلى حين العثور على خليفة له، بحسب بيان رسمي. وقال انور الذي لطفاً اتسمت علاقته بمهاتير بالتقلب، إن «رئيس الوزراء أكد له، الاثنين، أنه لم يكن له أي دور» في محاولات تشكيل حكومة جديدة، مضيفاً أنه كان «واضحاً جداً في مسألة أنه لن يعمل إطلاقاً مع أولئك المرتبطين بالنظام السابق».

ونكرت تقارير إعلامية، أن الائتلاف الجديد المقترح سيضم المنظمة العمالية للمالايو (المحدين)، حزب رئيس الوزراء الأسبق نجيب زق الذي أحاطت به تهمة بالفساد وأزيح من السلطة قبل عامين.

ووضعت انور ومهاتير خلافاتهما جانباً ووحداهما صفوقهما للإطاحة بحكومة استشرى فيها الفساد في انتخابات 2018. وتعهّد مهاتير، الذي شغل منصب رئيس الوزراء من عام 1981 حتى 2003، قبل الانتخابات بتسليم السلطة

أحمد آباد، التي أمضى فيها الزعيم مهاترا غاندي عدة أعوام، وكانت مدارج ملعب ساردار باتال ممثلة عند وصول الزعيمين، وبدأت صفوف الانتظار لدخول الملعب في التشكل منذ الساعة الرابعة صباحاً لكن غادر نحو نصف الحاضرين الملعب قبل أن ينهي ترمب خطابه، بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية».

وحيا آلاف الهنود الرئيس الأميركي عند مروره في الطريق التي سلكها لحضور التجمع الحاشد، لكن لم تبلغ الأعداد «ملايين» الناس كما توقع قبل زيارته.

وصرح ترمب الأسبوع الماضي: «لا تلقى معاملة جيدة من الهنّد، لكن من حسن الحظ أنني أكنّ تقديراً كبيراً لرئيس الوزراء مودي».

وأقام مودي التجمع تحت شعار «تحية لترمب»، رداً على مهرجان مماثل أقامه الرئيس الأميركي له في هيوستن بولاية تكساس في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحمل اسم «هاودي مودي» تحية لمودي باللهجة المحلية).

وتوجه ترمب إلى أكرا لزيارة تاج محل، تزامناً مع غروب الشمس برفقة زوجته ميلانيا قبل أن يتوجه إلى نيودلهي، حيث تعقد اليوم (الثلاثاء) اجتماعات ثنائية بين مسؤولين أميركيين وهنود. وأضافت السلطات كميات كبيرة من المياه في نهر يامونا المجاور للضريح الذي شيد في القرن السابع عشر. ويشهد النهر تلوّثاً، وتهدف خطوة السلطات إلى تجنب الرئيس الأميركي وزوجته الراوح الكريهة التي تبعتهما عادة منه.



ترمب وزوجته ميلانيا في لحظة أمام تاج محل أحد أشهر معالم الهند (رويترز)

ومواليا عام 2008. وبدأ ترمب زيارته للهند التي تعد حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة في آسيا وتعتبرها واشنطن قوة توازن ممكنة لصعود الصين في المنطقة، من غوجارات (غرب) الولاية الثرية وسقط رأس مودي الذي حكمها حتى توليه رئاسة الحكومة في 2014.

وتوقف ترمب قبل توجهه إلى الاستاد عند أشراوم سايراماتي، أحد المعالم الدينية في مدينة

وأشار ترمب أيضاً إلى أن إدارته تعمل «بطريقة إيجابية للغاية مع باكستان لقمع المنظمات الإرهابية والمسلحين الذين يعملون على الجانب الباكستاني»، مضيفاً أن «هناك دلالات على حدوث تقدم كبير في شأنه إحلال الاستقرار في المنطقة».

يشار إلى أن الهند تهتم باكستان بدعم المسلحين الذين نفذوا هجمات كبيرة في الهند، تشمل الهجوم الذي شهدته مدينة

الولايات المتحدة يجب أن تكون الشريك الأساسي للهند في مجال الدفاع، وهذا ما تسعى إليه. يمكننا معاً أن ندافع عن سيادتنا وأمننا ونحمي منطقة المحيط الهادي الهندي الحرة والمفتوحة من أجل أطفالنا وللأجيال القادمة». وأضاف: «أنا سعيد بالإعلان أن ممثلينا والولايات المتحدة ستعززان من شراكتهما الاستراتيجية من خلال التعاون في منطقة المحيط الهادي الهندي، واتفاقيات في مجال الدفاع بمليارات الدولارات» وقال ترمب: «اعتقد أن

الهند - أميركا تحترم الهند، وستكون دائماً صديقة ودية ومخلصّة للشعب الهندي»، مشيداً بـ«التنوع الثقافي في الدولة الآسيوية العملاقة» وسيستمر بوليويود ولاعبي الكريكيت». وأعلن أن الهند والولايات المتحدة ستعززان من شراكتهما الاستراتيجية من خلال التعاون في منطقة المحيط الهادي الهندي، واتفاقيات في مجال الدفاع بمليارات الدولارات» وقال ترمب: «اعتقد أن

أحمد آباد (الهند) «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن بلاده ستبيع الهند معدات عسكرية بنحو 3 مليارات دولار، معبراً عن محبة بلاده واحترامها للهند التي بدأ أمس (الاثنين)، زيارة رسمية لها تستمر يومين، فيما أكد رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي عمق علاقة بلاده بالولايات المتحدة، رغم أجواء الخلافات التجارية بين البلدين.

وحضر ترمب ومودي أمس، تجمعاً هاماً ضم أكثر من مائة ألف شخص في ملعب جديد للكريكيت، فيما يشكّل أهم حدث في الزيارة الرسمية التي تستمر يومين، وفق «الصحافة الفرنسية».

وعن منصة أكبر ملعب للكريكيت في العالم في أحمد آباد بولاية غوجارات (غرب) في التجمع الذي عقد تحت شعار «تحية لترمب» (ناماستي ترمب باللغة الهندية)، أشاد ترمب ومودي اللذان يركزان على العلاقات الشخصية بينهما في أجواء الخلافات التجارية بين البلدين بسبب السياسة الحمائية التي يتبناها كل منهما، بالعلاقات بين الهند والولايات المتحدة.

وقال مودي إن «العلاقات بين الهند والولايات المتحدة لم تعد مجرد شراكة غيرها من الشراكات، إنها علاقة عمق وكبير بكثير». وأشاد الرئيس الأميركي الذي بدأ أوم زيارة له إلى الهند التي تضم 3,3 مليار نسمة، بـ«الاستقبال الرائع، الذي لقيه في هذا البلد الذي وصل إليه قبل الظهر».

وقال ترمب إن «أميركا تحب

## القضاء البريطاني يدرس تسليم أسانج إلى أميركا

العفو عنه إذا أكد أن روسيا غير متورطة في تسريب بيانات من بريد إلكتروني داخلي للحزب الديمقراطي الأميركي. ونفى البيت الأبيض فوراً المعلومات. وفي وثيقة أعدت للدفاع عنه، أكدت محاميته جينيفر روبنسون أن اقتراح الرئيس الأميركي قدم بواسطة النائب الجمهوري السابق دانا روهرباخ، «بناء على طلب» الرئيس الأميركي من جهته، قال روهرباخ: «عندما تحدثت إلى جوليان أسانج قلت له إنه إذا كان قادراً على إعطاء أدلة على الجهة التي زودته بالبريد الإلكتروني للحزب الديمقراطي سادع الرئيس ترمب للعفو عنه، نأفياً أن يكون قد قام بأي عرض باسم الرئيس الأميركي.

العراق وأفغانستان. وينبغي على القضاء البريطاني أن يحدد ما إذا كان طلب تسليمه يحترم عدداً من المعايير القانونية، وخصوصاً ما إذا كان غير متناسب أو غير متنوفاً مع حقوق الإنسان. وأوقف أسانج في أبريل (نيسان) 2019 في سفارة الإكوادور التي لجأ إليها قبل سبع سنوات. وكان يخشى تسليمه إلى الولايات المتحدة أو السويد حيث كان ملاحقاً بتهمة اغتصاب. ونفى أسانج هذه التهمة وتم إسقاط الدعوى القضائية بحقّه. أثناء جلسة إجرائية نهائية الأربعاء الماضي، أكد فريق الدفاع عن أسانج أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرض على مؤسس ويكيليكس

وأسانج المعتقل في سجن بيلماش الشديد الحراسة، ينبغي أن يمثل طوال الأسبوع قبل إرجاء المحاكمة إلى 18 مايو (أيار). وستستأنف حينها على مدى ثلاثة أسابيع. كان أسانج ملاحقاً في البداية بتهمة قرصنة إلكترونية، إلا أن القضاء الأميركي وجه إليه 17 تهمة جديدة في مايو الماضي، بموجب قوانين ضد التجسس. وتهمة الولايات المتحدة خصوصاً، بأنه عرض للخطر المئات من مصادرهما عبر نشره عام 2010 على موقع ويكيليكس 250 ألف بركة دبلوماسية و500 ألف وثيقة سرية تتعلق بنشطة الجيش الأميركي في

المحكمة، أنه «بطل لحرية التعبير». ويواجه أسانج عقوبة السجن لمدة 175 عاماً في الولايات المتحدة التي تلاحقه بتهمة قرصنة إلكترونية وتجسس. وأقال أثناء جلسة استماع سابقة إنه يرفض «الخضوع لقرار تسليم بسبب عمل صحافي حصل على مكافآت كثيرة وحمي الكثير من الناس». وعلى غرار أسانج، يرى والده جون شيبوتون في هذه الملاحقات خطراً كبيراً على حرية الصحافة. وتذد به «قمع الصحافة» و«بحث مستمر (تمارسه) السلطات، تجاه ابنه، قبل بدء جلسة المحاكمة. وقال: «هذا ما سيحصل للصحافيين (...) في حال تحقق تسليم جوليا أسانج السياسي».

لندن، «الشرق الأوسط» بدأ القضاء البريطاني أمس (الاثنين) النظر في طلب الولايات المتحدة لتسليمها مؤسس موقع «ويكيليكس» المثير للجدل جوليان أسانج الذي اتهمه واشنطن بالتجسس لنشره معلومات سرية. في قاعة مزدحمة داخل محكمة وولويش (في جنوب شرقي لندن) حيث تجتمع صحافيون وادعمون لاسانج، ظهر الاسترالي البالغ من العمر 48 عاماً، هارثاً ومتيقظاً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعتبر عشرات من الداعمين له الذين تجمّعوا بحماسة أمام مبنى

وتوغن، وزير البيئة السابق الذي أقصته ميركل. وسيحدد هذا الخيار التوجه المقبل للحزب الذي يهيمن على الحياة السياسية الألمانية منذ أكثر من سبعين عاماً، لكنه يواجه تاكل قاعدته الانتخابية. وهو لم يعد يلقى تأييداً أكثر من 27 في المائة من الناخبين مقابل 23 في المائة للخضر، و14 في المائة لليمين القومي. وبمعدل عن الأشخاص، يتوجه على الحزب توضيح وجهه السياسي في ساحة سياسية تزدهر تشترناً، ويصيح تشكيل الأغلبية فيها صعباً على الديمقراطيين المسيحيين.

حد كبير. لكن اختيار خليفة لميركل من الاثنين لن يكون مناسباً مع بقاء المستشارية في السلطة لسنة ونصف السنة أخرى. ولخصت صحيفة «بلد» الوضع بالقول: «كيف يمكن التخلص من أنجيلا ميركل» التي تسبب إرباكاً. وترى رئيسة الحزب، أن الاتحاد المسيحي الديمقراطي يجب أن يختار في نهاية المطاف بين اثنين من المرشحين الذين باتجاه اليمين اللطيفة مع أنجيلا ميركل، على أمل استعادة الناخبين الذين يغريهم حزب البديل من أجل ألمانيا، وشخصيتين معتدلتين: والشخصيتان المؤيدتان لللدفع باتجاه اليمين هما فريدريش شترتس عدو أنجيلا ميركل القديم الذي وصف قيادتها مؤخراً بـ«الفاشلة»، وينسب شبان النجم الصاعد في الحزب. وفي الفة الثانية أرمين لاشيت الزعيم الأقلبي، وشخصية ظهرت في اللحظة الأخيرة نوربرت

منذ ذلك الحين المحافظين بقيادة ميركل. وهذا الحزب المحروم من المستشارية رسمياً في نهاية العام القيادة ويبحث عن خط سياسي الحالي. ماتم، عوقب في انتخابات هامبورغ ولم يحل سوى في المرتبة الثالثة حصوله على 11,2 في المائة من الأصوات، في تراجع يبلغ 4,7 نقطة خلال خمس سنوات. إلى ذلك، قرر مسؤولو حزب ميركل بعد أسبوع من المشاورات قادتها الرئيسية المستقلة لـ«الاتحاد المسيحي الديمقراطي» أنغيرت كرامب كارنباور، عقد مؤتمر استثنائي في 25 أبريل لاستشارة أعضاء منتخبين من حزبها مطلع الشهر الحالي، مع «البديل من أجل ألمانيا» اليميني القومي في تورينغن لانتخاب رئيس لهذه المنظمة. وكانت كرامب كارنباور تريد أولاً العمل بسرعة، أي تعيين خلف لها بسرعة واختيار مرشح المنصب المستشارية لا يمكن من أم قيادة جماعية لتجنب صراعات داخل الحزب. وفي هذه الحالة

برلين، «الشرق الأوسط» نجح اليمين القومي الألماني على الرغم من تراجع، في البقاء في برلمان مقاطعة هامبورغ، في انتخابات محلية جرت أول من أمس (الأحد) شهد خلالها المحافظون بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل «هزيمة قاسية»، في حين قرر حزبا (الاتحاد المسيحي الديمقراطي) الذي يواجه أزمة أمس (الاثنين) أن يختار في أبريل (نيسان) أو مايو (أيار) المقبل، رئيساً جديداً له مرشحاً لخلافته في 2021.

وأفادت أرقام شبه نهائية عن انتخابات هامبورغ، نشرت صباح أمس، بأن حزب «البديل من أجل ألمانيا» حصل على 5,3 في المائة من أصوات الناخبين. وهذه النسبة أقل من 6,1 في المائة حصدها هذا الحزب المعادي للمهاجرين وللنخب في الانتخابات التي جرت في المدينة - المقاطعة هامبورغ في 2015، وفق «الصحافة الفرنسية».

ويأتي هذا التراجع بينما يواجه اليمين القومي في ألمانيا اتهامات بإثارة أجواء سياسية تساعد على وقوع اعتداءات عنصرية في ألمانيا، مثل الهجومين اللذين شهدتهما الأسبوع الماضي مدينة هاناو، وأسفرا عن سقوط تسعة قتلى جميعهم من المهاجرين ونجح حزب «البديل من أجل ألمانيا» في الوصول إلى عتبة الـ 140 ألف صوتاً في الانتخابات التي تسمح له بالتمثل في البرلمان، بعدما بدأ في التقديرات الأولية للنتائج عند خروج الناخبين من مراكز التصويت،

برلين، «الشرق الأوسط» تعزّم الحكومة الألمانية دعم خفر السواحل التركية بـ32 مليون يورو، بغرض خفض عدد المهاجرين القادمين إلى الجزر اليونانية.

وتعدّت السياسية أولا بلبكه، عضو البرلمان عن حزب اليسار، خطط الحكومة، وقالت إن تركيا «دائماً ما تتخلى سبباً جديدة للجوء بسبب سياستها الحربية من شمال العراق، مروراً بسوريا وصولاً إلى ليبيا». ورات بلبكه أنه لهذا السبب، من الخطأ الأساسي السماح للحكومة في انقطة ملايين عدة من السوريين «لتسليح» خفر سواحلها «حتى تتصرف تركيا كحارس وحشٍ للاتحاد الأوروبي وتبعد الباحثين عن الحماية عن حدود أوروبا».

## 32 مليون يورو من ألمانيا لخفر سواحل تركيا

وتعليم وتدريب خفر السواحل التركية. وجاء في الخطاب، أن «إنقاذ حياة الناس وتعزيز الموقف الإنساني في منطقة البحر المتوسط يخدمان أيضاً مصالح الدولة في ألمانيا مثل منع حركة الهجرة غير الخاضعة للسيطرة والمتجهة نحو ألمانيا».

ورأت الحكومة، أنه يجب دعم خفر السواحل التركية في أقرب وقت ممكن «في ظل تحسن وضع الطقس بدءاً من الربيع وما يُختلّ أن يصحبه من معاودة تزايد حركات الهجرة مرة أخرى».

برلين، «الشرق الأوسط» تعزّم الحكومة الألمانية دعم خفر السواحل التركية بـ32 مليون يورو، بغرض خفض عدد المهاجرين القادمين إلى الجزر اليونانية.

وتعدّت السياسية أولا بلبكه، عضو البرلمان عن حزب اليسار، خطط الحكومة، وقالت إن تركيا «دائماً ما تتخلى سبباً جديدة للجوء بسبب سياستها الحربية من شمال العراق، مروراً بسوريا وصولاً إلى ليبيا». ورات بلبكه أنه لهذا السبب، من الخطأ الأساسي السماح للحكومة في انقطة ملايين عدة من السوريين «لتسليح» خفر سواحلها «حتى تتصرف تركيا كحارس وحشٍ للاتحاد الأوروبي وتبعد الباحثين عن الحماية عن حدود أوروبا».

ويأتي هذا التراجع بينما يواجه اليمين القومي في ألمانيا اتهامات بإثارة أجواء سياسية تساعد على وقوع اعتداءات عنصرية في ألمانيا، مثل الهجومين اللذين شهدتهما الأسبوع الماضي مدينة هاناو، وأسفرا عن سقوط تسعة قتلى جميعهم من المهاجرين ونجح حزب «البديل من أجل ألمانيا» في الوصول إلى عتبة الـ 140 ألف صوتاً في الانتخابات التي تسمح له بالتمثل في البرلمان، بعدما بدأ في التقديرات الأولية للنتائج عند خروج الناخبين من مراكز التصويت،

برلين، «الشرق الأوسط» تعزّم الحكومة الألمانية دعم خفر السواحل التركية بـ32 مليون يورو، بغرض خفض عدد المهاجرين القادمين إلى الجزر اليونانية.

وتعدّت السياسية أولا بلبكه، عضو البرلمان عن حزب اليسار، خطط الحكومة، وقالت إن تركيا «دائماً ما تتخلى سبباً جديدة للجوء بسبب سياستها الحربية من شمال العراق، مروراً بسوريا وصولاً إلى ليبيا». ورات بلبكه أنه لهذا السبب، من الخطأ الأساسي السماح للحكومة في انقطة ملايين عدة من السوريين «لتسليح» خفر سواحلها «حتى تتصرف تركيا كحارس وحشٍ للاتحاد الأوروبي وتبعد الباحثين عن الحماية عن حدود أوروبا».

ويأتي هذا التراجع بينما يواجه اليمين القومي في ألمانيا اتهامات بإثارة أجواء سياسية تساعد على وقوع اعتداءات عنصرية في ألمانيا، مثل الهجومين اللذين شهدتهما الأسبوع الماضي مدينة هاناو، وأسفرا عن سقوط تسعة قتلى جميعهم من المهاجرين ونجح حزب «البديل من أجل ألمانيا» في الوصول إلى عتبة الـ 140 ألف صوتاً في الانتخابات التي تسمح له بالتمثل في البرلمان، بعدما بدأ في التقديرات الأولية للنتائج عند خروج الناخبين من مراكز التصويت،





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

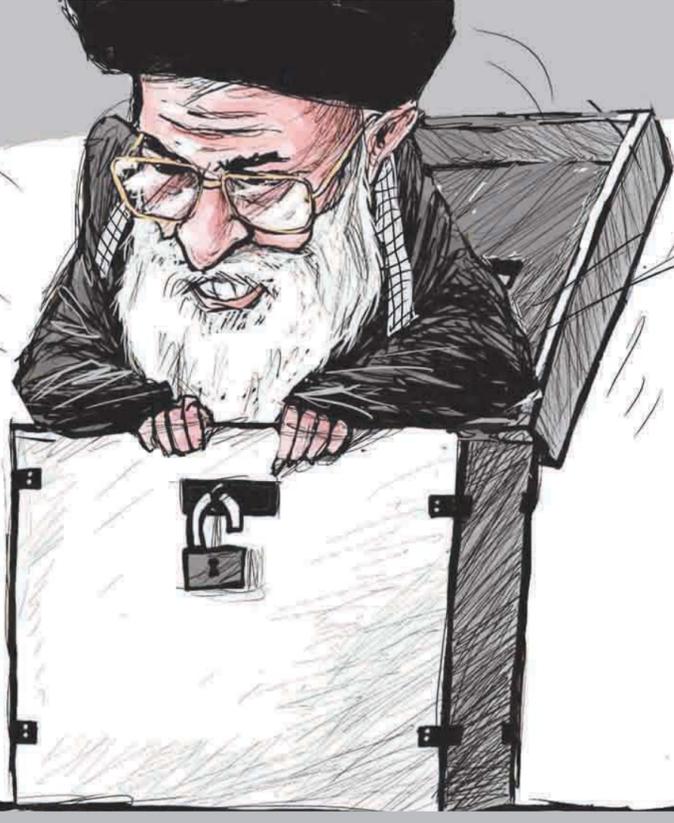
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

نتائج الانتخابات الإلكترونية ..



د. حسن أبو طالب

## «كورونا» يعيد تشكيل العالم

ما حدث في التاريخ القديم يحدث أمام أعيننا الآن، ففي الصين كما في كوريا الجنوبية يتم عزل مدن بأكملها منعاً لانتشار العدوى إلى مناطق أخرى، كما يتم التخلص من متعلقات المرضى المتوفين، جنباً إلى جنب مع إجراءات الحجر الصحي المنزلي لمدة معينة أو مفتوحة، وفقاً للقدرة على تقييد الانتشار أو التوصل إلى علاج فعال للمرض، كما لجأت دول عديدة إلى تعليق السفر من وإلى الصين أو بلدان أخرى امتد إليها المرض، مثل وقف الرحلات بين الكويت وقم في إيران، وقرار

فيها وباء ما، وهي أساليب توصل إليها الأطباء العرب، مثل أبو بكر الرازي وابن سينا والخطيب وابو قاسم الزهري، من خلال المنهج التجريبي الذي تناقض تماماً مع المنهج الطبي الذي كان سائداً في أوروبا في العصور الوسطى، والذي يعرف بالمنهج الجالينوسي، وكان يعتمد على تفسير الأوبئة باعتبارها نتيجة هواء فاسد، أو حركة النجوم، أو الأبخرة العفنة «المياسما».

وكان من نتيجة انتشار المنهج التجريبي ذي الأصول العربية الإسلامية، أن طبقت مدن إيطالية كجنوا، 1499

وباء، أو عدوى سريعة الانتشار، تنتج عنها وفيات تصل إلى عدة ملايين، وتنتسب عنها هجرات عظيمة إلى مناطق أكثر أمناً. وفي الكتاب القيم مؤلفه شيلدون واتس، والمترجم من قبل المجلس القومي لترجمة بمصر عام 2010، بعنوان «الأوبئة والتاريخ... المرض والقوة والإمبريالية»، استعرض حالات وباء خطيرة عديدة مرت بها مجتمعات قديمة وحديثة نسبياً، وكانت لها نتائج إنسانية واقتصادية وعلمية في غاية الأهمية. وقد رصد المؤلف أمين جديرين بالانتباه؛

تحديرات رئيس منظمة الصحة العالمية حول ضرورة أن يضرب العالم بقوة الآن وبسرعة فيروس «كورونا» المستجد، وإلا تضع الفرصة وتخرج الأمور من السيطرة، يعطي مؤشر قلق؛ ليس للصين وحسب، وإنما أيضاً للعالم بأسره. فالفيروس يمتد شرقاً وغرباً، في كوريا واليابان واندونيسيا وأستراليا والقبليين وماليزيا وإيران ولبان وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وغيرها. صحيح بنسب وعدد حالات متفاوتة؛ لكن تظل الدلالة واضحة، وهي قدرة الفيروس على التمدد عالمياً بسبب انتقاله عبر حامله البشريين، حتى ولو لم تظهر عليهم علامات المرض بوضوح. وهو نمذ نتيجة حربية

تبعاً لوجهة النظر هذه، فإن الدور الاقتصادي الرئيسي، إن لم يكن الشرعي الوحيد، للحكومة بعدد دور حول ضمان استقرار الأسعار وليس التدخل بشكل متكرر لوقف التفاوت وحماية الأفراد الأضعف من السكان.

على مجموعات بشرية تختلف في العمر والجنس والمناطق الجغرافية المختلفة، وتلك بدورها تتطلب إمكانات علمية وتمويلات ضخمة، وتنسيقاً بين أكبر مراكز البحوث الطبية المتخصصة في الأمراض الوبائية المعدية، وحتى اللحظة لا توجد مؤشرات رئيسية تصب في هذا السياق، ما يجعل الأزمة مرشحة للاستمرار لفترة قد لا تقل عن نصف عام. تمند فيروس «كورونا» سوف يصاحبه نتائج اقتصادية كبرى على مسار العولمة الراهن، فحركة السياحة العالمية مرشحة للانحسار بنسبة لا تقل عن 8 إلى 12 في المائة، ومرشحة للزيادة إذا طالت الأزمة أكثر من ستة أشهر. ويعود التأثير الهبوطي لكل احتمال خروج حركة السياحة والسفر الصينية إلى مقاصد السياحة العالمية المختلفة، والتي وصلت إلى 277 مليار دولار عام 2018 من إجمالي إنفاق عالمي 1,7 تريليون دولار، بنسبة 16 في المائة. وهي نسبة كبيرة بكل المقاييس، ناهيك عن انخفاض نسبة السياحة الداخلية الصينية إلى أكثر من 50 في المائة حتى اللحظة.

بسبب فيروس «كورونا» ستتأثر الاقتصادات المتداخلة بشدة مع الاقتصاد الصيني صناعة أو تجارة كالاقتصاد الروسي الذي بدأ يعاني بالفعل

أهل هذا الزمان شيئاً. الأمر الثاني وهو الدور الذي لعبه أطباء عرب ومسلمون فيما يعرف بوضع النظريات العامة للعدوى والطب الوقائي، من خلال التجربة والملاحظة والتوصيف والمشاهدة، والأخبار المتواترة في توصيف أعراض الأمراض الوبائية، ووضع أطر المواجهة التي تتضمن الحجر الصحي والعزل للمصابين عن الأصحاء، وإجراءات اللوقاية من المرض، مثل منع استقبال أفراد أو سفن أو تجارة من بلاد ينتشر

بشريا مختلفة يؤدي إلى حدوث المجتمعات والاقتصادات على نحو يجعل مُصاب الصين هو مُصاباً للعالم كله. انتشار الأوبئة عبر مجتمعات تبدو متباعدة جغرافياً ليس أمراً جديداً في التاريخ الإنساني. وتاريخ انتشار الأوبئة الكبرى، كالطاعون والحمى والجدرى والجرب والسل والجذام والملاريا والحمى الصفراء، منذ أكثر من خمسمائة عام، يثبت أن الانتحال والاحتكاك المباشر بين مجموعات بشرية مختلفة يؤدي إلى حدوث

تبعاً لوجهة النظر هذه، فإن الدور الاقتصادي الرئيسي، إن لم يكن الشرعي الوحيد، للحكومة بعدد دور حول ضمان استقرار الأسعار وليس التدخل بشكل متكرر لوقف التفاوت وحماية الأفراد الأضعف من السكان.

إلا أننا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وبعد أن أعيدت تسمية «حزب العمال الجديد» تحت قيادة توني بلير، اعتنق الحزب التوجهات الناشترية - لدرجة أن ناشتر نفسها أشارت إلى بلير بوصفه وريثها. وخلال الـ13 عاماً التي قضاها بالسلطة، صُغت حزب «العمال الجديد» لتنفيذ سياسات تيسر على النهج الناشترى مثل نزع التنظيمات والخصخصة، والتي غالباً ما جرى إخفاؤها في صورة «شركات عامية - خاصة». وبسبب إخفاقاته في كبح جماح تفكك التحول الصناعي أو التفاوت الاجتماعي المتفاقم، بدأ حزب «العمال الجديد» في فقدان قاعدة النايد التقليدية له في أوساط الطبقة العاملة في الضواحي التي تسكنها أغلبية تعمل بقطاعي التصنيع والتعدين في شمال إنجلترا.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

## أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



## عن «كورونا»... التضريل أسوأ من الإصابة

العراق ولبنان والكويت والبحرين، وإن كانت الإصابة أمراً سعيماً، فإن الأسوأ هو تضليل الناس من خلال إخفاء حقيقة الوضع على الأرض. قد يصاب إنسان واحد، والجهل والتضليل قد ينحول لوباء فتاك، الفيروس ليس له مذهب، ولا يحمل جنسية، وأجندته الوحيدة هي اقتحام جسم الإنسان حتى يستطيع التكاثر والبقاء. ليس هناك ما يجب، إلا الإهمال والتقصير، والمواقف التي نسميها ونشاهدها من رد فعل بعض المشتبه بإصابتهم، ورفضهم للحجر الصحي، دلالة على رضا الحكومات عن هذه الجريمة. نعم جريمة الامتناع عن دخول الحجر الصحي جريمة، وكلمة حجر تعني الزام المشتبه بإصابتهم أو المصابين بالمرض داخل حين مغلقة، وتتم رعايتهم طبيياً داخله. رفض هذا الإجراء، أو إعلاق باب العمرة مؤقتاً في سبيل الصالح العام، وامتناعاً لأم الرسول عليه الصلاة والسلام عن الوباء: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»، كما امتثل عمر بن الخطاب، ورجع عن الدخول إلى الشام بعدما حل بها الطاعون.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

وإلى هنا نجد اليوم الكثير من المواطنين الذين تضرروا من العواصف الاقتصادية العالمية، يتطلعون نحو الحكومة من جديد بوصفها عنصراً ضرورياً في الاقتصاد الوطني. في الحقيقة يعد جاويد أحدث الضحايا في جهود مضادة للثورة. ويتمثل ضحايا آخرون أكبر بكثير في الأحزاب ذات الميول اليسارية عبر أوروبا، مثل حزب العمال.

## أعظم مردود!



حسين شبكشي

بحث مختلف الأديان، إضافة إلى النظم والقوانين، على التبرع وعمل الخير بمختلف أشكاله. وفي عالم الأعمال هناك رجال أعمال كبار يتنافسون في مجال العمل الخيري تماماً مثل تنافسهم في ساحات المال والأعمال. فهناك لاري السون، الذي أسس شركة «أواكل» التقنية، والذي يركز تبرعاته في مجالات التعليم والرعاية الصحية، وهناك مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع «فيسبوك» الشهير الذي ركز تبرعاته هو أيضاً على التعليم والبحث الطبي، وبنى مستشفى عظيماً في سان فرانسيسكو سُمي لاحقاً باسمه. وهناك سيرغي برين أحد مؤسسي موقع «غوغل» الذي وجه جل تبرعاته إلى أبحاث علاج مرض الباركينسون، وطبعاً هناك الراحل بيل غيتس الذي تبرع بنصف ثروته البالغة 90 مليار دولار لتمويل مشاريع خيرية مختلفة من أهم توجهاتها القضاء على مرض الملاريا في القارة الأفريقية.

أيضاً وسط الأبناء المزعجة كانت أخبار التبرع الجميل لبرنامج «صناع الأمل» الذي تبرعه حكومة دبي ومن ضمنه تم التبرع لمستشفى القلب للدكتور القدير مجدي يعقوب.

ويظهر الاحتياج العظيم لدعم البحوث العلمية والطبية منها على وجه التحديد، في هذه الأيام، والعالم يتناهب بذهول وحنن عظيمين تداعيات إصابات وانتشار مرض فيروس كورونا الجديد حول العالم، والباحثون والأطباء يسابقون الزمن في محاولة الوصول إلى مصل يواجهون به هذا المرض الفتاك.

ويهدوء شديد ويعمل دؤوب استقبلت الأوساط العلمية والأكاديمية والصحية حول العالم خبراً مدوياً، وهو أن مختبر عبد اللطيف جميل للتعليم الإلكتروني في مجال الصحة، استخدم الفريق العلمي القائم عليه في جامعة ماستشوستس للتقنية (إحدى أهم جامعات العالم) الذكاء الصناعي عن طريق التعلم الآلي للتعرف على خلطة مصاد حيوي جديدة يمكنها القضاء على أنواع من البكتيريا كانت تقاوم المضادات الحيوية التقليدية، ومن ضمن البكتيريا المستهدفة السل وغيره من الأنواع المعقدة والمستعصية، بالإضافة إلى النوعين الأولين في أهم ثلاثة أنواع بكتيريا خطيرة، وذلك حسب التقييم الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. هذا الخبر العلمي العظيم تناقلته وكالات الأنباء وأهم الصحف الغربية، ولقي ترحيباً هائلاً وأثبت إمكانية استخدام الذكاء الصناعي لصالح البشرية بشكل سوي، بعد أن كانت الأخبار عنه تندر وتحذر بمستقبل تخرج فيه الأمور عن السيطرة ويخرج فيه الإنسان عن الخدمة.

هذا المختبر الذي أنشأته مجموعة عبد اللطيف جميل السعودية بالتعاون مع جامعة معهد ماستشوستس للتقنية، والذي يأتي بهذا الخبر الجميل نتاج هذا التعاون، هو الحصيلة الثانية نتاج هذه التعاون، إذ لدى مجموعة عبد اللطيف جميل معمل لمكافحة الفئران الفريق القائم عليه بجائزة نوبل للاقتصاد.

شركة سعودية تبرز بشكل عظيم في مجالات استغنائية لخدمة الإنسانية، مدعاة للفخر وتطبيق عملي لتسخير المال والعلم لخدمة الخير، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. أبواب الخير عظيمة وكثيرة، ولعل أهم مردود في عالم الأعمال يبقى دوماً في التجارة مع الله.

## بين الطائفية والإصرار على الحياة



يوسف الديناني

موحدة، وهي بالمناسبة الدعوى الإسرائيلية نفسها التي تترى فيه ضماناً لاستقرارها، ويا للمفارقة؛ ثقافتنا العربية مصابة بأزمة دولة، وهي بحسب ملاحظات المفكر الكبير عبد الله العروي، الذي صال وجال على مدى سنوات طويلة في تأسيس مفهوم الدولة، فهو

أزمة تمتد إلى جذور ثقافتنا، فهو يؤكد أن علمنا العربي الحديث لم يعش تجربة نظرية الدولة، بل ما زال في نطاق الفرمانات التي تحولت إلى مجرد تلفيق مدني لا معنى له، مرجعاً هذه الأزمة إلى مفكري النهضة ما بعد الاستقلال الذين أسلموا بشكل مؤدج مفهوم الدولة الدستورية الحديثة، لتتحول إلى دولة مدنية بمرجعية دينية، ثم جاء الإسلام السياسي ليلغي مشروع الدولة، ويبقي على الأسملة، ويطلب بعودة دولة الخلافة التي بغض النظر عن طابعها التمييزي، لا تنتمي إلى مجال مفهوم الدولة، بمعناه الحديث الذي تأسس بعد القرن السادس عشر الميلادي، وهو ما يعني أنه حتى تجارب الأمم ما قبل ذلك لم تؤسس مفهوم الدولة الذي لا ينطبق على كل أنظمة العصور القديمة والوسطى.

معركة الربيع العربي كانت ضد «الدولة» بالأساس، وكل محاولات التصحيح الآن ينبغي أن تنصب على إعادة بناء مفهوم الدولة، عبر إيجاد مشروع إعادة ما اختطفه

بمدى لكل متابع للحراك والتحويلات السياسية الفاعلة في منطقة الشرق الأوسط أنها باتت منطقة متوترة متحولة خسرت

منطقها السياسي، منسوب الطائفية اليوم في أعلى مستوياته، حيث تحاصر الصور والأخبار والنكات والتعليقات ومقاطع الفيديو المرسله بلا مصدر، وكلها تصب في أتون الطائفية بشكل بغض جداً يدفع لتأجيج دوافع الهجوم على دول الخليج المستقرة، بينما يتعاملون عن قول أي كلمة نقدية تجاه نظام تركيا،

قبلة النموذج السياسي للإسلام السياسي، والأكثر عبثية أنهم يصرون على منح كامل الشرعية والتأييد لحكومات «الإخوان» التي فشلت عقب حقبة الربيع العربي، متجاهلين عوامل كارثية قد تترد إلى معالقيهم. فالجموعات المنتهية لأهل السنة من المقاتلين كان لها حضورها القوي في عدد من الدول الأوروبية، كما أنها نشطت في إعادة مهمة القاعدة الأساسية المعطلة الآن بسبب تغير الظروف، وهي مهمة استهداف المصالح الغربية، فضلاً عن أن هذا الإهمال للتجاوزات السيادية التي يقوم بها «حزب الله» بدعم إيراني سيجعل المنطقة مفتوحة الأبواب لصراع بالوكالة إلى أجل غير مسمى.

موجة الطائفية وتدين الصراع، واعتبار أن ما يحدث هو حرب سنية-شيعية، المحرك الأول مسرح العبث في المنطقة، وسكوت المثقفين والحلبيين عن ذلك انحناء للموجة وخوفاً من غضب الجماهير العارم جرمية إلى أخلاقية لا تغفر، بل وانجراف إلى ما يريده النظام الأسد ما نتج في ترميره تقرير لجرافم «القاعدة».



## مخاطر المناخ والتصنيف الائتماني



براين تشاباتا \*

غولغاسيان، مدير أبحاث المناخ في شركة «ويلينغتون مانجمنت» (بوجه عام، نرى المال في شكل أعمدة وصقوف في صفحة على برنامج (إكسيل)، لكن التغيير المناخي ليس كذلك.

ويشكك كريس هارتسهورن، كبير المديرين التجاريين في شركة «رييسك» في ذلك، حيث أعلنت الشركة خلال الشهر الماضي عن إقامة شراكة مع «إنتركونتيننتال» لتوفير بيانات عن المناخ؛ وتواصل «إنتركونتيننتال» معها بشأن سندات محددة، بحيث يستطيع المستثمرون تحليل أوراق مالية أو محافظ استثمارية كاملة ومقارنتها، ويعني ذلك العمل باستخدام صفحات «إكسيل».

أوضح هارتسهورن أن المنتج المناخي بات مطروحاً منذ 3 فبراير (شباط)، ومنذ اختبارات عملية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2019 من خلال التعامل مع 10 كيانات مختلفة و140 مستخدماً. وتحظى شركة «رييسك» بدعم لها داخل السوق من خلال توم دو، رئيس ومؤسس «مانيسيجال

في يوسطن مؤخرًا خطوات جعلت منها منافساً كمصدر لمشتري سندات البلدية، نظراً لتقييمها لاحتمالات تسبب التغيير المناخي والكوارث الطبيعية في عرقلة عمل أي حكومة محلية، أو إدارة تعليمية، أو مستشفى، أو نظام مرفق، تجمع الشركة في جوهرها بين علوم المناخ ونمذجة الكوارث، وتكنولوجيا تعلم الآلة الخاصة بالجغرافية المكانية، استناداً إلى الاحتمالات الخاصة بنوع خطر ما، سواء كان حريق غابات أو فيضاناً أو إعصاراً، إلى جانب «التكثيف المناخي» الذي يضع في الاعتبار التغيرات التي من شأنها زيادة احتمالات حدوث كارثة طبيعية، وتقسيم الشركة الولايات المتحدة إلى شبكة مكونة من خلايا على مساحة مائة متر مربع، وتجمع بنوع عواملين متغيرين، هما الخطر على قيمة العقار والإضرار بإجمالي الناتج المحلي، وتقسيم الشبكة بمرئونة تمكنها من جمع المخاطر المناخية عبر الحدود؛ كبيرة كانت أم صغيرة.

وليست شركة «رييسك» إنكوربوريشن» هي الجهة الوحيدة غير مسبوقة من الديون المستحقة عليها خلال الأيام التالية، بسبب مخاوف من احتمال تأخر سدادها نتيجة ذلك الدمار. ولا تزال القائمة طويلة.

مع ذلك في كل الأمثلة السابقة، كان توقع واكتشاف الخطر غامضاً ومرامياً بالنسبة إلى سوق سندات البلديات، التي تعرف باتساعها على نحو متفوق، لدى الولايات المتحدة أكثر من 90 ألف «وحدة حكومية محلية»، حسب بيانات أحدث إحصاء سكاني، ورغم عدم قيامها جميعاً بإصدار سندات، فإن البلديات التي تفعل ذلك تميل نحو الاقتراض من خلال مجموعة مختلفة من السندات المحفوظة حتى تاريخ استحقاقها وبعائنها متنوعة. وفي الوقت الذي يأتي فيه ذكر التغيير المناخي في العديد من الوثائق الخاصة بالأوراق المالية، تقوم المصارف الاستثمارية، والمستشارون القانونيون بعمليات تحر جيدة شاملة حول هذا الأمر، ففي النهاية لا توجد أدلة كثيرة على أن المخاطر تمثل جزءاً أصيلاً من أسعار السندات.

من ناحية أخرى، اتخذت شركة «رييسك إنكوربوريشن» الناشئة

## رابطة العالم الإسلامي تعلن المقاومة من جنيف



حمد الماجدي

في أجواء مليئة مكفهره تعصف بالتشدد والتطرف ونمو النزعات الدينية والطائفية والعرقية من كل أتباع الأديان والمذاهب نتج عنها حروب عبثية وحوادث إرهابية حفزتها ايدولوجيات متشددة من الشرق والغرب والوسط، انعقد في مقر الأمم المتحدة بجنيف، الثلاثاء الماضي، مؤتمر دولي مهم، دعا إليه الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، وكان محور مداولات هذا المؤتمر إطلاق مبادرات لتحسين الشباب ضد أفكار التطرف والعنف والبيات

تفعلها. وواضح من مداولات المؤتمر وتوصياته ومقرراته أنه حاول الوصول إلى جذور المشكلة، فتوجه للمناهج التعليمية في العالم كله، وخاصة دول العالم الإسلامي، لترسيخ الفناعة بحتية الخلاف والتنوع والتعدد بين الناس، وأنها في إطارها الإيجابي تمثل إثراء للبشرية وتعزز من قدراتهم ووجدتهم، وتطالب بتقنية مناهج تعليم الأطفال وصغار الشباب من أي نصوص أو وقائع تاريخية من شأنها أن تؤجج الصراع والكراهية وتثير العداة والعنصرية، والتأكيد على المساواة العادلة بين البشر، وأهمية الاحترام المتبادل بين أفراد البشرية مهما كان تنوع مرجعياتهم الدينية والمذهبية والعرقية.

وعرج المؤتمر على تشييط المؤسسات الدينية والفكرية وتفعلها، وطالبها بالنصدي لأفكار التطرف والعنف والإرهاب وذلك بالدخول في نقاشات ايدولوجيتها وتفكيكها بعمق ووضوح، ومن توصيات هذا المؤتمر المهمة منع تصدير الفتاوى والأفكار الدينية خارج ظرفيتها المكانية على أساس أن الفكر الديني المستنير يراعي تغير الفتاوى والمواظع بحسب الزمان والمكان والأحوال، وهذه لا ريب تعالج ظاهرة أربكت ما يسمى بفق الأقلية المسلمة الذي يراعي ظرف الزمان والمكان.

هذه التوصيات والمقررات ومع التسليم بأهميتها إلا أنها تواجه حرباً شرسة تنموضع في منصات التواصل الاجتماعي وتصب حمم تشدها ونزعاتها العنصرية عبر أسماء حقيقية وهمية ولها جمهورها، فتقوض جهود المعتدلين وأصحاب الطروحات المعتدلة، ليصبح حالهم كما قال الشاعر:

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه  
إنا كنت تبنيه وغيرك يهدم

فكان لا بد من إجابة استخدام ذات الأداة ومحاولة النزول بحوارات النخب في المؤتمرات ومقرراتها إلى ساحات التواصل الاجتماعي بلغة يدرها ويفهمها الجيل الجديد، لأن كثيراً من المؤتمرات النخبوية التي عقدت في الماضي لا تتجاوز مقرراتها زدهات الفنادق التي عقدت فيها، وهذا هدر للجهد والطاقت والأموال.

وكان بويدي لو تطرقت مقررات المؤتمر إلى الهجمة المضادة للتشدد الديني وفكر الإرهاب والتي تطرفت وشهدت في الأخرى فاقطعت في طريقها الطالح والصالح، النافع والضار، وهزت عدداً من المسلمات والتشريعات، وهذا من شأنه أن يهبط منحنى لتوالد فيروسات التشدد المضغية في نهاية الطريق إلى العنف والإرهاب.

ومع توفير هذا المنتج يكون السؤال البيدي هو ما مدى أهميته بالنسبة إلى أسعار السندات. كما كتبت مؤخراً، تشهد البلديات ارتفاعاً في الأسعار مع اقتراب عائدات سندات ذات العشر سنوات المعفاة من الضرائب من الانخفاض إلى مستوى غير مسبوقة، وتندقف النقود على صناديق التحوط الأسيوع تلو الآخر.

ليس لدى مديري المال ككل رفاهية الاختيار فيما يتعلق بسنداتهم، سواء كانت في مدينة فلوريدا الساحلية المعززة لأعاصير، أو منطقة في كاليفورنيا معرضة لحرائق الغابات. أيضاً من المرجح أن يتم النظر إلى أي جزء بشأن تلك المخاطر كفرصة شراء أفضل.

قال هارتسهورن: «سيكون لدى كل مستخدم استراتيجياته وأراه وسيناريواته الخاصة، ونحن لا نريد تهميش الأديان من المستخدمين، بل نريد منحهم الأدوات والوسائل التي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم الخاصة مع الوضع في الاعتبار المناخ بطريقة بيرونها منطقتي».

\* بالاتفاق مع «بلمبرغ»

الأسهم فقدت أكثر من 1440 نقطة ويوفنتوس يهوي 11%

## نزيف حاد ببورصة ميلانو وسط زعر أوروبي من «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

تهاوت الأسهم الإيطالية، أمس، مع تفشي المخاوف إزاء تحول إيطاليا إلى بؤرة انتشار فيروس كورونا، لتفقد بورصة ميلانو، في ساعات، أكثر من 1400 نقطة. وتصدر سهم نادي يوفنتوس الإيطالي الخسائر بنحو 11 في المائة، ليصبح الأسوأ أداءً في البورصة الإيطالية، وذلك بعد الغاء 3 مباريات في دوري الدرجة الأولى، جراء تفشي فيروس كورونا المستجد.

كانت بورصة ميلانو قد شهدت العودة إلى مسار الانتعاش حتى يوم 19 فبراير (شباط) الحالي، الذي بلغت فيه أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) 2018. لكن اكتشاف حالات الإصابة بـ«كورونا» في مقاطعتي لومباردي وفينيتو، أصاب المستثمرين بالذعر، حيث إن المقاطعتين مسؤولتان عن نحو 30 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإيطالي، كون مدينة ميلانو الصناعية المهمة تقع في وسط الأولى، وفينيسا السياحية في شرق المقاطعة الثانية.

وحذر المحللون من أن الانتعاش الذي تركز في معقل الصناعة والمال في البلاد، قد يدخل الاقتصاد الإيطالي الهش في رابع حالة ركود خلال 12 عاماً. ويوضح مراقبون أن حركة السياحة الأوروبية النشطة إلى وجهة فينيسيا المحببة، بينما تمثل ميلانو إحدى الحلقات المهمة في سلاسل الإمداد الأوروبي، ما يعني أن تآثر المدينتين قد يشكل تهديداً كبيراً لكل أوروبا، وبالأخص خلفياً لانتشار الفيروس الصيني. فيما يتخوف خبراء الاقتصاد من أن الاقتصاد الإيطالي هش بما فيه الكفاية، ولم يتعاف بشكل تام من صدمات الوباء المتتالية، كما أن الضغوط الاجتماعية والسياسية الداخلية كقيلة بزيادة الأثر السلبية على الاقتصاد الكلي، خصوصاً أنها تأتي في وقت «عدم يقين أوروبي» لا يسمح للتحرك بقوة لإنقاذ ثالث اقتصاد في



اكتسبت شاشات الأسهم العالمية أمس باللون الأحمر مع تفشي الذعر من ولوج الفيروس بقوة إلى القارة الأوروبية (إبأ)

منطقة اليورو حال تعرضه مجدداً للمخاطر. ووفق مؤشر البورصة الإيطالية في الساعة 14:43 بتوقيت غرينيتش، انخفض مؤشر «فوتسي إم آي بي» لبورصة ميلانو 5,72 في المائة، أو ما يزيد عن 1441 نقطة، ليلج 23332,39 نقطة. وفقد سهم يوفنتوس نحو 11,57 في المائة، ليلج 1,009 يورو، وتلاه سهم «سالفاتوري فيراغامو» للسلع الفاخرة بخسارة 9,59 في المائة.

وحسب الإحصاءات، تكبد النادي الإيطالي خسائر قدرت بنحو 50,3 مليون يورو خلال النصف الأول من العام المالي 2019 - 2020، مقابل أرباح بلغت 7,5 مليون يورو في الفترة نفسها من العام السابق. وتراجعت الأسهم الأوروبية بأكملها، بفعل قفزة في عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا خارج الصين، في الوقت الذي يخشى فيه المستثمرون من أن يلحق التفشي ضرراً أكبر، مما كان متوقعا بالنمو العالمي. ونزل المؤشر

«ستوكس 600» الأوروبي 4,18 في المائة بحلول الساعة 14:40 بتوقيت غرينيتش، متجهاً صوب تسجيل أكبر خسارة بالنسبة لليومية منذ أكتوبر (تشرين الأول)، مع تراجع جميع المؤشرات الرئيسية في أوروبا بما يزيد عن 2 في المائة. كانت أسهم شركات الطيران من ضمن قائمة أسوأ الأسهم أداءً على المؤشر «ستوكس 600»، إذ تراجعت أسهم «إيزي جت» و«ريان إير» و«إير فرانس» و«لوفتهانزا»، بنسب تتراوح بين 7 و11 في المائة.

ونزل مؤشر قطاع السفر والترفيه وتراجعت أسهم شركات صناعة السلع الفاخرة، وشركات التعدين، وصناعة السيارات، والتكنولوجيا والبنوك، وجميعها شديدة التأثر بالعنوبات إزاء النمو العالمي، ما يزيد عن 3 في المائة. وانخفض سهم «أوسبيد بريتش فونز»، المالكة لـ«بريمارك»، 3 في المائة، إذ حذرت الشركة من نقص محتمل في إمدادات بعض المنتجات في وقت لاحق من السنة

المالية 2019 - 2020، إذا طال أمد إرجاء الإنتاج في المصانع بالصين بسبب فيروس كورونا. وتراجع «كاك 40» الفرنسي بنسبة 4,03 في المائة، ليصل إلى 5786,54 نقطة، كذلك انخفض مؤشر البورصة الألمانية «داكس» 3,99 في المائة، ليصل إلى 13037,23 نقطة، و«فوتسي 100» البريطاني 3,53 في المائة، ليصل إلى 7142,73 نقطة.

وفتحت «وول ستريت»، أمس، على تراجع حاد، إذ تراجع المؤشر «داو جونز» الصناعي نحو 800 نقطة في غضون دقائق من اندفاع فتح السوق، الإثنين، مع اندفاع المستثمرين نحو الأصول الآمنة نسبياً، بعد زيادة كبيرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا خارج الصين، أجمت المخاوف من أثر أكبر على النمو العالمي. ونزل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» عن المتوسط المتحرك 500 يومياً، في حين نزل مؤشر الأسهم القيادية «داو» عن متوسط 100 يوم، والمستويان مؤشران مهمان

لقوة الدفع. وهبط «داو» 790,39 نقطة، بما يعادل 2,73 في المائة، ليصل إلى 28202,02 نقطة، ونزل «ستاندرد أند بورز» 84,33 نقطة، أو 2,53 في المائة، ليلج 3253,42 نقطة، وانخفض المؤشر «ناسداك» المجمع 388,15 نقطة أو 4,05 في المائة إلى 9188,44 نقطة.

وفي آسيا، كانت بورصة طوكيو لسلاسل الأوراق المالية مغلقة نشاطها كالمعتاد الثلاثاء. وأغلقت الأسهم الآسيوية في باقي تعاملات الأسواق الأوسع على تراجع جماعي، حيث أغلق مؤشر شنغهاي الصيني متراجعا بنسبة 0,28 في المائة، مسجلاً 3031 نقطة. وفي غضون ذلك، قال بنك الاستثمار العالمي «غولدمان ساكس»، إن أسعار السلع الأولية قد تنخفض بشدة، قبل أن يساعد تحفيز صيني يستهدف مكافحة تأثير فيروس كورونا في وقت لاحق من العام، في أن يحقق القطاع العائد المتوقع له في 12 شهراً بنحو

10 في المائة. وقال محللون لدى البنك في مذكرة بتاريخ 21 فبراير الحالي، ونشرت أمس: «التعهد بالتحفيز جعل أسواق السلع الأولية تتحرك مثل أسواق الأسهم، مما يعزز مخاطر تصحيح حاد». ويتوقع البنك عوائد بواق «سالك» 0,5 في المائة، و4,9 في المائة، و9,5 في المائة على السلع الأولية على مدى فترة قدرها 3 و6 و12 شهراً على الترتيب على المؤشر «ستاندرد أند بورز - جي إس سي آي» للسلع الأولية الأخر بالنقط.

وعلى مدى 12 شهراً، يتوقع البنك عائداً 14,3 في المائة من الطاقة، و4,3 في المائة من المعادن الصناعية، وعائداً سلبياً بنسبة 0,8 في المائة من المعادن النفيسة. وتعرض أسواق السلع الأولية لضغوط، إذ يؤدي نمو المخاوف من أن يتحول فيروس كورونا الشبيه بالإنفلونزا إلى وباء إلى تصاعد القلق من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

ونزلت أسعار النفط نحو 3 في المائة، صباح أمس، بينما تأثرت أسعار المعادن الصناعية سلباً بفعل تزايد المخزونات. وقال «غولدمان ساكس»، إنه بخلاف ضعف الطلب الناجم عن استمرار الاضطرابات في الصين، وتراكم المخزونات، فإن تباطؤ الانتعاش الاقتصادي، ربما يضطر إلى خطر أن تتجاوز مخزونات النفط الطاقة الاستيعابية للمخزين، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض كبير في أسعار الخام.

لكن أسعار الذهب رحبت نحو 5 في المائة منذ بداية الشهر الحالي، لتبلغ أعلى مستوياتها فيما يزيد عن 7 سنوات صباح الإثنين. ويُعتبر المعدن الأصفر تحوطاً في مواجهة الضبابية المالية والاقتصادية. وأضاف «غولدمان ساكس» أن الذهب قد يتجه صوب 1750 دولاراً للأوقية (الأونصة)، إذا جرى احتواء الفيروس خلال الربع الأول من 2020، بينما قد يدفع أي استمرار للوباء في الربع الثاني الأسعار صوب 1850 دولاراً.

## «تأثيرات نفسية» أولية على التبادل التجاري السعودي - الصيني

الرياض، محمد الحميدي

كشف المهندس عبد الله المبطي، عضو مجلس الأعمال السعودي - الصيني، لـ«الشرق الأوسط» عن تأثيرات نفسية انعكست على حركة التبادل والعلاقات التجارية مع الصين جراء تفشي فيروس كورونا، مؤكداً أن ملامح انخسار وتراجع التبادلات التجارية بين البلدين لم تتضح حتى اللحظة إحصائياً. وأكد المبطي أن المؤشرات الأولية لا يمكن أن تكشف مستوى التأثير حتى اللحظة، مع ضي شهر من انتشار فيروس كورونا، حيث إن المدة الزمنية لا تستطيع عكس النتائج للعلاقات التجارية الضخمة مع الصين، مفصلاً في الوقت ذاته عن أن التأثير النفسي واضح، جراء بعض المفاهيم المرتبطة بحركة التبادل للسلع.

وكان وزير المالية السعودي، محمد الجديعان، قد أكد في أعقاب انتهاء اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية بمجموعة العشرين صعوبة قياس الأثر المحلي في الاقتصاد الوطني السعودي الناتج عن انتشار فيروس كورونا دولياً، بيد أنه كشف عن وجود تأثيرات بدأت تطل الاقتصاد العالمي، تمثلت في تقلص معدلات السياحة، وانخفاض حركة النقل الجوي، وتراجع في سلسلة الإمدادات.

وأوضح الجديعان في تصريحات إعلامية أنه رغم تأثر أسعار النفط الذي يعتمد عليه الناتج المحلي الإجمالي السعودي، فإن بلاده تتطلع لنمو الناتج المحلي غير النفطي، مشيراً إلى تقديرات بنمو قوي للقطاع الخاص بنهاية العام الحالي 2020. ومن جهة، يقول المبطي، وهو الذي سبق أن رأس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي - الصيني المشترك، إن جميع التحركات التجارية للأفراد السعوديين والصينيين خلال مرحلة انتشار الفيروس القادمة إلى المملكة حينها تم وضعها في الحضانة الطبية للتأكد من سلامتهم، وانتهت من دون تقييد أي حالة من الطرفين، قبل أن يتم إيقاف الحراك التوافقي.

ومعلوم أن الصين تعد من أهم الشركاء الاقتصاديين للمملكة التي تعد أكبر شريك تجاري للصين بمنطقة غرب آسيا وأفريقيا لـ18 سنة متتالية، بحجم تبادل تجاري حتى عام 2018 قوامه 63 مليار دولار.

وأضاف أن ردة الفعل القوية على انتشار فيروس كورونا طبيعية على حد وصفه. لقطاع التجاري عند النظر لمخاطر الفيروس، مبيناً أن هناك سوء فهم في التواصل التجاري، وقد تم إثباتها من السلطات الصحية الحكومية، تنصير أن الفيروس ينتقل عبر السلع المنقولة جواً أو براً، وهو المفهوم الخاطئ إذ لا ينتقل الفيروس إلا في حالة الحياة والحركة.

## المركزي الياباني متأهب لمواجهة الفيروس... ومخاوف من «اليوان الرقمي»

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قال محافظ البنك المركزي الياباني هاروهيكو كورودا إن سلطة السياسة النقدية «ستتعدد جيداً» للتحرك عندما تكون هناك

حاجة للتصدي لتأثير تفشي فيروس كورونا المتحور الجديد على الاقتصاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن هاروهيكو قوله مساء الأحد للصحافيين في الرياض، حيث حضر اجتماعاً مجموعة

العشرين: «سنراقب تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد والتضخم وأسواق المال باقصد قدر من الاهتمام... سنواصل جمع المعلومات من خلال حضور الاجتماعات الدولية مثل مجموعة العشرين، وستكون

مستعدين جيداً للتحرك عندما تكون هناك حاجة للتحرك». وتراجع الين إلى أدنى مستوى في 10 أشهر مقابل الدولار الأسبوع الماضي، حيث زاد تفشي فيروس كورونا المخاوف بشأن حالة الاقتصاد

الياباني، الذي تعرض في الربع الأخير لأكبر انكماش منذ عام 2014. وقال كورودا إنه لا يفتقر الاقتصاد الياباني، في تعافي المرحلة المركزية الياباني ليس في مرحلة مناقشة اتخاذ خطوات

محددة في السياسة النقدية. ومن جانب آخر، حذر وزير المالية الياباني، تارو آسو، العالم من «اليوان الرقمي» الصيني، قائلاً إن هناك حاجة إلى مزيد من العمل قبل إصداره. ومن المتوقع أن تصدر الصين هذه

العملة الرقمية في وقت لاحق من العام الجاري، وأعرب مسؤولون يابانيون عن تحفظهم على مثل تلك الخطوة، حسب وكالة «بلومبرغ». وقال آسو للصحافيين في الرياض على هامش الاجتماع، إن «هناك خطراً كبيراً يتعلق بعملة رقمية ما في بنك مركزي، ما لم يتم تنظيم اللوائح». وتابع: «أود أن أقول لكم: توقفوا عن إصدار عملة رقمية مدعومة من الحكومة، في الوقت الحالي على الأقل».

## أميركا لا تتوقع تأثيراً كبيراً لـ«كورونا» على اتفاق التجارة مع الصين

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخزانة الأميركي ستيف منوشين، إنه لا يتوقع أن يكون لفيروس «كورونا» تأثير مهم على اتفاق «المرحلة واحد» التجاري بين الولايات المتحدة والصين، ولكن قد يتغير الوضع مع ورود المزيد من البيانات في الأسابيع المقبلة. وقال مسؤولون ماليون من أكبر 20 اقتصاداً في العالم، إنهم سيواصلون متابعة تطورات تفشي الفيروس سريع الانتشار عن كثب ولكنهم امتنعوا عن وصفه بأنه يمثل تهديداً لتراجع الاقتصاد العالمي.

وحذر منوشين في مقابلة مع «رويترز» في ساعة متأخرة من مساء الأحد، من القفز إلى استنتاجات بشأن أثر ما وصفه بـ«مأساة إنسانية» على الاقتصاد العالمي أو قرارات الشركات حيال سلاسل التوريد، وقال إن من السابق لأوانه معرفة ذلك بكل بساطة.

وتابع أن الصين تركز في الوقت الحالي على الفيروس ولكن واشنطن ما زالت تتوقع أن تقي بكين بالتزاماتها بشراء مزيد من السلع والخدمات الأميركية بموجب الاتفاق. موضحاً: «لا أتوقع أن يكون لذلك تأثير على

(المرحلة واحد). استناداً إلى كل ما نعرفه الآن وما وصل إليه الفيروس. لا أتوقع أن يكون هناك تأثير مهم».

تطور الوضع. في غضون الأسابيع القليلة المقبلة سيكون لدينا تقييم أفضل مع توفر بيانات أكثر عن معدل انتشار الفيروس». وأقر بان التفشي قد يُرجى بدء مفاوضات تعميق اتفاق التجارة مع بكين والتوصل لاتفاق (المرحلة اثنين)، ولكنه أوضح أنه ليس قلقاً حيال ذلك في الوقت الحالي. وقال: «إذا توصلنا إلى صفقة مناسبة قبل الانتخابات، فهذا عظيم... إذا توصلنا إليها بعد الانتخابات، فهذا عظيم. لا نشعر بأي ضغط بطريقة أو بأخرى»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرر أن تُجرى في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، والمتوقع أن يسعى خلالها الرئيس دونالد ترمب لأن يعاد انتخابه. وفي مؤتمر صحافي منفصل، قال إنه قد يكون هناك بعض التأثيرات قصيرة الأجل على سلاسل الإمدادات، ولكنه حذر من فكرة أن يعزز ذلك المخاوف بشأن العولة. وأضاف أن الشركات الكبرى تقوم دوماً بالمخاطر وتعهد سلاسل الإمدادات.

لندن، الشرق الأوسط

هيبطت أسعار النفط في المبادلات الأوروبية أمس (الاثنين)، بسبب مخاطر تأثير انتشار فيروس «كورونا المستجد» خارج الصين، على الطلب العالمي في سوق تشهد أصلاً قائضاً.

وبلغ سعر برميل برنت، نبط بحر الشمال، تسليم شهر أبريل (نيسان)، 56,05 دولار في لندن، مسجلاً انخفاضاً بـ1,19% بالمقارنة مع سعر الإغلاق يوم الخميس، وفي نيويورك، خس برميل غرب تكساس الوسيط تسليم الشهر نفسه 3,97% ليلج 51,26 دولار، بعد فترة وجيزة من بلوغه 51,24 دولار، أي بانخفاض قدره 4,19%.

وقال كارستن فريتش المحلل في مجموعة «كوميرست بنك»، إن «انتشار الوباء في إيطاليا وكوريا الجنوبية يجعل أسعار النفط تحت ضغط».

ويُنهي هذا الانخفاض الكبير في الأسعار، الإثنين، ارتفاع أسعار برميلي برنت والنقط الخفيف الذي بلغ 2% و10% على التوالي الأسبوع

## النفط يتراجع 4% بفعل مخاوف الطلب مع انتشار المرض



أدى انتشار «كورونا» في إيطاليا وكوريا الجنوبية إلى وضع أسعار النفط تحت ضغط كبير أمس (رويترز)

الحسبان أن يصبح (كورونا) وباءً». وأضاف: «بينما يشهد بعض أجزاء الصين تحسناً في الإحصاءات، فإن الأسواق المالية تظل في حالة من القلق حتى نبدأ في رؤية تحسن للوضع في إيران وإيطاليا وكوريا

النشاط الاقتصادي وسيكون عدد الرحلات أقل». وأوضح إدوارد مويبا، محلل السوق لدى «اواندا»: «أسعار النفط ستظل عرضة للخطر، إذ إن المتعاملين في الطاقة لم يضعوا في

الماضي منذ استئناف صعودها في العاشر من فبراير (شباط). وقال فريتش إن «هذا التبدل السريع يفسر بالمخاوف المرتبطة بالطلب. فإذا وصل الفيروس إلى مزيد من الدول والقارات، سيتباطأ

الجنوبية اليابان». وتنتظر الجهات الناشطة في الأسواق حالياً الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاءها الذين سيلتقون الأسبوع المقبل، في فيينا، المحاولة تأمين رد بشأن العرض الذي يشهد فائضاً، يكون بحجم المخاطر التي يواجهها الطلب حالياً.

وتلقت أسعار النفط بعض الدعم بعد أن قال مسؤولون محليون بقطاع الصحة في الصين أمس، إن أربع مقاطعات قضت بإجراءات الطوارئ المتعلقة بالاستجابة للفيروس.

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ، قد قال (الأحد) إن أكبر مستهلك في العالم للطاقة سيجري تعديلاً على السياسة للمساهمة في تخفيف الضربة التي سيتلقاها الاقتصاد من تفشي الفيروس.

وقال «غولدمان ساكس» إن أسعار السلع الأولية قد تنخفض بشكل كبير قبل أن تسهم جهود تحفيز صينية في وقت لاحق من العام الحالي في أن يحقق القطاع عائداً متوقعا له على مدى 12 شهراً بنسبة 10% تقريباً.

| البلد      | العملة     | دولار اميركي | ج. استرليني | يورو  |
|------------|------------|--------------|-------------|-------|
| السعودية   | \$         | 3,75         | 4,85        | 4,07  |
| قطر        | ر. قطني    | 3,64         | 4,70        | 3,95  |
| عمان       | ر. عماني   | 0,38         | 0,50        | 0,42  |
| اماراتي    | د. اماراتي | 3,67         | 4,75        | 3,99  |
| بحريني     | د. بحريني  | 0,38         | 0,49        | 0,41  |
| كويتي      | د. كويتي   | 0,31         | 0,40        | 0,33  |
| داريني     | د. داريني  | 0,71         | 0,92        | 0,77  |
| ج. مصري    | ج. مصري    | 15,59        | 20,15       | 16,93 |
| د. مغربي   | د. مغربي   | 9,72         | 12,56       | 10,55 |
| ل. لبنانية | ل. لبنانية | 1508         | 1948        | 1637  |
| د. تونسي   | د. تونسي   | 2,86         | 3,70        | 3,11  |

النفط  
(برنت)

|        |       |
|--------|-------|
| امس    | 55,88 |
| السابق | 58,50 |

## الذهب

|        |         |
|--------|---------|
| امس    | 1672,30 |
| السابق | 1644,60 |

## بتكوين

|        |         |
|--------|---------|
| امس    | 9733,74 |
| السابق | 9716,96 |

## عبد العزيز بن سلمان يمدن مجمع «المختبر الخليجي»

## «أرامكو السعودية» تبرم 66 مذكرة تفاهم صناعية وتجارية بـ21 مليار دولار

الدمام: عبيد السهيمي



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي في افتتاح منتدى «اكتفاء 2020» أمس في المنطقة الشرقية (الشرق الأوسط)

وقعت شركة «أرامكو» السعودية، أمس الاثنين، 66 مذكرة تفاهم وتعاون استراتيجي وتجاري، تزيد قيمتها على 78,8 مليار ريال (21 مليار دولار)، مع شركاء وجهات محلية ودولية من 11 دولة، وذلك مع عدة مجالات صناعية وتجارية غطت مجمل قطاع الطاقة في السعودية.

جاء ذلك على هامش المنتدى والمعرض الخامس لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء 2020)، الذي أطلقه، أمس، الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، تحت عنوان «ما بعد التوطين إلى التميز»، الذي تنظمه «أرامكو» السعودية، بحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، والأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية.

ويهدف البرنامج الذي تنظمه «أرامكو» السعودية إلى دعم إنشاء سلسلة إمداد عالية الكفاءة، ومجدية التكلفة، وموثوقة لإنتاج سلع وخدمات عالية القيمة تلبي احتياجاتها «أرامكو» السعودية في أعمالها. وأظهر نتائج برنامج «اكتفاء» منذ إنشائه في عام 2015، الفوائد الكامنة في عقد شراكات ناجحة مع قطاع الأعمال والحكومة والأوساط الأكاديمية،

حيث أسهم في الوصول إلى مستويات أعلى من النمو لقطاع الأعمال المحلي بالشراكة مع «أرامكو» السعودية، الأمر الذي أدى إلى تحقيق ما نسبته 56 في المائة من التوطين المحلي بمقياس «اكتفاء».

من جانب آخر، دشّن الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، مجمع مختبرات شركة «المختبر الخليجي»، خلال زيارته للمقر الرئيس لهيئة الربط الكهربائي الخليجي، مؤكداً أن دول الخليج تسعى لتوفير طاقة كهربائية منخفضة التكاليف ما

يعزز مكانتها التنافسية. وأضاف خلال حفل التدشين، أن السعودية لديها نشاط اقتصادي كبير لتطوير إنتاج الطاقة الكهربائية من كافة المصادر، مشيداً بالدور الذي تقوم به هيئة الربط الكهربائي الخليجي في تعزيز أمن الطاقة الخليجي، وتنويع مصادر الطاقة، وتطوير تقنياتها. ويرى وزير الطاقة السعودي، أن هيئة الربط الكهربائي

الخليجي ستصبح منصة لتجارة الطاقة مع مختلف دول العالم، وستدعم توجهات دول الخليج بتصدير الطاقة بمفهومها الواسع إلى العالم بعد أن كانت لعقود أهم مصدر للنفط. من جانبه، أفاد المهندس الشيخ نواف آل خليفة رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي، بأن الهيئة مستمرة في نهجها الاستراتيجي لتوفير الطاقة

لدول مجلس التعاون وتطوير جميع نظم الإنتاج والتوليد والتوزيع، والتعامل الفوري مع أي احتياجات طاقة. وأكد آل خليفة، أن قراءة اتجاهات الطاقة، والمضي في تعزيز سوق الطاقة، خيار مهم للغاية لدول الخليج، مشيراً إلى أن الهيئة تستغل كافة قدرتها من أجل أن تظل في موقع متقدم في سوق الطاقة الدولية، باعتبار أن دول مجلس التعاون تعتبر

المصدر الأبرز للطاقة في العالم. وبالسعودة إلى معرض منتدى «اكتفاء 2020»، أكد المهندس أمين الناصر رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذي، خلال كلمته في افتتاح أعمال المنتدى على أن برنامج «اكتفاء» شكل تحولاً في منظومة الأعمال والخدمات المرتبطة بالصناعات والخدمات في قطاع الطاقة، مشيراً إلى التأثير الإيجابي،

## ...وتوقع اتفاقية لتصنيع أول جهاز للأمن السيبراني

الظهران: «الشرق الأوسط»

مرکز «الظهران - إكسبو»، وينتهي اليوم الثلاثاء.

وقعت «أرامكو» السعودية وشركة «الإلكترونيات المتقدمة»، إحدى أكبر الشركات السعودية في مجال صناعات الإلكترونيات، اتفاقية تطوير وتصنيع مشترك لجهاز أمن سيبراني حصاني يعد الأول من نوعه في المملكة، تزامناً مع أعمال منتدى ومعرض «اكتفاء 2020» في دورته الخامسة التي يتم تنظيمها في

بسرعة معالجة للمعلومات تصل إلى 10 غيغابايت في الثانية. وكشفت الشركة، أمس، عن جهاز «صمام البيانات»، الذي يعد من أهم أدوات الأمن السيبراني، ويستخدم لحماية شبكات الاتصالات المنشآت الحيوية من الهجمات السيبرانية، ومنع أي اختراق خارجي، وبالتالي حماية المعلومات القيمة والأنظمة الصناعية الحساسة، كما يتميز بسهولة تركيبه وتهنئته وصيانته،

وبسرعة معالجة للمعلومات تصل إلى 10 غيغابايت في الثانية. وكشفت الشركة، أمس، عن جهاز «صمام البيانات»، الذي يعد من أهم أدوات الأمن السيبراني، ويستخدم لحماية شبكات الاتصالات المنشآت الحيوية من الهجمات السيبرانية، ومنع أي اختراق خارجي، وبالتالي حماية المعلومات القيمة والأنظمة الصناعية الحساسة، كما يتميز بسهولة تركيبه وتهنئته وصيانته،

## انتعاشة مفاجئة لمناخ الأعمال في ألمانيا رغم أجواء التشاؤم

برلين: «الشرق الأوسط»

المؤشر إلى 95,3 نقطة.

وقال كليمنس فيوست، رئيس المعهد، في بيان: «يبدو أن الاقتصاد الألماني لم يتأثر بالتطورات المتعلقة بفيروس كورونا»، وتمسك بتوقعاته لنمو الاقتصاد في الربع الأول 0,2 في المائة.

وبحسب البيانات، تنظر الشركات إلى وضع نشاطها الحالي على نحو متشكك بصورة أكبر مما كان عليه الحال من قبل. وي دعم المؤشر هذا الشهر تصنع توقعات الشركات للأشهر الستة المقبلة. وأظهرت البيانات أن تقييم الشركات للوضع الحالي

في رابع أكبر اقتصاد عالمياً سجل 98,9 نقطة، مقابل 99,2 نقطة المسجلة في الشهر الماضي، بينما كانت توقعات المستثمرين حيال اقتصاد ألمانيا في الأشهر الستة المقبلة أفضل، حيث سجلت 93,4 نقطة، مقابل 92,9 نقطة المسجلة خلال الشهر الماضي.

وبحسب البيانات، فإن الثقة في القطاع الصناعي تحسنت نسبياً لتسجل «سالب» 1,3 نقطة في الشهر الحالي، مقارنة بـ«سالب» 1,6 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي القطاع الخدمي، فإن ثقة الأعمال تراجعت إلى 17,3 نقطة، مقابل

18,8 نقطة في الشهر الماضي. وتأتي بيانات إيفو لتلطف من أجواء التشاؤم السائدة حول الاقتصاد الألماني، إذ أظهرت بيانات نشرت الأسبوع الماضي أن تضرر الصادرات بفعل النزاعات التجارية و«بريكست». وأعلنت غرفة الصنعة والتجارة الأربعة الماضي بسبب ضعف الاستهلاك الخاص والإنفاق الحكومي، ما يجدد مخاوف الركود. وعلى أساس سنوي، نما الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا 0,4 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) حتى ديسمبر (كانون الأول)، بعد نمو بنسبة 0,6 في المائة في الأشهر الثلاثة السابقة، وفقاً لما أظهرته

البيانات المعدلة. وتوقعت قبل أيام قليلة رابطة الغرف الألمانية للصناعة والتجارة استمرار ضعف نمو أكبر اقتصاد في أوروبا، مع تضرر الصادرات بفعل النزاعات التجارية و«بريكست». وأعلنت غرفة الصنعة والتجارة الأربعة الماضي، أنها تتوقع نمو اقتصاد ألمانيا بنحو 0,7 في المائة خلال العام الحالي، مقارنة مع 0,6 في المائة المسجلة في العام الماضي. ويرجع جزء كبير من النمو المتوقع إلى أسباب إحصائية؛ منها وجود 4 أيام عمل إضافية في ألمانيا خلال العام الحالي.

ويشيع الفساد في العراق؛ الذي يبلغ عدد سكانه نحو 30 مليون نسمة، ويترافق ربعه المالي السنوي من الصادرات النفطية (التي تقوق 3 ملايين برميل يومياً من النفط الخام، والثامنة مكانة ما بين صادرات «أوبك»). بين 70 و80 مليار دولار. لكن نظراً لحجم الفساد الضخم وسوء إدارة الدولة، وبحسب معلومات المصادر الدولية، يعاني الشعب العراقي من التالي: 3,5 مليون مشارك عراقي في الشارع، 4,2 مليون نازح عراقي داخل البلاد، 1,7 مليون من السكان يعيشون في المخيمات داخل العراق، 5,5 مليون عراقي يتيم، مليوناً امرأة عراقية أرملة، و6 ملايين عراقي أمي (لا يجيد القراءة أو الكتابة)، وتبلغ نسبة البطالة نحو 31 في المائة، كما أن هناك نحو 35 في المائة من العراقيين تحت خط الفقر. وتقدر نسبة العراقيين الذين يتعاطون المخدرات بنحو 6 في المائة.

وتدل المعلومات من العراق على أن هناك أموالاً ضخمة تقدر بمليارات الدولارات تحول باستمرار سنوياً إلى إيران؛ إما عن طريق المصارف العراقية التي يشترك في بعض مجالس إدارتها مصرفيون عراقيون وإيرانيون، أو عن طريق مزاد العملات اليومية للمصرف المركزي، أو عن طريق أغراق الأسواق العراقية بالسلع الاستهلاكية الإيرانية. ويدفع العراق، على سبيل المثال، أموالاً عالية جداً وغير تجارية بصفه السلع المستوردة من إيران، فسعر الغاز الإيراني المصدّر للعراق تبلغ قيمته 11 دولاراً مليون وحدة حرارية بريطانية، بينما سعر الغاز المصدّر إقليمياً في الشرق الأوسط يبلغ نحو 4,2 دولاراً للمليون وحدة بريطانية. ويحضر بعض كبار المسؤولين في الدولة وقادة الميليشيات أموالاً فاسدة، بلغ بعضها مليارات الدولارات، حسب تصريحات مسؤولين سابقين، ليتم تحويلها أو تهريبها إلى الخزينة الإيرانية التي تن من شخ الدولار بسبب العقوبات الأميركية للخلاف الأميركي - الإيراني حول تعديل بنود الاتفاقية النووية الإيرانية، بالإضافة إلى العقوبات الأميركية المفروضة على عدد من المصارف الإيرانية.

ويشيع الفساد في العراق؛ الذي يبلغ عدد سكانه نحو 30 مليون نسمة، ويترافق ربعه المالي السنوي من الصادرات النفطية (التي تقوق 3 ملايين برميل يومياً من النفط الخام، والثامنة مكانة ما بين صادرات «أوبك»). بين 70 و80 مليار دولار. لكن نظراً لحجم الفساد الضخم وسوء إدارة الدولة، وبحسب معلومات المصادر الدولية، يعاني الشعب العراقي من التالي: 3,5 مليون مشارك عراقي في الشارع، 4,2 مليون نازح عراقي داخل البلاد، 1,7 مليون من السكان يعيشون في المخيمات داخل العراق، 5,5 مليون عراقي يتيم، مليوناً امرأة عراقية أرملة، و6 ملايين عراقي أمي (لا يجيد القراءة أو الكتابة)، وتبلغ نسبة البطالة نحو 31 في المائة، كما أن هناك نحو 35 في المائة من العراقيين تحت خط الفقر. وتقدر نسبة العراقيين الذين يتعاطون المخدرات بنحو 6 في المائة.

\* كاتب عراقي مختص في شؤون الطاقة

## خلافات حادة حول ميزانية الاتحاد الأوروبي

لندن: مطلق منير

قادة دول الاتحاد الأوروبي سعدون إلى بروكسل مرة جديدة في قمة استثنائية لبحث ميزانية تمويل الاتحاد بين 2021 و2027، وفي استطلاع أ لـ 11 عامًا بعض الدول، لم يُظهر معظمهم أن هناك اتفاقاً وشيكاً حول هذا البند المعقد على أكثر من صعيد. فهناك معارضة شديدة من دول ترفض دفع المزيد، أما المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل، فتقول: «لسنا راغبين عن الوضع الحالي لأن التوازن بين المساهمين ليس متفقاً عليه بشكل جيد». ويذكر في هذا المجال أن دولاً مثل فرنسا تستفيد من ميزانية الاتحاد أكثر مما تسهم في تلك الميزانية.

الفرنسي إيمانويل ماكرون، النقاش باتجاه صندوق الدفاع الأوروبي، وبنود أخرى تحتاج إلى اتفاقات سياسية قبل الحديث عن موازنة الاتحاد. واتجاه كالتدي تعتمد فرنسا تقابله دول أخرى باجندات أخرى

يرى فيه الغوضون في بروكسل أنها موجهة إلى السياسات الداخلية الخاصة بتلك الدول وإلى الناخبين المحليين قبل الرأي العام الأوروبي العام. فبسبب خروج بريطانيا من الاتحاد، هناك 75 مليار يورو يجب تعويضها. وإذا كان البعض يحاول منح الاتحاد قوة سياسية ودفاعية إضافية دول تريد الإقطاع مع بنود لتوجه المال إلى الصناعات المستجدة، وتقتصر على سبيل المثال خفض الدعم الزراعي لأنها غير مستفيدة منه كما تستفيد دول أخرى. وهناك دول مثل هولندا والسويد والدنمارك والنمسا، وألمانيا بدرجة أقل، على 1% من ناتجها، مقابل دول مثل فرنسا ترغب في رفع النسبة إلى 1,074%. ويقول ماكرون موجهاً كلامه إلى هذه الدول بشكل غير مباشر: «لا نستطيع القول إن الاتحاد قوة يجب تعزيزها ثم نتردد في دفع الثمن المناسب لتلك القوة».

ويرى مراقبون في بروكسل أن فرص التوصل إلى اتفاق متعلقة بما يمكن لكل زعيم على علته لجمهوره من ناتجها الخام أنه انتصار حقيق، وهنا تكمن المشكلة بين ما هو سيادي وطني أو محلي وما هو أوروبي. ويضيف المراقبون أن المسألة معقدة جداً، مع الإشارة إلى أن تعقيدات هذا الاجتماع على مستوى القمة بشأن الميزانية ليست الأولى من نوعها. فقبل 7 سنوات حصل الأمر عينه وكانت المتديانات هائلة ما استدعى عقد فترتين لذلك بدلاً من واحدة. لكن الفرق هذه المرة يكمن في طغيان بالنظر إلى الاختلاف واسع النطاق في وجهات النظر على أكثر من صعيد وهناك الدفاعي والزراعي والمناخي وهناك أيضاً قضية السياسة الرقمية الموحدة في مواجهة عمالة الإنترنت وتقنية المعلومات، وكل ذلك يحتاج إلى مبررات خاصة تختلف الدول حول حجمها وجدواها. أما المدافعون عن الاتحاد



رغم إبتسامات المسؤولين فإن الخلافات الواسعة تظهر جلية حول ميزانية الاتحاد الأوروبي (أ.ف.ب)

وجدوى تعزيزه فيؤكدون أن تخصيص كل دولة 1% أو أكثر قليلاً من ناتجها الخام كمساهمة في ميزانية الاتحاد، وهنا مكمّن النقاش حول توزيع المبلغ ووفقاً لأي قواعد

جديدة خاصة بالأحجام، علماً بأن هوامش المناورة قليلة لأن 70% من الميزانية الحالية تذهب لبلدين هما: الدعم الزراعي وبنفقات الاتحاد نفسه الخاصة بالتنسيق والانضمام بين الدول

حول مشروع الاتحاد نفسه. وفي المعادلة الجديدة تجد الدول التي تدفع أكثر مما تستفيد وعددها 4 على الأقل، أنها غير معنية كثيراً بأي كلفة إضافية خاصة أو مكلفة أو غير ضرورية. ويرى رافضو دفع المزيد أن خروج بريطانيا لا يفرض حتماً تعويض مساهمتها لا بل يمكن معارضة داخلية كما يواجهون المساهمات كنسبة وتناسب. وبين الطرفين تطف المفوضية لتقدم مشروعا قائماً على مساهمات بنسبة 1,69% من ناتج الدولة العضو، لكن ذلك يبقى بعيداً عن مواقف دول مثل النمسا والبنمارك والسويد وهولندا الراضية لأي إضافة 11% من الناتج. ويقابل ذلك قولاً على الأقل يزعمها جداً التوقف أمام اعتراضات الدول الأربع وتدفع باتجاه اتفاق ضروري على زيادة المساهمات رغم اعتراض الأقلية، ويعتمدون في ذلك على مرونة المانية تشكل بيضة القبان التوازنية الحاسمة للنقاش، لأن قبول ألمانيا زيادة

مساهمتها سيشكل فارقاً كبيراً بالنظر إلى حجم ناتجها الأكبر على مستوى كل الدول الأعضاء. وترد هنغاريا على المعارضين باقتراح جعل المساهمة 1,3%، كما ترد البرتغال بالقول إنهم أقلية وعيلينا المضي قدماً. لكن الرافضين يتحركون بقوة لزيادة عددهم خصوصاً في إقناع قادة يواجهون معارضة داخلية كما يواجهون اعتراضات متزايدة على طريقة عمل الاتحاد الأوروبي وكيف تحول ذلك الاتحاد إلى العُضمة ثقيلة الحركة ببيروقراطية من الدول الأوروبية. ويذكر في هذا المجال أن السنوات الماضية شهدت صعود عدد من الأحزاب قوية على الأقل يزعمها جداً التوقف أمام اعتراضات الدول الأربع وتدفع باتجاه اتفاق ضروري على زيادة المساهمات رغم اعتراض الأقلية، ويعتمدون في ذلك على مرونة المانية تشكل بيضة القبان التوازنية الحاسمة للنقاش، لأن قبول ألمانيا زيادة

## سيؤدي لتوسيع الأنشطة التجارية وزيادة المشروعات النوعية

## تطوير محاور الطرق ينعكس على جاذبية الاستثمارات في العاصمة السعودية



تطوير محاور طرق الرياض يسهم في مزيد من تدفق الاستثمارات للعاصمة السعودية (تصوير: أحمد فتحي)

أُسرع عواصم العالم نمواً. وقال العجلان في بيان صدر أمس عن «غرفة الرياض»، إن ذلك سينعكس على نمو وتوسع الأنشطة التجارية والاقتصادية والتنموية بالعاصمة ورفع تنافسيتها كوجهة جاذبة للاستثمارات، لا سيما مع تم اعتمادها وتشمل مشروعات في البنية التحتية والتنمية في كثير من المجالات والقطاعات المختلفة.

وأشار العجلان إلى أن ما تضمنته توجيحه من الارتقاء بمستوى منظومة النقل عبر تفعيل الربط بين أجزائها، وتجهيزها لتكون مركزاً ومحوراً رئيسياً في تقديم خدمات النقل المستدام والخدمات اللوجيستية في منطقة الشرق الأوسط سيُعزز دور العاصمة السعودية القيادي كإحدى عواصم العالم الكبرى. وأضاف رئيس مجلس إدارة «غرفة الرياض» أنه انطلاقاً من

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت قطاع الأعمال بالعاصمة السعودية أمس، أن التوجيحه بتطوير محاور الطرق يمثل نقلة استراتيجية في جاذبية الاستثمار تجاه مدينة الرياض، إذ من شأنها دعم المشاريع التنموية وزيادة الأنشطة التجارية وزيادة المشروعات النوعية.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لرياض، وجه أول من أسس بتطوير محاور الطرق الدائرية والرئيسية بالعاصمة السعودية الرياض.

وأكد عجلان العجلان رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، أن هذا التوجيحه سيُعزز من منظومة النقل والخدمات اللوجيستية بما يتواءم مع تطور الرياض كإحدى

## 60% من الشركات أظهرت تحسناً في الأداء وفق نتائجها المالية لـ 2019

## أسعار النفط تخفض مؤشر الأسهم السعودية لأدنى مستوى منذ 4 شهور

الرياض: شجاع البقمي

شهدت سوق الأسهم السعودية، أمس (الاثنين)، تراجعاً بنحو 2,9 في المائة، الأمر الذي ساهم في انخفاض مؤشر السوق إلى أدنى مستوى له منذ 4 أشهر، فيما تأتي هذه التراجعات تحت تأثير انخفاضات حادة شهدها أسعار النفط بفعل مخاوف انتشار فيروس «كورونا».

ورغم انخفاض مؤشر سوق الأسهم السعودية، أغلقت عدد من الشركات المدرجة على ارتفاع، محققة نسبة صعود يصل مداها إلى 10 في المائة، وذلك لسهم شركة «الوطنية للتعليم» الذي حقق أعلى سعر له منذ الإذراج.

وتزامن انخفاض مؤشر سوق الأسهم السعودية مع انخفاضات حادة لأسعار النفط، وهي الانخفاضات التي بلغت نسبتها نحو 4 في المائة في أثناء تداولات سوق الأسهم السعودية، ويأتي ذلك في الوقت الذي ترتقب فيه الأسواق العالمية المعلومات الواردة حول انتشار فيروس «كورونا»، ومدى تأثير الاقتصاد العالمي بذلك. وحتى يوم أمس، أعلنت 50 شركة مدرجة أسهمها في تعاملات سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية المكتمة لعام 2019. وأظهرت هذه النتائج تحسناً الأداء المالي لما نسبته 60 في المائة من عدد هذه الشركات المعلنة، الأمر الذي يعطي مؤشرات إيجابية على صعيد النتائج

| اسم الشركة      | السعر | التغير | الأسهم | السعر | التغير | الأسهم | السعر | التغير | الأسهم |
|-----------------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|
| ملا للتأمين     | 15.00 | 166    | 1      | 15.42 | 1,286  | 15.30  | 0.00  |        |        |
| ميدغلف للتأمين  | 8.30  | 16     | 4,000  | 8.74  | 1,959  | 8.72   | 0.00  |        |        |
| أليانز إس إف    | 13.36 | 528    | 2,919  | 13.96 | 606    | 25.05  | 25.00 | 0.00   |        |
| سلامة           | 22.10 | 5      | 321    | 25.15 | 467    | 9.80   | 9.80  | -1.01  |        |
| ولاء            | 9.51  | 3,741  | 136    | 9.98  | 136    | 14.62  | 14.70 | 0.00   |        |
| الدرع العربي    | 13.14 | 280    | 1,720  | 14.70 | 1,000  | 13.90  | 13.96 | 0.00   |        |
| سابك للتكافل    | 13.00 | 1,350  | 2,882  | 13.96 | 629    | 14.26  | 14.32 | 0.00   |        |
| الرياضية        | 14.06 | 20     | 1,432  | 14.32 | 10.10  | 10.14  | 0.00  |        |        |
| وقا للتأمين     |       |        |        |       | 0.00   | 0.00   | 0.00  |        |        |
| اتحاد الخليج    |       |        |        |       |        |        |       |        |        |
| الأهلي للتكافل  |       |        |        |       |        |        |       |        |        |
| الأهلية للتأمين |       |        |        |       |        |        |       |        |        |
| اسنج            |       |        |        |       |        |        |       |        |        |

سوق الأسهم السعودية تتأثر بتراجعات أسعار النفط الحادة أمس (الشرق الأوسط)

يأمل المتداولون في تعاملات السوق أن ينجح المؤشر العام في التماسك فوق مستويات 7700 نقطة. وشهدت الأسواق العالمية، أمس، موجة من التراجعات، الأمر الذي يجعلها خلال الأيام الحالية يتأثر ببعضها بعض. ويأتي ذلك في

المالية للشركات المدرجة. وفيما يخص تداولات سوق الأسهم السعودية، ارتفعت القيمة النقدية المتداولة في مستويات 4,4 مليار ريال (1,17 مليار دولار)، مسجلة بذلك زيادة ملحوظة عن تداولات الأيام الماضية، فيما

وقت ما زالت فيه الشركات السعودية تعلن نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019، وهي النتائج الملمة للنتائج المالية السنوية للعام الماضي.

## اقتراحات روسية «غير متوقعة» تمهد لإنهاء أزمة الطاقة مع «الشريكة» بيلاروسيا

موسكو: طه عبد الواحد

وضعت جملة اقتراحات عرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الخلافات الاقتصادية الحادة بين البلدين على سكة الحل، بعد أن نسبت في تويتر تجاوز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وأخذ يهدد تدريجياً سس العلاقات التحالفية بينهما. وكشف الرئيس لوكاشينكو في تصريحات نهاية الأسبوع الماضي عن اقتراحات واضحة عرضها عليه الرئيس بوتين، خلال محادثات هاتفية بينهما، تشمل الرؤية الروسية لتجاوز الخلافات الروسية، حول أسعار إمدادات الطاقة الروسية (النفط والغاز) إلى السوق البيلاروسية، وتعويض بيلاروسيا عن خسائرها

نتيجة تخفيض الرسوم الجمركية على صادرات النفط الروسي، في إطار خطة «المنافسة الضريبية» لإلغاء تلك الرسوم حتى عام 2024. وكان الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، استهل محادثاته مع حاكم مقاطعة أرخان غلسك الروسية نهاية الأسبوع الماضي، بالكشف عن اقتراحات، قال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عرضها عليه خلال اتصال هاتفى، تضمنت خطوات لحل الخلافات حول صادرات النفط الروسي إلى بيلاروسيا، ووصفها بأنها «اقتراحات لم تكن متوقعة»، موضحاً أنها شملت استيراد روسيا لتعويض بيلاروسيا عن خسائرها نتيجة المنافسة الضريبية للقطاع النفطي الروسي، وقال بهذا الصدد: «لو افترضنا أن قيمة رسوم صادرات

النفط الروسي التي حصلنا عليها العام الماضي مليار دولار، فإننا ونتيجة تخفيض تلك الرسوم (بسبب المنافسة الضريبية) لن نحصل هذا العام على أكثر من 700 مليون دولار»، وأكد أن بوتين تعهد له: «سنعوذكم عن الخسائر بقيمة 300 مليون دولار». وفي تقديرات أكثر دقة قال إن الخسائر قد تصل إلى ما بين 420 و430 مليون دولار العالم الحالي.

يذكر أن المنافسة الضريبية التي أقرتها الحكومة الروسية للقطاع النفطي الوطني، كانت من الأسباب الرئيسية التي فُجرت الخلافات مع بيلاروسيا. وبدأ العمل بموجب تلك المنافسة منذ مطلع العام الماضي، وتنص على تخفيض تدريجي على رسوم صادرات النفط الروسي، حتى إلغاء تلك الرسوم في نهاية المنافسة

بعد 6 سنوات. وتشمل تلك المنافسة، ضمن ما تشمل، تخفيض رسوم صادرات النفط الروسي، ومشققاته، عبر الأراضي البيلاروسية أيضاً. وكانت بيلاروسيا تحتفظ لنفسها برسوم صادرات النفط الروسي عبر أراضيها، وتم الاتفاق بعد ذلك على أن تحتفظ سويلاً بحصة محددة من تلك الرسوم، وتعيد ما يزيد على 300 مليون دولار، وفي تقديرات أكثر دقة قال إن الخسائر قد تصل إلى ما بين 420 و430 مليون دولار العالم الحالي.

تراجع بنسبة 2,9 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7747 نقطة، أي بخسارة 235 نقطة، مسجلاً أدنى إغلاق في نحو 4 أشهر، وسط تداولات نشطة من حيث السيولة النقدية المتداولة، مقارنة بالجلسات الماضية.

وشهدت الجلسة تراجعاً لأغلب الأسهم المتداولة، فيما أنهت أسهم 8 شركات تداولاتها على اللون الأخضر، الأمر الذي دفع كثيراً من أسهم الشركات المتداولة إلى تسجيل تراجعاً لغت نسبتها أقل من حجم تراجع مؤشر السوق، فيما أغلقت بعض الأسهم القيادية المؤثرة على مؤشر السوق على تراجع، تصل إلى 4 في المائة. وحتى تداولات أمس، أعلنت 50 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019، فيما أظهرت النتائج السنوية لعام 2019 لهذه الشركات تحسناً الأداء المالي 30 شركة (تمثل نحو 60 في المائة من عدد الشركات المعلنة).

ومن المنظر أن تنتهي فترة إعلان الشركات المدرجة عن نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019 نهاية شهر مارس (آذار) المقبل. ويأتي ذلك في الوقت الذي يامل فيه المستثمرون أن تلعب نتائج الشركات خلال الفترة المقبلة دوراً مهماً في تعزيز الأداء الإيجابي لتعاملات السوق، والعودة مجدداً إلى مستويات 8 آلاف نقطة.

أن الحديث يدور حول تخفيضات تراكمية على سعر صادرات النفط الروسي إلى بيلاروسيا. وأشار إلى أن الاقتراح الحالي ينص على تخفيض «العلاوة» على السعر بقدراً لا يزيد عن كل «طن نفط»، في إشارة إلى «علاوة» تصفيها شركات النفط الروسية على سعر منتجاتها لمحطات التكرير البيلاروسية، ويتم تحديد قيمتها بموجب اتفاق بين الشركات الروسية والبيلاروسية.

وكان الرئيس البيلاروسي قال في وقت سابق إن الشركات الروسية في وقت سابق من 12 دولاراً لكل «طن نفط» بـ«علاوة» 1,5 مليار دولار طلبت بـ«علاوة» 12 دولاراً لكل «طن نفط»، زيادة على السعر الحالي، ووصفها بأنها «علاوة غير عادلة»، وأكد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أن الرئيس بوتين اقترح تعويض بيلاروسيا عن خسائر المنافسة الضريبية، موضحاً

إلى أن قيمة تلك العلاوة تتراوح بين 6 و10 دولارات للطن. وبالتالي: فإن روسيا، بموجب اقتراح بوتين، لن تدفع التعويضات «بقدر» وإنما على شكل إعفاء الخزينة البيلاروسية من جزء من «علاوة» سعر النفط، بحجم يعادل قيمة خسائرها نتيجة المنافسة الضريبية.

إلى أن قيمة تلك العلاوة تتراوح بين 6 و10 دولارات للطن. وبالتالي: فإن روسيا، بموجب اقتراح بوتين، لن تدفع التعويضات «بقدر» وإنما على شكل إعفاء الخزينة البيلاروسية من جزء من «علاوة» سعر النفط، بحجم يعادل قيمة خسائرها نتيجة المنافسة الضريبية.

إلى بيلاروسيا للعام الحالي (2020)، مما أدى إلى توقف تلك الصادرات، باستثناء كميات قليلة حصلت عليها شركات بيلاروسية في الفترة الماضية، بموجب عقود مع شركات روسية. وعلى ضوء توقف صادرات النفط الروسي إليها، توجهت بيلاروسيا لأول مرة نحو مصادر بديلة، واستوردت كمية محدودة من النفط الروسي، وأكدت استمرار محادثات للحصول على النفط من دول أخرى، بينها كازاخستان وأذربيجان، ودول في الشرق الأوسط. كما دخلت الولايات المتحدة على خط «أزمة النفط بين روسيا وبيلاروسيا»، وأكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، خلال زيارته أخيراً إلى مينسك، استيراد الولايات المتحدة لتوفير كامل احتياجات بيلاروسيا من الطاقة وبأسعار

## «سامبا» تبرم مذكرتي تفاهم مع وزارة المالية لتحفيز المشاريع

الرياض: «الشرق الأوسط»

مشاركة القطاع الخاص، وتعظيم الأثر الاقتصادي للمشاريع من خلال توفير فرص العمل، وزيادة مستوى المحتوى المحلي في عمليات التشييد والتشغيل، وكذلك تشجيع التنوع الاقتصادي في مختلف مناطق البلاد بما يدعم سد الفجوة بين العرض والطلب في القطاعات المستهدفة ويحقق أهداف رؤية المملكة 2030.

وحول الاتفاقية الثانية، ستقوم «سامبا» بموجها بالمشاركة مع وزارة المالية لتوفير التمويل وتقديم الاستشارات المالية والخدمات المصرفية اللازمة، الخاصة بتفعيل مبادرة دعم المشاريع الصغيرة (ارض)، فرصة، خاصة بتطوير عقارية في المملكة. وتأتي هذه الاتفاقيات في سياق الشراكة الفاعلة القائمة بين وزارة المالية ومجموعة «سامبا» المالية، حيث بعد «سامبا» إحدى أبرز الجهات التمويلية التي ترتبط باتفاقيات تعاون مع وزارة المالية، في الوقت الذي يعتبر فيه «سامبا» متعاملاً أولاً معتمداً من قبل المركز الوطني لإدارة الدين، حيث يعمل البنك بصفة متعامل أولي لشراء وتسويق وتوزيع أدوات الدين الخاصة بالحكومة السعودية.

أبرمت مجموعة سامبا المالية - إحدى أكبر المصارف السعودية - مذكرتي تفاهم مع وزارة المالية، وذلك في إطار مبادرات الشراكة التي تقيمها الوزارة مع القطاع الخاص بهدف ترجمة برامج دعم وتحفيز المشاريع. وقام بالتوقيع على المذكرتين كل من رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية المهندس عمار الخضري والرئيس التنفيذي للمجموعة رانيا نشار، مع رئيس المركز الوطني لإدارة الدين ومستشار وزير المالية فهد السيف، حيث تشتمل الاتفاقية الأولى على دعم «سامبا» لصندوق دعم المشاريع الذي أطلقته وزارة المالية عبر المركز الوطني لإدارة الدين التابع لها، والهادف إلى دعم وتحفيز شركات القطاع الخاص التي تسعى إلى تطوير المشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال العمل مع البنوك المحلية لإدارة القروض المستهدفة ضمن البرنامج.

وستقوم «سامبا» بموجب الاتفاقية بتقديم التمويل اللازم لتلك المشاريع عبر توفير التسهيلات التي تمكن المستفيد من تطوير ودعم الأهداف بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للبرنامج والصندوق، المتخطلة في زيادة

## تركيا تسجل أطول فترة هروب للمستثمرين الأجانب منذ أغسطس الماضي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

استمر خروج المستثمرين الأجانب من الشركات التركية للأسبوع الرابع على التوالي، في أطول فترة خروج منذ أغسطس (آب) 2019 في ظل استمرار تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام العملات الأجنبية واستمرار المخاطر الجيوسياسية وتلويج تركيا بعملية عسكرية جديدة في إدلب شمال غربي سوريا. وبعاد المستثمرون الأجانب خلال الأسبوع الماضي ما قيمته 9,35 مليون دولار من أسهم الشركات التركية المسجلة في بورصتي لندن ونيويورك، ليستمر بيع الأجانب للأسهم التركية للأسبوع الرابع على التوالي.

وأشارت بيانات نشرتها وكالة «بلومبرغ» الأميركية أمس (الاثنين)، إلى أنه تم تسجيل أطول فترة خروج مستمرة للمستثمرين الأجانب من الشركات التركية في أكبر سوقين للأسهم التركية منذ أغسطس 2019. وبلغت قيمة صافي مبيعات المستثمرين الأجانب لأسهم الشركات التركية المسجلة في بورصة نيويورك خلال الأسبوع الماضي 2,76 مليون دولار، في حين بلغت قيمة صافي المبيعات في بورصة لندن 5,1 مليون جنيه إسترليني (6,59 مليون دولار). وتراجعت أسهم الشركات التركية في بورصة لندن بنسبة 2%، في حين تراجعت بورصة نيويورك بنسبة 3,1% في ظل تراجع الليرة التركية وتزايد

المخاطر الجيوسياسية المحيطة بتركيا. وواصلت الليرة التركية، أمس، تراجعها مع افتتاح تعاملات الأسبوع الجاري لتهبط إلى مستوى جديد، حيث سجل الدولار 262 و2430 ليرة، وسط استمرار قلق المستثمرين بشأن عملية عسكرية تركية جديدة يجري الاستعداد لتنفيذها في شمال غربي سوريا. في سياق متصل، كشف بيان لاتحاد الغرف التجارية والبورصات التركي عن ارتفاع عدد الشركات التي أغلقت أبوابها في يناير (كانون الثاني) الماضي، بنسبة 10% على أساس سنوي. وذكر البيان أن عدد الشركات المغلقة في تركيا ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 9,91%، مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2019، لافتاً

إلى أن الشركات والتعاونيات التي أغلقت الشهر الماضي منها 702 في مجال تجارة التجزئة والجملة، وإصلاح الدراجات البخارية والمركبات ذات المحركات، و427 بقطاع الإنشاءات، و262 بقطاع الصناعات التحويلية. أما الشركات التجارية لأشخاص حقيقيين، فأغلق منها 1531 بمجال تجارة التجزئة والجملة، وإصلاح الدراجات البخارية والمركبات ذات المحركات، و733 بقطاع الإنشاءات، و354 بقطاع الصناعات التحويلية. كان الاتحاد قد كشف في تقرير سابق أن عدد الشركات المغلقة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، شهد زيادة بنحو 112,7% مقارنة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وظهرت 6 من المؤشرات

ولفت التقرير إلى أن عدد الشركات المغلقة في 2019 ارتفع بنحو 5,04% مقارنة بعام 2018. وكشفت وزيرة التجارة التركية ووهصار بكجان، في يوليو (تموز) 2019، عن إغلاق أكثر من 15 ألف شركة محلية وأجنبية خلال عام 2018، بينما بلغ عدد الشركات التي حوّلت نشاطها 1857 شركة، مقابل 1252 شركة تم دمجها. في الوقت ذاته، أعلن البنك المركزي التركي في بيان أمس، ارتفاع مؤشر ثقة الأعمال من 104,1 في يناير الماضي، إلى 106,9 في فبراير (شباط) الجاري، ليسجل ارتفاعاً للشهر الخامس على التوالي منذ سبتمبر (أيلول) 2019. وانخفض مؤشر الشركات، الذي يقاس بتقييم الوضع العام لأعمال بنسبة 5% في فبراير إلى

## سليتها كثيرة وطاغية

## الهواتف القابلة للطي... مزايا ونقائص



ريببكا فيرست رئيسة تسويق المنتجات في سامسونج - الملكة المتحدة، تعرض هواتف «زد فليب» القابلة للطي في مؤتمر الشركة في سان فرانسيسكو

على الشركات التضحية ببعض المتانة. تأتي الشاشات المرنة القابلة للطي غالباً مغطاة بطبقة بلاستيكية معرضة للخدش أو الإخترق بسهولة تامة، على عكس الزجاج الحامي المستخدم اليوم في شاشات الهواتف التقليدية. (كشفت «سامسونج» أن «زد فليب» يستخدم زجاجاً رقيقاً قابلاً للطي سيضمن لكم طي هاتفكم بالاتجاهين بمعدل 20000 مرة دون أضرار).

من جهة، قال كايل واينز، الرئيس التنفيذي لشركة «آي فيسكيت» المتخصصة في تأمين التعليمات والأجزاء المطلوبة لصيانة الأجهزة: «إذا ضغطتم بقلب حجر جاف بشدة على شاشة (الأيفون) فلن يحصل مكروه. أما في حال طي هاتفك بالشاشات التي تتسحق عند طيها، فإنكم ستلحقونها».

## الخلاصة

تتأثر الأجهزة القابلة للطي من عيوب في التصميم أيضاً. بشكل عام، عندما لا تكون هذه الأجهزة مفتوحة، يظهر على الشاشة تجمع واضح يسبب إزعاجاً للعين، على عكس الشاشات الصافية المثالية المتوفرة اليوم في الهواتف والأجهزة اللوحية.

وأخيراً وليس آخراً، يبقى أن نرى ما إذا كانت الفواصل الميكانيكية المستخدمة في الهواتف القابلة للطي ستنتج في اختيار الزمن، وأخيراً، يجب وقت الحديث عن أكبر الجوانب السلبية التي تتحكم الأجهزة القابلة للطي، والتي لا علاقة لها بالشق التقني: السعر؛ حيث تتراوح أسعار هذه الأجهزة بين 1400 دولار و2400 دولار، ولا شك طبعاً في أن هذا العامل يشكل عائقاً لا يمكن تجاوزه بالنسبة لكثير من المستهلكين، لا سيما في ظل توافر هواتف ذكية بكاميرات رائعة كـ «بيكسل إي 3» من «غوغل» بسعر 400 دولار فقط. إذن، ما هي الخلاصة؟ لا يزال الوقت مبكراً جداً للجزء بما إذا كانت الهواتف القابلة للطي تنتج أم لا، خصوصاً أنها ستصبح أرخص ثمناً وأكثر متانة في السنوات القليلة المقبلة.

أحدث هاتف «غالاكسي زد فليب» القابل للطي من «سامسونج» عرض هذا الشهر «نيويورك تايمز»

في مؤتمر الشركة في سان فرانسيسكو

## مشكلات هاتف «ريزر»

في مؤتمر الشركة في سان فرانسيسكو

## تساؤلات حول تطوير تقنيات فائقة الذكاء أم توظيف عاملين لتحويل الصوت إلى نصوص

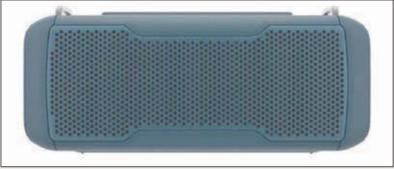
## ماذا يخفي برنامج «ذا سيركل» خلف منصته الاستثنائية؟

في مؤتمر الشركة في سان فرانسيسكو



\* خدمات «تريبون ميديا»

## تصاميم مضادة للماء بتقنيات الإحاطة الصوتية حان وقت تحديث مكبرات صوت بلوتوث



مكبر صوت «بي آر في إكس 2»

المقبض المدمج. ويقدم أحدث إصدارات «ديمير بوكس» أوضاع مزاجية متعددة تتيح الاتصال بـ6 مكبرات من النوع نفسه في وقت واحد، إلى جانب خدمة بطارية تصل إلى 40 ساعة قبل الحاجة إلى جولة شحن جديدة بواسطة محول للتيار المتردد.

وسعر المنتج على موقع إصدارات «ديمير بوكس DB1» (299 دولاراً)، و«ديمير بوكس DB2» (344 دولاراً)، وكلاهما متوفر بعدة ألوان.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

● «التيتميت إيزن يوم تري» أحد أفضل المكبرات الصوتية بفضل صوته القوي المزدوج الصادر عن مضخم صوت دائري بـ360 درجة (بقطر 7,2 بوصة، وترتفع بمقاس 2 بوصة، وسليبين بمقاس 2 بوصة، وموجدين داخل هيكل مغلي يمكنكم اختيار أغنيكم المفضلة من 4 ضوابط وجهاز توقيت خاص. ويتميز هذا المكبر بأحدث تقنيات البلوتوث، مما يتيح لكم مزاجيته مع 8 مكبرات أخرى. ومع الجهاز، تجدون بطارية بلوتوث قابلة للشحن، تصل خدمتها إلى 15 ساعة، منضدة للشحن اللاسلكي (تباع بشكل منفصل بـ39,99 دولار). ويضم «يوم تري» المخصص لاختيار الموسيقى التي تريدونها مباشرة على المكبرات، كما أنه سمح أخيراً للمستخدمي أندرويد باستعماله للاتصال بـ«سبوتيفاي».

وتجدر الإشارة إلى أن «أبل ميوزيك» على أنظمة (iOS) و«ديزير بريميوم» على «أندرويد»، وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز الرائع بتصنيف (IP67) لمقاومة المياه والتراب. وسعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 149,99 دولار.

واشنطن، غريغ إيلمان»

قد تملكون مكبر صوت بلوتوث يعود إنتاجه إلى منتصف التسعينات، ولا يزال يعمل بشكل رائع، ولكن مع تحسين الخيارات وتغير أحجامها، يجب أن تعرفوا أن تقنية البلوتوث تتغير من الداخل أيضاً. و«بلوتوث 5.0» هي الأحدث اليوم في الأسواق، وبفضلها ستحصلون على نطاق لاسلكي أكبر، ومزيد من السرعة، وإمكانية الاتصال بعدة أجهزة في وقت واحد.

وقد اقنعناكم بضرورة إضافة مكبر صوت بلوتوث محمول على لائحة مشترياتكم، ستجدون فيما يلي مجموعة من المنتجات، مع ميزات وأسعارها التي قد تحصلون عليها ضمن عروض مميزة بمناسبة الأعياد.

### مكبرات صوت

\* مكبر صوت «بي آر في إكس 2» (BRV-X-2) من «بريفن»:

مكبر صوت متين يمكنكم حمله معكم إلى جانب حوض السباحة، على اعتبار أنه مزود بتصنيف (IPX7) المقاوم للمياه، ما يتيح لكم الإبحار، وتشغيل لائحة أغنيكم المفضلة بطاقة 20 واط. ويوزن (BRV-X-2) بـ2,8 × 2,8 × 5,6 بوصة صوتاً محيطياً بجودة عالية وصفاء تام. وحصل المكبر على تصنيف (IPX7) المضاد للمياه، وتدعى الشركة أنه قادر على الصمود أمام الأمطار، وحوادث سكب المشروبات، وحتى الغمر بالمياه لمدة 30 دقيقة. وتتيح لكم التقنيات الداخلية مزاجية الجهاز مع مكبرين آخرين من «فلير مينى»، وسعره على موقع الشركة 39,99 دولار.

### أصوات الإحاطة

● يقدم لكم مكبر «ديمير بوكس دي بي تو» (DemerBox-2) نظام بلوتوث صوتياً عالي الأداء مدمجاً في صندوق «بيليكين» متين، مع مقاومة تامة للمياه والصدمة، وفي داخل الصندوق، تجدون مخروطين مصنوعين من الأنيموم، بمواصفات 8 أوم ومقاس 3 بوصة، تحيط بهما محركات مطاطية دائرية تزودكم بصوت عال صافٍ مثالي لمحتي الأفلام. ويضم الصندوق مزاجات لإفقاله بإحكام، وفتحات لتثبيت أقفال إضافية لمزيد من الأمان، لا سيما أنه يضم مساحة لتخزين تضعون فيها ممتلكاتكم القيمة، كالهاتف والمحفظة والمفتاح.

ويحتوي الصندوق أيضاً على منفذ شحن (USB) لشحن الهاتف الذكي أو أي جهاز يحتاج إلى جرعة طاقة. ويزن المكبر 2,4 كغم، وتبلغ أبعاده (10,62 × 9,68 × 6,87 بوصة)، ويتميز بسهولة الحمل بفضل بسوئته في مواقع التخزين.

الشركة: 2-BRV-X (99,99 دولار)، و«بريفن» (BRV-MINI) (39,99 دولار). ويتوفر كلا المكبرين بالألوان الأزرق والرمادي والأحمر.

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

● يأتي مكبر «أنكر ساوندكوير فلير مينى» (Mini) ذو التصميم الأسطواني بـ360 درجة بتأثيرات «اليد» صوتية مدمجة تنتجها 8 أضواء ليد منفردة، بالإضافة إلى 5 أوضاع صوتية تتيح

## قصة ملحمية ومزايا لعب مطورة... ودعم كامل للغة العربية في الأحداث والنصوص والقوائم مغامرات قتالية لاسترداد المدينة في «ذا ديفيجن 2: زعماء نيويورك»

ومعدات وجوائز جديدة.

ويمكن الحصول على اللعبة بدءاً من 3 مارس (آذار) المقبل مقابل 30 دولاراً أميركياً على الكمبيوتر الشخصي وجهازي «إكس بوكس وان» و«بلايستيشن 4»، مع إطلاقها على منصة «غوغل ستاديا» السحابية قريباً.

### مواصفات تقنية

وبالنسبة لمواصفات الكمبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة بدقة 1080 وبسرعة 30 صورة في الثانية، فهي معالج «إنتل كور اي 5 2500 كيه» أو «إيه إم دي إف إكس 6350»، وذاكرة إم دي إف إكس 8 جي بي تي بسعة 8 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 7» أو «8,1» أو «10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس جي تي إكس 780» أو «رايدون آر 280 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات تبلغ 3 غيغابايت على الأقل.

وإن كنت ترغب باللعب بدقة 1080 وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 4790» أو «إيه إم دي رايزن 5 1500 إكس»، وذاكرة بسعة 8 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس جي تي إكس 970» أو «آر إكس 480»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 4 غيغابايت على الأقل.

وإن ترغب برقم مستويات الرسومات إلى 1440 وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس جي تي إكس 1070» أو «آر إكس فيغا 56»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 8 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.

والمحتري للعب الذين يرغبون باللعب بالدقة الفائقة 4K وبسرعة 60 صورة في الثانية، فيصح باستخدام معالج «إنتل كور اي 7700 كيه» أو «إيه إم دي رايزن 7 1700 إكس»، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ونظام التشغيل «ويندوز 10 بتقنية 64 - بت، وبطاقة الرسومات «جيفورس آر تي إكس 2080 تي أي» أو «رايدون آر 5700 إكس»، وذاكرة لبطاقة الرسومات بسعة 11 غيغابايت على الأقل.



مراحل توسعية جديدة تعود باللاعبين إلى مدينة نيويورك



مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

● الشركة المبرمجة: «ماسيف إنترتينمنت» Massive Entertainment  
● الشركة الناشئة: «ويبيسوف» Ubisoft  
● موقع اللعبة على الإنترنت: www.TheDivisionGame.com  
● نوع اللعبة: مغامرات قتالية Action Adventure  
● أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان» والكومبيوتر الشخصي  
● تاريخ الإطلاق: 3 مارس (آذار) 2020  
● تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: M للبالغين فوق 18 عاماً  
● دعم للعب الجماعي: نعم

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

جدة، خلدون غسان سعيد

تعود المراحل التوسعية في لعبة «ذا ديفيجن 2» «زعماء نيويورك» لـ New Warlords of York إلى مدينة «نيويورك» التي كانت مقراً لأحداث الجزء الأول من اللعبة.

ويقدم هذا الإصدار مزايا لعب جديدة وأخرى مطورة من الإصدارات السابقة تجعل من اللعبة الأفضل في السلسلة إلى الآن، والأكثر متعة وتشويقاً. ونذكر ملخص قصة اللعبة وأبرز مزاياها الجديدة.

### قصة مشوقة

تدور أحداث اللعبة بعد مرور 8 أشهر على انتشار فيروس دمر العالم، وانتشاق العميل «آرون كينر» Aaron Keener واحتلاله لجزء كبير من منطقة «مانهاتن» بمساعدة 4 منشقين آخرين يهدفون إلى نشر الفوضى والدمار. ويجب على اللاعب إيقاف «آرون» ومنع انهيار المجتمع.

وتقدم هذه المراحل التوسعية الجديدة 5 مهمات أساسية، كل منها يركز على اعتقال أحد المنشقين، مع تقديم 4 مناطق آمنة و 8 نقاط عمليات مركزية و 8 مهمات جانبية. وتتضمن المناطق الجديدة «الجرسرين» ومركز الخدمة المدنية والحديقة والمركز المالي في المدينة.

ويجب على اللاعب اعتقال مساعدي «آرون» قبل مواجهته. ولدى الوصول إلى أحد مهمات الجانبية، وتتضمن يكون بالأمر السهل، ذلك أن اللاعب سيكون مضطراً لمواجهة أعداد كبيرة من الجنود التي تهاجمه من كل صوب، إلى جانب استخدام المساعدهات الخاصة بشكل مبهمل، مثل وجود مهمات تقنية لشخصية

«ثيو بارنيل»، واستخدامه لتلك المهارات في إيجاد مجسمات ضوئية Hologram عنه في أماكن متفرقة لتشتيت انتباه اللاعب. ويذهب إلى كمين قد يودي بحياته. الأمر المثير للاهتمام هو أن اللاعب سيحصل على قدرات كل مساعد بعد هزمه، مثل حصول اللاعب على جهاز إيجاد المجسمات الضوئية واستخدامه في المراحل اللاحقة لصالحه وخداع الأعداء.

وتجدر الإشارة إلى أنه ورغم أن أحداث هذا الجزء تدور في

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

مدينة نيويورك التي دارت فيها أحداث الجزء الأول، إلا أن المناطق مختلفة، وتدر أحداث هذا الجزء في فصل الصيف (بعد مرور 8 أشهر على أحداث الجزء الأول، كما ذكر) مع امتداد الطبيعة واستردادها لجزء موسعة من المدينة، على خلاف فصل الشتاء في الجزء الأول، كما يمكن العثور على حيوانات برية تتجول في المدينة بحثاً عن الغذاء.

### يسهل تثبيته في دقائق

## قفل خفي للدرج المكتب



بواسطة شريط لاصق، أي أنه لا يحتاج إلى تقوية أو أي شيء قد يسبب ضرراً في القفل أو الخزانة.

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

بواسطة شريط لاصق، أي أنه لا يحتاج إلى تقوية أو أي شيء قد يسبب ضرراً في القفل أو الخزانة.

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

يحتوي هذا القفل الذكي على بلوتوث مدمج يتصل بهاتفكم الذكي ليتيح لكم إقفال أو فتح درجكم في ثوان معدودة عبر تطبيق «وي لوك» المرافق (يعمل على نظامي أندرويد و iOS). استخدمتم هذا المنتج لفترة قصيرة، أي أنني لم أفرغ بطارياته من نوع 3AA، ولكنه مزود بإشعار خاص بالبطارية يملكم عندما تفرغ وتصيح بحاجة للاستبدال. أما

واشنطن، غريغ إيلمان»

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

قفل «إي.إل.إكس. 1» الخفي للدرج المكتب من «ويلوك» Welock's Smart Hidden Cabinet ALX1، يقدم لكم مجموعة يمكنكم إعدادها وتركيبها بأنفسكم لتصلوا أخيراً على قفل محكم لتأمين درج يحتوي على أشياء قيمة. تتألف هذه المجموعة من قفل سهل التركيب لا يتطلب أكثر من ثلاث دقائق لتثبيته في قلب الدرج

### مراقبة حرارة هاتفك

تستطيع مراقبة درجة حرارة هاتفك من خلال تطبيق «ثيرمال مونيتور» Thermal Monitor المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، وخصوصاً لدى قيام الهاتف بمهمة متكثفة ومتطلبة. ويمكن استخدام هذا التطبيق لمعرفة التطبيقات والألعاب التي ترفع من حرارة الهاتف، ليقوم التطبيق بإيقاف عمل تلك البرامج أو الحد من قدراتها من التطبيق يقدم مزيداً من الأدوات. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

### قياس أبعاد العناصر والغرف

# ثقافة

## زوجته توسلت إليه باسم الأدب الأميركي أن يعود إلى صوابه «رسائل الدولفين»... يعيد سرد واحدة من أشهر فضائح التاريخ الأدبي

نيويورك، بارول سيغال



روبرت لويل

يعيد كتاب «The Dolphin Letters» (رسائل الدولفين 1970 - 1979) واحدة من أشهر فضائح التاريخ الأدبي إلى السطح مرة أخرى. ففي عام 1970 عُين الشاعر روبرت لويل استناداً بجامعة أكسفورد، تاركاً وراءه زوجته الناقدة الأدبية إليزابيث هارديك وابنتهما هاريت البالغة من العمر آنذاك 13 عاماً. وفي حفل أقيم بربيع ذلك العام، التقى لويل بالكاتبة الأنغلو - إيرلندية كارولين بلاكوود التي اصطحابته إلى منزلها تلك الليلة. لقد اعتادت إليزابيث على مثل هذه الأفعال من زوجها الذي كان له طريقة الخاصة في الحب؛ خصوصاً عندما يصل إلى مرحلة الهوس بامرأة ما.

غير أن حبيبتها الجديدة كارولين كانت مختلفة، وهو ما جعل لويل يقول لها ذات مرة في قصيدة: «أنا لست مجنوناً. أنا متمسك بك ولي أسبابي». وكان ينوي البقاء في إنجلترا ليترجمها. وكتبت إليزابيث وقد تملكها الغضب والحيرة بعد عشرين من الزواج، سلسلة من الرسائل اليائسة، حاولت من خلالها استجداء لويل ليعود إليها، وتوسلت له بنبأية عن ابنتهما، وحتى باسم الأدب الأميركي أن يعود إلى صوابه. وفي إحدى هذه الرسائل قالت له: «أنت كاتب أميركي عظيم. لقد صورت حياتنا بالضبط كما فعل ميلفيل. أنت لست كاتباً إنجليزياً؛ بل أميركي الروح أكثر من أي أميركي، والأكثر موهبة في العثور على المعنى الرمزي لهذا المكان الغريب. يا لها من خسارة لثقافتنا، إن أتت تتسرع على نواصي حياة أبنائنا قاسم».

تباينت الرسائل ما بين الجدل والهجوم والاعتذار. وفي إحداها كتبت: «حبيبي، إذا كنت في حاجة إليّ، ساؤل دائماً في جوارحك، وإذا لم تتحججني، فلن تتراني».

تزوج لويل وبلاكوود ورزقا بطفل سريعاً، وبعدها مباشرة أصدر كتاباً جديداً. كانت حبكة الكتاب الجديد الذي حوى كثيراً من القصائد يمكن تلخيصها في: «رجل واحد وامرأتين». وفي هذا الكتاب، منذ لويل سطوراً عديدة من خطابات إليزابيث التي عبرت فيها صراحة عن إحساسها بالألم، وحرصها الشديد على ابنتهما، وإشارتها إلى «ظلمة المعاناة التي يهرب حبيبها من امرأة إلى أخرى بحثاً عن السعادة، وتركتها تحرق ببطء إلى ما لا نهاية».

شعر أصدقاء لويل بالرعب، وكتبت الشاعرة إليزابيث بيتوب مذعورة، تقول بعد رؤيتها سبورة الكتاب: «يمكن للمرء أن يستخدم حياته كمواد للكتابة؛ لكن ليس نشر رسائل كهذه خيانية للثقافة؟» كان أكثر ما أثار قلقها المرح بين الواقع والخيال، واتهمته بأنه «حرف رسائليها». ونقل عن إليزابيث قولها: «لقد تسببت في ضرر لا نهائي». كان أدريان ريتش، أحد أقرب

أصدقاء لويل، غاضباً منه، إذ كتب ريتش في مقال يقول: «ماذا يقول المرء في شاعر ترك زوجته وابنته ومضى لزوجته أخرى، ثم نشر رسائل زوجته الأولى التي كتبها تحت وطأة الهجر في سبيل زوجة جديدة؟». وواصلت إليزابيث الحديث عن لويل قائلة: «كان عدراً سيئاً لكتاب قاس وضلل».

«قاس وضلل وناجح»، كانت تلك الصفة الثالثة هي ما جلبت لكتابها «دولفين» الفنون بجائزة «بوليتزر» للمرة الثانية، وهو ما دفع إليزابيث إلى حافة الانتحار.

قامت ساسكا هاملتون التي حررت رسائل لويل بعد جمعها، بإعادة هذا الكتاب غير العادي؛ حيث جمعت مراسلات من إليزابيث ولويل وداثرتهما المقربة، بما في ذلك الأسف وريتش وماري مكارتني وغيرهم، وكلها تتعلق بهذه الأزمة. وهي مقال ساخن عن الإبداع وصلحياته، تؤكد هاملتون على أن جوهر خطابات الزوجين في السبعينات، وعملهما خلال ذلك الوقت، كان «نقاشاً حول حدود الفن وما تعنيه القيمة الأخلاقية والفنية، والاستفادة من حياتهما كمواد خام للعرض والنقاش».

الغريب رغم ذلك، أن هاملتون، وليس كاتب الرسائل، هي من اكتشفت هذه النقطة بشكل مثير. فقد بدأ المجموعة الأصدقاء بوضوح، كما هو الحال الآن، أن الرسائل تعود إلى لويل، وكان له الحق في التعامل معها كما شاء. لكن ما فعله كان مدمراً للغاية، ليس فقط في كشف درجة تواصل إليزابيث القوي، ولكن في تصويرها كشخصية تناسب كتابه، مع إصراره طوال الوقت على أنها



البطلة. إن ما جعل الرسائل مقنعة بدرجة كبيرة في ظل هذه الشراكة المقلقة والمختيرة، أمر مختلف. في الواقع، كان هذا ما اتبعته إليزابيث في كل كتاباتها، سواء مع بطلات إيسن أو في حركة الحقوق المدنية، فهي العنصر والدافع الأول. لماذا يفعل الناس ما يفعلون؟ إلى أي مدى يفهمون دوافعهم ومسؤولياتهم؟ لطالما سعى لويل لاستعادة تأثيره الشعري، وبالفعل اختبر علاقته مع بيتوب من خلال إعادة كتابة إحدى قصائدها، وبعد ذلك قام بتصوير بضعة أسطر من إحدى رسائلها. لكن لماذا فعل ذلك في هذا الوقت وعلى هذا النحو؟ لماذا تسبب في هذا الضرر؟ لقد تنقلت إليزابيث التي عانت من زواج دام عشرين من الزمان مع زوجها في عشرة مستشفيات، وراقبته بقلق يهدهد الفؤاد؟ لماذا سافرت إلى إنجلترا عندما مرض لويل لتقوم بقص شعره وتغلفه ملابسها؟ في أحد خطاباتهما كتبت: «أنا قلقة على أسنانك، احرص على تناول أقراص

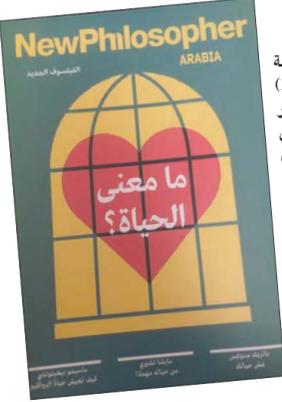
الدواء في مواعيدها». بالإضافة إلى ذلك، لقد دعت ما عليه من ضرائب، ورتبت بيع أوراقه، وحافظت على ثيابه، وحرصت على أن تكون الآلة الكاتبة في حالة جيدة، وتسولت المال لرعاية ابنته، وهو ما جعله يعرب عن ندمه بين الفينة والأخرى. لقد كان على إليزابيث أن تسترد لويل في النهاية، موضحة لابنتها: «أنت بالنسبة له كل شيء».

لقد كان الاهتمام مجدداً لهذا النوع من الكتابة؛ حيث تعتبر السيرة الذاتية الأخيرة للكاتب كاي ريدفيلد جاميسون التي خرجت تحت عنوان «روبرت لويل: إضرام النار في النهر»، الأولى من نوعها التي استندت إلى جميع سجلات الشاعر الطبية، وقدمت أفضل صورة حتى الآن عن اكتئابته المزمن. ويتناول كتاب «روبرت لويل وقع في الحب» للناقد جيفري مايرز زيجاته الثلاث، وعلاقته التسع كذلك هناك سيرة جديدة لسوزان سونناج ومجموعة من مقالات أدريان ريتش الرائدة. حتى جان ستافورد، وهي كاتبة رائعة رغم أنها نادراً ما يجري ذكرها بوصفها زوجة لويل الأولى، أعيد إصدار عملها؛ وتمت إعادة نشر ثلاث روايات لها.

أما إليزابيث هارديك فهي تحقق رواجاً كبيراً، فقد تم إعادة إصدار «مقالاتها الجمعة» ومجموعة مختارة من رواياتها تنقلت إليزابيث التي عانت من زواج دام عشرين من الزمان مع زوجها في عشرة مستشفيات، وراقبته بقلق يهدهد الفؤاد؟ لماذا سافرت إلى إنجلترا عندما مرض لويل لتقوم بقص شعره وتغلفه ملابسها؟ في أحد خطاباتهما كتبت: «أنا قلقة على أسنانك، احرص على تناول أقراص

\* خدمة: نيويورك تايمز

## ساهم فيها معنيون بالفكر الفلسفي من مختلف أنحاء العالم «الفيلسوف الجديد» بإطالة عربية... ما معنى الحياة؟



محمد العباس \*

على نحو سردي، كما يقترح الفلاسفة. كذلك يحتوي العدد على مقطع من كتاب «إنساني مفرط في إنسانيته»، لفريدريك نيتشه، بعنوان «قيمة الحياة» وذلك من اختيارات المحرر، على اعتبار أنه يجادل قيمة الحياة كما تتراءى لدى الإنسان العادي؛ من حيث إحساسه بأهميته التي تفوق أهمية العالم، إلى جانب مقطع من مسرحية ويليم شكسبير «كما تشاء»، وهو بعنوان «أعمار الإنسان السبعة»، يتحدث فيه عن كون العالم مسرحاً والناس فيه ممثلون، من خلال دراما من سبعة أجزاء، تعادل عمر الإنسان، الطفولة حتى الشيخوخة التي يصبح فيها فأقداً لكل شيء. وأيضاً هناك مقطع للوكيوس أنايوس سينكا بعنوان «الحياة طويلة إن عرفت كيف تستخدمها»، يتحدث فيها عن قصر عمر الإنسان مقارنة بما يحلم به من خلود، وذلك بسبب سوء استخدام العمر؛ حيث يبدو الجزء الحقيقي الذي يعيشه الإنسان أقصر مما يتخيل، مستشهداً بمقولة أبقراط: «الحياة قصيرة والفن أطول»، وبما يشبه الاستراحة ما بين المقالات، تظهر صفحات استرواحية تحتوي على مقاطع قصيرة، لأثر شوبنهاور، وماركوس طوليوس شيشرون، وبرتراند راسل، وريتشل كارسون، وآخرين، مختارة مؤكداً على وجود ذلك التناقض الحاد داخل الذات التي تصدر تناقضاتها للأخرين. كذلك يحذر أندريه داو في مقالة بعنوان «روبوتات قاتلة» من خروج الروبوتات عن السيطرة الإلكترونية، وعدم امتثالها للقانون الدولي الإنساني، وذلك في سياق الحرب الحديثة.

وفي مقالة مشتركة لديريك فان زيل سميت وكاترين أيلتون بعنوان «العقوبة القصوى»، يطالب الكاتبان بتقنين عقوبة السجن المؤبد لتتوافق مع حقوق الإنسان، لإتاحة الفرصة للسجناء لإعادة تأهيل أنفسهم، مهما قيل عن تلاشي الأهمية الرمزية لسلطة الدولة. كما يعالج دامون يونغ في مقالة «أحباء وحشية» علاقة الروح بالجسد، ومضلة كوننا نحس ونشعر ونفكر، فنحن لسنا مجرد أشياء تفكر. كذلك يستعرض تيم كامبل في مقالته «متروكون لأجهزتنا» أثر التقنية على حياتنا؛ حيث التحديق في الشاشات والبدانة وعدم النوم، والعيش تحت وطأة ثقافة الاتصال. أما مقالة أنجل سميت «دروس اللغة»، فتدور حول أمان اللغة الأم، مقارنة بما تتجنيه اللغات الأخرى من ترحيل الذات ثقافياً.

يشتمل العدد أيضاً على عدد من الحوارات، ففي حوار لريكي جيرفيس مع زان بوغ يوجه له ثلاثة عشر سؤالاً خاطفاً حول الوبك والسعادة والوهم، ومعنى الحياة بطبيعة الحال. كما يحاور زان بوغ أيضاً هيلين كالدكوت عن نهاية الحياة على كوكب الأرض، تحدث فيه عن الأخطار النووية، مستنكرة ذلك السياق الأحمق لصناعة القتل على حساب انعدام نظام الرعاية الصحية. كذلك هناك حوار لنابيجل واربرتون مع غابرييل ستراوسن حول «فهم الحياة»، تحدث فيه عن الذاكرة كجزء من الهوية وكعيار لها، وعن أهمية عدم النظر إلى الذات كسيرة واحدة؛ بل كأجزاء ومقطعات، وضرورة فهم أنفسنا

لندشرين النسخة العربية من مجلة «الفيلسوف الجديد» (NewPhilosopher) قرر فريق منضمته «معنى» للنشر والتوزيع، باعتبارها الوكيل الرسمي للمجلة، ترجمة العدد الصادر بعنوان «ما معنى الحياة؟»، ليكون باكورة إنتاجها. واشتمل العدد الأول على جرعات فلسفية خفيفة، تمثلت في مقالات وحوارات ومقولات ولافتات ورسوم بيانية، وذلك ضمن إخراج بصري جذاب، ومنظومة صور محقونة بالذات؛ حيث افتتح العدد بمقالة تساؤلية قصيرة عن الحياة لمحرر المجلة زان بوغ، استعرض فيها احتمالات المعنى الموزع ما بين الثقافة مع الناس، وتناول الغذاء الصحي، والاهتمام بالقراءة، والعيش بسلام مع كافة الشعوب والطوائف. وهو سؤال - بصوره - ليس حكراً على الفلاسفة؛ بل يمكن أن يتورط فيه فصيل من الأطفال والمراهقين المنقطع قلوبهم والمسنين، من دون الاتفاق على جواب، فالمنع ليس في الحب تماماً ولا في تعلم الموت، وربما لا يوجد لك المعنى أصلاً، إنما المهم عدم التفرط في الوقت الذي تمنحنا إياه الحياة.

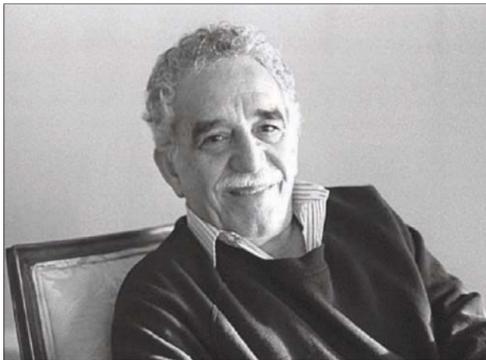
المجلة محررة بكتيبة من الأناذة المعنيين بالفكر الفلسفي من مختلف أنحاء العالم؛ حيث يثير ميشيل دي مونتين في مقاله الإحصائي «النمو الآسي» السؤال المرعب عن وتيرة النمو السكاني، وعن مقدار ما نجني من طاقة الأرض الاستيعابية للبشر، بينما يعالج أليوفر بيركان في مقاله «السعي وراء معنى الحياة» صناعة السعادة الحديثة، كما يستخلصها في ازدهار الإنسان عوضاً عن المتعة. أما كلاريسا سبيج - مونتيفور فتتحدث في مقالها «الانقراض الساس» عن انقراض جماعي للأرض من خلال الزوال الحيواني الهائل. كذلك يناقش باتريك ستوكس معنى الحياة في مقالته «عش حياتك»، من منطلق أننا لا نعيش حياتنا فحسب؛ بل نقودها، فهي ليست مجموعة تفاصيل؛ بل هي شيء نصنعه. وفي مقالها «الإيجاب للاختلاف» تقر ماريانا الجيساندي أن الانجاب يعني مواجهة النتيجة العرضية المحيية للأمل في الحياة، وهي الاختلاف؛ حيث تسرد قصة معرفتها مع ابنها حول تناول اللحوم، وتخليها عن فكرة الابن المثالي، وميلها إلى إمكانية إظهار الحب من نحب من دون قتله أو إفتراسه. أما نابجل واربرتون فيرحب فكرة استيعاب الحياة من خلال الاستعداد للتفكير في الموت، وذلك في مقالته «التفكير في موتك نهاية الحياة العصرية»، إذ يستنكر ماجس الخلود المضجر، والتصالح مع قدر الموت في أي لحظة، بينما يربط نواتم تشاكييل بين «الحب والموت»، في مقالة بالاعنوان نفسه، على أساس أن التفكش والموت أهم استراتيجيات التطور. إذ إننا نعيش، ثم نحب، ثم نموت. كذلك يتساءل ماسيمو بيجيلوتشي في مقالة بعنوان «كيف تعيش حياة الرواقين؟» عن ماهية الحياة التي تستحق العيش. وهي - بصوره - بل التي تجعلك حين تنظر إلى الوراء تفكر أن ما عشتها كان أمراً جيداً.

يشتمل العدد أيضاً على عدد من الحوارات، ففي حوار لريكي جيرفيس مع زان بوغ يوجه له ثلاثة عشر سؤالاً خاطفاً حول الوبك والسعادة والوهم، ومعنى الحياة بطبيعة الحال. كما يحاور زان بوغ أيضاً هيلين كالدكوت عن نهاية الحياة على كوكب الأرض، تحدث فيه عن الأخطار النووية، مستنكرة ذلك السياق الأحمق لصناعة القتل على حساب انعدام نظام الرعاية الصحية. كذلك هناك حوار لنابيجل واربرتون مع غابرييل ستراوسن حول «فهم الحياة»، تحدث فيه عن الذاكرة كجزء من الهوية وكعيار لها، وعن أهمية عدم النظر إلى الذات كسيرة واحدة؛ بل كأجزاء ومقطعات، وضرورة فهم أنفسنا

يشتمل العدد أيضاً على عدد من الحوارات، ففي حوار لريكي جيرفيس مع زان بوغ يوجه له ثلاثة عشر سؤالاً خاطفاً حول الوبك والسعادة والوهم، ومعنى الحياة بطبيعة الحال. كما يحاور زان بوغ أيضاً هيلين كالدكوت عن نهاية الحياة على كوكب الأرض، تحدث فيه عن الأخطار النووية، مستنكرة ذلك السياق الأحمق لصناعة القتل على حساب انعدام نظام الرعاية الصحية. كذلك هناك حوار لنابيجل واربرتون مع غابرييل ستراوسن حول «فهم الحياة»، تحدث فيه عن الذاكرة كجزء من الهوية وكعيار لها، وعن أهمية عدم النظر إلى الذات كسيرة واحدة؛ بل كأجزاء ومقطعات، وضرورة فهم أنفسنا

\* ناقد سعودي

## يحتوي على 27 ألف صورة رقمية أرشيف ماركيز في جامعة تكساس الأميركية



ماركيز

لم تسلط عليه الأضواء بالقدر الكافي، وهو شغفه بالعمل السينمائي الذي يباشره بكتابة السيناريوهات في المكسيك، وانتهى به الأمر في عام 1985 بإنشاء «مدرسة العالم الثالثة» للسينما في هافانا، بدعم من صديقه الزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو. وتعد هذه المدرسة اليوم من أهم المعاهد العالمية للسينما، تخرجت منها كوكبة من كبار المخرجين العالميين، مثل فرنسيس فور، كوتوبلا وروبرت ردفورد وجورج لوكاس والفرنسي كوستا غافراس.

وبداية علاقة ماركيز «المهنية» بالفن السابع كانت عام 1963 في المكسيك، وعن طريق صديقه الحميم ومواطنه الفارو موتيس الذي ساعده على مراحل عدة من حياته، ووضع مؤلفات قيمة عن أعماله، عندما كُلف بكتابة النص الحواري لفيلم لخوان يسنتند إلى رواية قصيرة لخوان

الذي سيجول قريباً على مكسيكو ومريد، ثم على برشلونة حيث كانت تقيم ناشرة روايته كارمن بلاسيل، مخصص لصيرورة ماركيز الأدبية من خلال روايته الكبرى «مائة عام من الوحدة» التي أكد مراراً في مذكراته وأحاديثه الصحافية أنه وضعها في 18 شهراً بين عام 1965 ومقالة الأدب الأمريكي اللاتيني، مثل ماريو فارغاس يوسا وكارلوس فوينتيس وخوليو كورتازار، وأقام صداقة مع المخرج الشهير لويس بونويل الذي كان منفياً هناك بعد الحرب الأهلية الإسبانية.

لكن القسم الأهم في هذا المعرض هو الصور التي جمعه مركز هاري رانسون التابع لجامعة تكساس الأميركية في مدينة أوستين، وفيه أيضاً 577 برقية تهنئة بمناسبة حصوله على جائزة نوبل، أرسلها له ناشرون ورؤساء وكتاب وطلاب، إضافة إلى 27 ألف صورة رقمية يمكن تحميلها من موقع المركز. وبمناسبة افتتاح هذا الأرشيف الضخم، نظم المركز المذكور مؤخراً معرضاً بعنوان «غابرييل غارسيا ماركيز... إبداع كاتب عالمي»، يحكي مسرى الطفل الذي تربى في كنف جدته وجدته في قرية أراكاتاكا المطلّة على البحر الكاريبي في كولومبيا، وكيف أصبح كاتباً عالمي الشهرة.

ويُعرض المعرض قسماً خاصاً لعلاقة ماركيز المدينة الوطيدة بالمكسيك التي وصلها من غير أوراق توثيقية مع أسرته في عام 1961، حيث انصرف إلى كتابة السيناريوهات ونشر مجلات شعبية لكسب رزقه. وفي المكسيك، تعرف ماركيز على عدد من مقالة الأدب الأمريكي اللاتيني، مثل ماريو فارغاس يوسا وكارلوس فوينتيس وخوليو كورتازار، وأقام صداقة مع المخرج الشهير لويس بونويل الذي كان منفياً هناك بعد الحرب الأهلية الإسبانية.

الإخراج السينمائي تلك الصور هي من الآلاف التي يضمها أرشيف ماركيز الذي جمعه مركز هاري رانسون التابع لجامعة تكساس الأميركية في مدينة أوستين، وفيه أيضاً 577 برقية تهنئة بمناسبة حصوله على جائزة نوبل، أرسلها له ناشرون ورؤساء وكتاب وطلاب، إضافة إلى 27 ألف صورة رقمية يمكن تحميلها من موقع المركز. وبمناسبة افتتاح هذا الأرشيف الضخم، نظم المركز المذكور مؤخراً معرضاً بعنوان «غابرييل غارسيا ماركيز... إبداع كاتب عالمي»، يحكي مسرى الطفل الذي تربى في كنف جدته وجدته في قرية أراكاتاكا المطلّة على البحر الكاريبي في كولومبيا، وكيف أصبح كاتباً عالمي الشهرة.

مديره، شوقي الرئيس كان غابرييل غارسيا ماركيز يقول إنه اعتاد منذ سن السابعة عشر على أن يستفظ كل يوم باكراً ليجلس وراء طاولة خشبية ضيقة يملأ الصفحات البيض المكسدة فوقها، في مواظبة نادراً ما أحل بها. ومن ذلك الطقس اليومي الذي كان «غابو» يمارسه «بخشوع جنائزي وإيمان لنيد»، كما جاء في مذكراته، تحتفظ العائلة بألة الكتابة، وبعض الصور بالأسود والأبيض التي يظهر فيها صاحب «مائة عام من الوحدة» حافي القدمين في غرفة شبه خالية. وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) 1982، كان ماركيز يرشف فنجان قهوة، برفقة زوجته ونجله الثاني رودريغو، في المنزل الذي كانت العائلة تسكنه في مكسيكو، عندما اتصل به موظف من الأكاديمية السويدية ليبلغه بفوزه بجائزة نوبل للأدب. وبعد تلقيه الخبر، دنت منه زوجته مرسيديس برشا، التي كان قد كشف لي في أول مقابلة معه قبل ذلك بعامين في منتجج كتكوك المكسيكي أنها تنحدر من عائلة هاجرت من بلاد الشام إلى مصر حيث استقرت في مدينة بور سعيد قبل أن تهاجر مجدداً إلى كولومبيا، وطبعت على وجنته قبلة خلداه رودريغو في إحدى الصور التي كان يهوى التقاطها قبل أن ينصرف إلى

## «شيطان» سوري يصدر ببافاريا

دمشق، «الشرق الأوسط»

صدرت أخيراً عن دار الدراويش للطباعة والنشر في بلغاريا المجموعة الشعرية الخائلة للشاعر السوري علاء زريقة، وهي بعنوان «شيطان» وتضم 22 نصاً شعرياً في 133 صفحة من القطع المتوسط. صمم الغلاف الفنان المغربي نور الدين الوادي. وكان قد صدر للشاعر «المسيح الصغير» عن دار الدراويش عام 2018. ومجموعة «شوكولا» عن دار لدمون للطباعة والنشر بدمشق عام 2019. من أجزاء المجموعة: «أكتبُ لينص الليل بينما لتلا تفرّ اللحظة مني على السرير البنفسجي حديقة مشاع للزاهدين من موشع الليل الطويل. قبا لعداحة الغناء... يا لعداحة الغناء حين نمؤ يدنا الساق زماناً قصيراً فلا نطأ أرض بكائنا إلا وحيدين كالاشجار على قارعة الدرب، ولا درب إلى الدرب والسرير منفي جاهزٌ لن يلتقيان برهة، وبرهة يمضيان ولا شيء، يذكر ولا شيء، يذكر

## خالد بن الوليد وصفه بالقفزة النوعية... وشيما الحيصني أكدت أن هدفنا مجتمع صحي تدشين أول دوري كرة قدم للسيدات في السعودية

الرياضة، كما يتم تدريب السيدات على اللعب وعلى التحكم. وسيكشف «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، لاحقاً عن كافة التفاصيل المتعلقة بطولات الدوري الإضافية على المستوى المجتمعي، ومباريات كرة القدم، والمهرجانات التي تستهدف الفتيات في سن الـ16 عاماً وما دون. وتحت شعار «ما وراء كرة القدم»، سيعمل الدوري على بناء قاعدة رياضية صلبة تسهم في مشاركة فتيات ما دون الـ15 عاماً في المباريات المقبلة. وسيكون لإطلاق دوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي، تأثير إيجابي على المملكة، وأيضاً على المنطقة ودعم مشاركة النساء في الألعاب الرياضية، وتحديد أولويات اللياقة البدنية للمرأة.



فرق السيدات كانت حاضرة أمس في المؤتمر الصحافي لتدشين الدوري



الأمير خالد بن الوليد متحدثاً خلال تدشينه الدوري أمس لوسائل الإعلام (تصوير: بشير صالح)

شيما الحيصني المديرية التنفيذية تلقي كلمتها (تصوير: بشير صالح)

بدء الدوري في مارس (آذار) 2020، مع وجود فرق تنظيمية وفنية نسائية بالكامل من أجل إدارة اللجان المختلفة. وستقوم الفرق المختصة والمسؤولة عن الأجهزة للدوري بمعالجة كافة المتطلبات الإدارية والفنية والطبية، والأمور المتعلقة بالمخيم.

ومن بين الأمور المهمة في برنامج الدوري، أنه يتم تنظيم دورات تدريب وتحكيم من قبل «الاتحاد الرياضي للجميع»، للمساعدة في كل ما تحتاجه المرأة في مجال

والإدارية، بالإضافة إلى زيادة الخبرات الرياضية. وكشفت عن عدد من ورش العمل المكثفة التي أقيمت خلال الفترة الماضية من أعضاء الاتحاد، برئاسة سارة الجعوني، مدير إدارة التطوير الرياضي في الاتحاد، من أجل ضمان وجود بنية تحتية قوية لدوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي، وفق مقياس جيدة وطويلة الأمد.

وأكد «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، توفر وجاهزية ملاعب كرة القدم

ولياقتها البدنية. وأضاف: «نحن في الاتحاد السعودي للرياضة للجميع» ملتزمون بوضع المرأة في مقدمة أولوياتنا، بهدف تنمية مجتمع صحي ونشط في المملكة، للرياضة للجميع» منحه سعيد لرؤية هذا الأمر بتحقيق. إلى ذلك، قالت شيما الحيصني المدير التنفيذي للاتحاد، إن تمكين المرأة عبر تبنى برامج كهذه، مثل دوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي، الذي له انعكاس شديد الإيجابية على صحة المرأة

أكثر نشاطاً وصحة». وأوضح الأمير خالد بن الوليد، أن دعم المرأة في مجال الرياضة والاعتراف بإنجازاتها الرياضية، أمر مهم، ولصالحها مستقبلاً، و«الاتحاد السعودي للرياضة للجميع» منحه سعيد لرؤية هذا الأمر بتحقيق. إلى ذلك، قالت شيما الحيصني المدير التنفيذي للاتحاد، إن تمكين المرأة عبر تبنى برامج كهذه، مثل دوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي، الذي له انعكاس شديد الإيجابية على صحة المرأة

تجد دعماً لا محدوداً من القيادة العليا في البلاد، وكذلك من الهيئة العامة للرياضة. واعتبر انطلاق دوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي قفزة كبيرة ونوعية لمستقبل البلاد، وشبابه، وصحته.

وأضاف: «خطوة إطلاق دوري للسيدات على المستوى المجتمعي، هي خطوة استراتيجية وتاريخية في إطار برنامج (جودة الحياة)، وتسهم في تحقيق (رؤية المملكة 2030) من أجل مجتمع

الرياض: عبد الرحمن العمار

أطلق، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، دوري كرة القدم للسيدات على المستوى المجتمعي، بمبادرة من «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، بحضور الأمير خالد بن الوليد المهتمين بالمجال الرياضي داخل المملكة وخارجها، إلى جانب الفرق الرياضية ووسائل الإعلام، بينما شهد الحفل الكشف عن الشعار الجديد لـ«اتحاد الرياضة للجميع»، الذي جسّد الوحدة والوفاء والروح الرياضية بين اللاعبين.

وسيمول الدوري، الذي سيقام لأول مرة كاملاً، من «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، في كل من الرياض وجدة والدمام، وسيكون مخصصاً للسيدات من سن الـ17 عاماً وما فوق، حيث سيتم تنظيم جولات أولية في كل مدينة بهدف تشكيل الفرق، قبل الانتقال إلى مرحلة التصفيات ما قبل النهائية، على أن يتم تحديد المباريات النهائية التي سيتم خلالها تسليم كأس البطولة. كما سيتم تخصيص جائزة قدرها 500 ألف ريال سعودي.

من جهته، أشاد الأمير خالد بن الوليد بإطلاق دوري السيدات، مشيراً إلى أن الرياضة السعودية

## البحرين والكويت تعتذران عن استقبال الأندية الإيرانية... وترقب لقرار حول البطولة مستقبل نسخة دوري أبطال آسيا في خطر بسبب «كورونا»

## رغم مطالبة منافسه في نصف النهائي بالتغيير الشباب يتمسك باللعب على ملعبه في «العربية»

سلطان بن عبد العزيز استضاف جميع مباريات نادي الشباب في الأدوار السابقة من بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، حيث لعب نادي الشباب 3 مباريات، ابتداءً أمام فريق شبيبة الساورة الجزائري في دور الـ32، ومن ثم أمام فريق شباب الأردن في دور الـ16، وخامساً أمام فريق الشرطة العراقي في دور الـ8 من البطولة، بينما تلعب سعة المرحلات الـ12 الف متفرج، حسبما ذكر طلال آل الشيخ مدير البطولة العربية، وهو ما لا يأتى انتقادات اتحادية لعدم صحة ما ذكر.

امتداداً للعب الفريق الأول على الملعب ذاته في مباريات الدوري السعودي للمحترفين، وكذلك البطولة العربية، بالإضافة إلى استيفاء الملعب كل الشروط من النواحي الفنية والتنظيمية. بينما كشفت مصادر أن إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي طلبت من الإدارة الشبابية الموافقة على نقل مواجهة الفريقين إلى ملعب الأمير فيصل بن فهد، أو إلى ملعب الملك فهد الدولي، بسبب الطاقة الاستيعابية لمرجعات ملعب نادي الشباب.

الرياض: تركي النزيبي

أبلغت مصادر مطلعة في نادي الشباب، «الشرق الأوسط»، بأن إدارة خالد بن سلطان بن فهد، في مباراة الذهاب أمام فريق الاتحاد السعودي في ذهاب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال والمقررة في 16 مارس (آذار) المقبل. وبحسب المصادر، فإن إدارة خالد بن سلطان خوّض الفريق الشبابي على ملعب النادي



الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مأزق حقيقي هو الأول من نوعه في تاريخه بعد ازدياد انتشار وباء كورونا (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن دراسة الاتحاد الآسيوي كثيراً من السيناريوهات بشأن مصير النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا، وذلك في ظل ازدياد إصابات فيروس كورونا الذي ضرب كثيراً من الدول الآسيوية، خصوصاً الصين وكوريا الجنوبية واليابان وإيران، وظهور حالات فردية في دول خليجية وأخرى في شرق القارة.

وقدم الاتحادان البحريني والكويتي يوم أمس، اعتذارهما عن عدم استضافة مواجهتي النصر السعودي وسبهان الإيراني والتعاون السعودي وبريسوليس الإيراني في دوري أبطال آسيا، بسبب تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19» في إيران.

بينما وجه نادي النصر السعودي خطاباً للاتحاد الآسيوي طلب تأجيل مواجهته المقبلة أمام سبهان الإيراني التي من المقرر إقامتها الثلاثاء المقبل في العاصمة الأوزبكية طشقند، حرصاً من إدارة النادي الأضفر على سلامة بعثة الفريق، في الوقت الذي سيلتقي فيه الفريقان بمواجهة الأندية الكورية أبريل (نيسان) المقبل.

وبحسب المصادر، توجد احتمالية صدور قرار مرتقب بتأجيل الجولة المقبلة المقررة مطلع شهر مارس (آذار) لدور المجموعات من دوري أبطال آسيا الخاصة بالأندية الكورية الجنوبية والإيرانية، لا سيما الأخيرة التي تضطر إلى زيارة دول الإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر لخوض مبارياتها ضد أندية سعودية وإماراتية وقطرية.

## بهكلي في مأزق الحلول سيبحت عن العناصر الشابة «الإصابات» تبعثر أوراق الأهلي قبل الكلاسيكو

علاج وتأهيل مكثف تحت إشراف ومساعدة الأجهزة الطبية في مقر إعادة النادي، ويأمل الجهاز الطبي لفريق الأهلي حدوث تقدم وتحسن في برنامج العلاج والتأهيل الموضوع للاعب عبد الباسط هندي للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في فصل القدم، على أمل لحاقه بالمباراة المقبلة أمام النصر لتغطية النقص الكبير للاعبين في هذا المركز. وفي حالة عدم قدرة اللاعب عبد الباسط هندي للحاق بالمباراة ينتظر أن يعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الوطني مازن بهكلي على تجهيز اللاعب الشاب محمد بصاص للاستعانة به في المباراة بجانب زميله محمد آل فقيهل، بعد أن شهدت مباراة الأهلي والفتح في الجولة الماضية لمسابقة الدوري أول مشاركة رسمية للاعب مع فريقه خلال هذا الموسم.

الأهلي بعد أن انضم اللاعب محمد خرياتي لاعب خط الدفاع لقاومة اللاعبين المصابين الطويلة في صفوف الفريق وتأكد خسارته في لقاء الكلاسيكو أمام النصر لحاجته لبرنامج علاجي طويل يستمر لما يقارب الشهر ونصف الشهر للاستشفاء من إصابته في العضلة الخلفية، بعد أن كشفت الفحوصات الطبية والأشعة التي أجراها اللاعب عن تعرضه لتمزق في الأوتار. وهو ثالث لاعب يخسر فريق الأهلي في المركز نفسه (متوسط الدفاع). وانضم اللاعب خرياتي إلى الثنائي معز هوساوي وعبد الباسط هندي اللذين تعرضا للإصابة في مباراة الاستقلال الإيراني في الجولة الثانية لفرق المجموعة الأولى لبطولة دوري الأبطال الآسيوي التي انتصر فيها الأهلي بهدفين مقابل هدف، حيث ينتظم الثنائي في برنامج

جدة، محمد باسند

وقع الجهاز الفني لفريق الأهلي في مأزق قبل مواجهة الكلاسيكو أمام النصر الخميس المقبل على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض، ضمن مواجهات الجولة العشرين لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بسبب النقص الكبير في عدد اللاعبين في مركز خط الدفاع بسبب معاناة ثلاثة من لاعبي خط الدفاع للإصابة حيث يبدل الجهاز الطبي في فريق الأهلي لكرة القدم جهوداً كبيرة ومكثفة لتجهيز اللاعبين الذين يعانون من إصابات مختلفة قبل مواجهة الكلاسيكو أمام النصر رغبة في استعادة الجهاز الفني منهم خلال المباراة المنتظرة. ويعتبر الإصابات المتتالية لعدد من اللاعبين حسابات المدرب الوطني مازن بهكلي مدرب فريق

الأربع والعشرين الأخيرة. ونظراً للوتيرة المتسارعة، أعلن الرئيس الكوري الجنوبي للاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أول من أمس، إرجاء انطلاق الدوري المحلي الذي كان مقرراً نهاية الأسبوع، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد بشكل سريع في البلاد في الأيام القليلة الماضية. وتابع: «إنه إجراء لحماية صحة وسلامة المواطنين وللاعبين من وباء كوفيد-19 الذي دخل في مرحلة خطيرة». وكان من المقرر أن تنطلق فعاليات الموسم الجديد بمشاركة 12 نادياً نهاية الأسبوع الجاري. وأصبحت كوريا الجنوبية نظيفة لمتاهلاً معاً إلى الدوري ربع ثاني أكثر البلدان تأثراً بفيروس كورونا خارج الصين، بعد أن ارتفع العدد إلى 833 حالة و7 وفيات، بعد تسجيل 161 إصابة جديدة في الساعات

تم تحديد موعد عقده بمقر الاتحاد الآسيوي للعبة. من ناحية، أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أول من أمس، إرجاء انطلاق الدوري المحلي الذي كان مقرراً نهاية الأسبوع، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد بشكل سريع في البلاد في الأيام القليلة الماضية. وتابع: «إنه إجراء لحماية صحة وسلامة المواطنين وللاعبين من وباء كوفيد-19 الذي دخل في مرحلة خطيرة». وكان من المقرر أن تنطلق فعاليات الموسم الجديد بمشاركة 12 نادياً نهاية الأسبوع الجاري. وأصبحت كوريا الجنوبية نظيفة لمتاهلاً معاً إلى الدوري ربع ثاني أكثر البلدان تأثراً بفيروس كورونا خارج الصين، بعد أن ارتفع العدد إلى 833 حالة و7 وفيات، بعد تسجيل 161 إصابة جديدة في الساعات

كثير من الدول شملت حرصاً على تقنين وتشديد إجراءات حالات السفر بين الدول الآسيوية، وهو ما يعني صعوبة وصول كثير من الأعضاء بالمكتب التنفيذي إلى البحرين.

وأضاف المصدر: «كان إجراء لا بد منه، فمن الصعب حالياً أن يتم التنقل بسهولة بين الدول الآسيوية، ولدينا كثير من الأعضاء بمختلف الإدارات والسكرتارية والمناصب التنفيذية كانوا مستهدفين بالحضور، لكن إجراءات سفرهم لن تكون سهلة أبداً، ولهذا تم تأجيل الاجتماع، والهدف الرئيسي لكل ذلك هو الحفاظ على صحة الجميع وعدم تعرضهم لأي أذى صحي يهدد سلامتهم، وكذلك التناغم مع القرارات الحكومية لتلك الدول». ويشمل الإلغاء أيضاً اجتماعات اللجان المقررة بماليزيا في الفترة المقبلة التي

## امرباط والعبيد جاهزان رغم حالة الإرهاق النصر يفقد مادو والجبرين في «موقعة الخميس»

المصدر نفسه إلى أن الفحوصات التي أجريت للثنائي أمرباط والعبيد أكدت سلامتهما من الإصابة، وأن الذي يعانين منه هو شد عضلي وإرهاق بدني لذلك فضل الجهازان الفني والطبي واكثرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن الثنائي مادو والجبرين لن يتمكنوا من اللحاق بلقاء الأهلي، حيث ما زال مادو في مرحلة العلاج، فيما تعرض الجبرين لإصابة في الظهر من المرجح أن تغيبه عن الفريق قرابة الأسبوعين، وأشار

يوم الخميس المقبل، أمام الأهلي في الرياض، ولم يتدرب ضمن المجموعة الرباعي المدافعون عبد الله مادو وعبد الرحمن العبيد، ولاعبو الوسط المغربي نور الدين امرباط وعبد العزيز الجبرين. واكثرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن الثنائي مادو والجبرين لن يتمكنوا من اللحاق بلقاء الأهلي، حيث ما زال مادو في مرحلة العلاج، فيما تعرض الجبرين لإصابة في الظهر من المرجح أن تغيبه عن الفريق قرابة الأسبوعين، وأشار

الرياض: عبد الله الهلابي

استأنف فريق النصر، أمس الاثنين، تدريباته، بعد أن تمتع اللاعبون بإجازة أول من أمس الأحد، بعد الفوز على الحزم بثلاثية نظيفة في الريس، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ليستمر النصر في مطاردة غريمه التقليدي الهلال، منصدر جدول الترتيب، بفارق 3 نقاط، ويستعد الفريق تحت إشراف البرتغالي روي فيكتوريا، للقاء الكلاسيكو،

## فرط في فرصتي التأهل وخسر أمام الجزائر الأخضر الشاب يودع منافسات البطولة العربية

وتاهلاً معاً إلى دور الثمانية. وفي المجموعة ذاتها، حقق منتخب الإمارات فوزاً بهدفين دون رد على نظيره السوداني، لكنه لم يكن كافياً للتأهل. وجاء هدفاً منتخب الإمارات عن طريق بثنائية نظيفة في الريس، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ليستمر النصر في مطاردة غريمه التقليدي الهلال، منصدر جدول الترتيب، بفارق 3 نقاط، ويستعد الفريق تحت إشراف البرتغالي روي فيكتوريا، للقاء الكلاسيكو،

الدقيقة 74، إلا أن منتخب الجزائر عاد للتقدم في الدقيقة 81 عن طريق شمس الدين بكوش. والنجح منتخب السنغال بركب المهاجرين بعد أن حقق فوزاً قوياً على المنتخب الليبي بثلاثية نظيفة لمتاهلاً معاً إلى الدوري ربع النهائي. وسجل أهداف السنغال كل من عبد الله نداي ويابي سار (هدفين) في الدقائق 75 و88 و90+ من زمن وأحداث المباراة. وارتفع رصيد السنغال إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة الرابعة، بفارق نقطة واحدة عن ليبيا،

المصري، إلا أنه خسر المباراة بعد أن ظهر اللاعبون ببدء أقل من المتوقع، رغم اللحاق بالتعادل سريعاً خلال المباراة منتصف الشوط الثاني، إلا أن المنتخب الجزائري تمكن من حسم الأمور بالهدف الحاسم الذي أهله وصيفاً في المجموعة الثالثة. وجاء تاهل منتخب مصر بعد الفوز على المنتخب الفلسطيني به أهداف لهدفين ليضمن صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط. وسجل رباعية منتخب مصر كل من عبد الغني عبد الغني

غادر منتخب الشباب السعودي لكرة القدم منافسات البطولة العربية تحت «20 عاماً»، بعد خسارته أمام المنتخب الجزائري بهدفين لهدف، ليغرب في فرصتي الصعود للدور الثاني من هذه النهائيات التي تستضيفها المملكة في مدن الرياض والدمام والخبر. وكان المنتخب السعودي بحاجة إلى التعادل فقط للتأهل وصيفاً للمجموعة خلف المنتخب

الدمام: علي القطان

مواجهتان خارج التوقعات في ذهاب الدور ثمن النهائي لـ «أبطال أوروبا» اليوم

## برشلونة يصطدم مع نابولي وتشيلسي لمواجهة بايرن ميونخ بذكريات 2012



غريزمان (في الوسط) يسيطر على الكرة خلال تدريبات برشلونة لمواجهة نابولي (أ.ب.أ)



لاعبو بايرن ميونخ خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة تشيلسي (أ.ب.ب)

هناك فريق كامل ستلعب ضده، وستسعى جاهدين للفوز عليه». وأضاف «المباراة ستكون صعبة، ونحن نستعد لها بأفضل الطرق الممكنة». وواجه غاتوسو النادي الكتالوني في ست مناسبات لاعباً مع ميلان حقق خلالها الفوز في مناسبتين ومثلهما هزائم وتعادلات. ويبلغ برشلونة الدور ثمن النهائي بتصدره «مجموعة الموت» أمام بوروسيا دورتموند الألماني الثاني وانتر الإيطالي الذي حل ثالثاً، في حين حل نابولي وصيفاً للفيرويل الإنجليزي حامل اللقب في المجموعة الخامسة. ويطمح برشلونة للقب السادس في البطولة والأول له منذ 2015 عندما تغلب على يوفنتوس في السنوات الثلاث الأخيرة، في حين خرج بايرن أيضاً من الدور ذاته العام الماضي أمام ليفربول الذي مضى قدماً وحقق اللقب. يدخل بايرن اللقاء بعد فوز صعب على بارديونر التذيل 3-2 الجمعة في الدوري المحلي ابتداءً من الصدارة، في مباراة زج خلالها المدرب هانس فليك مولر بديلاً في

المسابقات الأوروبية، ويذكر الفريق الإسباني أن المهمة لن تكون سهلة على ملعب سان باولو أمام النادي الجنوبي. يحتل نابولي المركز الخامس مؤقتاً في الدوري الإيطالي بعد أن عاد الجمعة من تأخر أمام بريشيا للفوز 2-1، في حين أرجحت أربع مباريات الأحد بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في شمال البلاد، ولا سيما في مقاطعة لومبارديا. ويعول المدرب جينارو غاتوسو الذي خلف كارلو أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على مجموعة من لاعبيه، ولا سيما اللجيكي درايس مرتنز، ومهاجمه البولندي أركاديوس ميليك الذي في رصيده تسعة أهداف في الدوري، إضافة للاعب قلب الدفاع كوستاس مانولاس الذي سبق له التالق بشكل كبير أمام برشلونة. وكان اليوناني الدولي مانولاس لاعباً لفريق روما في 2018 عندما أطاح ببرشلونة من دور الثمانية، وسجل الهدف الثالث في مباراة الإياب التي انتهت بالفوز على

لندن، «الشرق الأوسط» يامل برشلونة الإسباني أن يقوده نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى الفوز حين يحل صيفاً على نابولي الإيطالي في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا اليوم، في حين يقود فرانك لامبارد تشيلسي الإنجليزي لمواجهة بايرن في ميونخ الألماني بذكريات نهائي 2012. في مواجهة الأولى، سيكون برشلونة متصدراً الـ«ليغا» الإسباني مرشحاً بلوغ الدور ربع النهائي من المسابقة القارية، حتى ولو أن منافسه يقدم مستويات عالية في الأونة الأخيرة، محققاً الفوز في ست من مبارياته السبع الأخيرة، بما فيها انتصارات على يوفنتوس وانتر. وانتزع النادي الكتالوني صدارة الدوري الإسباني، السبت، بفارق نقطتين عن غريميه ريال مدريد الذي سقط بطريفة مفاجئة أمام ليفانتي بهدف نظيف، في حين استعد ميسي للقاء نابولي بتحقيقه «سوبر هاتريك» (أربعة أهداف) خلال الفوز بخماسية نظيفة أمام إيبار.



ميسي يخوض أول مباراة في نابولي (أ.ب.ب)

تختلف الآراء حول هوية أفضل لاعب في العالم على مر الأزمنة، هل هو البرازيلي بيليه، أو الأرجنتيني ديبغو مارادونا، أو مواطنه ليونيل ميسي؟ إلا

شراء تذكارات المباراة رغم الأسعار المرتفعة يؤكد أن موهبة ميسي تحظى أيضاً بالاحترام في مقل مارادونا. ويقول قائد نابولي لورنتسو اينسينسي: «يملك ميسي فنيات لا أحد يملكها، لا يمكن مقارنته بأحد في المواجهات الفردية. إنه خجول جداً واعتقد أن هذا الأمر يشعره بالفرح. إنه بطل أيضاً خارج المستطيل الأخضر». وعندما سئل عن مقارنته بمارادونا أجاب بلا تردد: «بعد مارادونا، ميسي هو أقوى لاعب في العالم. مارادونا دائماً في المركز الأول».



نابولي، «الشرق الأوسط»

تختلف الآراء حول هوية أفضل لاعب في العالم على مر الأزمنة، هل هو البرازيلي بيليه، أو الأرجنتيني ديبغو مارادونا، أو مواطنه ليونيل ميسي؟ إلا

مارادونا غير تاريخ نابولي

## موهبة ميسي تحت المجهر في مقل مارادونا

شدة التأثير في المرة الأولى التي جئت فيها إلى هنا». أما مهاجم يوفنتوس الحالي ونابولي سابقاً غوزالو هيغواين فقال بدوره: «انتابنتي تشعيرية عندما فحرت بان مارادونا لعب هنا». لا أحد من اللاعبين السهلين يملك هالة مارادونا، لكن هذه الشهادات التي ادلوا بها تؤكد أن اللاعب الواقع في حي فيورغورتا ومدينة نابولي عموماً لم تعد كما كانت منذ فترة السنوات السبع التي قضاها مارادونا في صفوف فريق المدينة (1984 - 1991). وتظهر صور اللاعب صاحب الرقم 10 سابقاً على معظم جدران المدينة ويقوم كثيرون

أرغب بالذهاب للعب في هذا المقل، لكن الفرصة لم تتح أمامي في السابق، لقد أتت الآن وأنا أتطلع قدماً لعيش هذه التجربة لأنها ستكون رائعة». وقيل ميسي، زار ملعب ساو باولو لاعبين أرجنتيين عدة وقد فهموا الشعبية الهائلة التي يحظى به مارادونا التي وضعت في مصاف الأساطير غير الطبيعية، ولخص ذلك المهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي سيرخيو أغويرو بقوله: «الجميع كانوا يتحدثون عنه، لقد فهمت بأنه يعتبر الرمز الأهم هنا». وكان لسان حال مهاجم ميلان وإنتر ميلان وبارما السابق هيرنان كريسبو مماثلاً بقوله: «لقد بكيت من

## اقتراح بإقامة مباريات الدوري الإيطالي دون جمهور خوفاً من انتشار «الفيروس» غاتوسو مدرب نابولي لا يخشى برشلونة و«كورونا»



غاتوسو أعاد النظام لنابولي في الوقت المناسب قبل مواجهة برشلونة (رويترز)

نظافة المدينة الجنوبية من فيروس كورونا. وحل غاتوسو، الذي سيؤدي مباراة لأول مرة في دوري الإيطالي كمدرب، بدلاً من مواطنه كارلو أنشيلوتي في ديسمبر (كانون الأول) بعد حالة من الفوضى عقب تخريم اللاعبين لرفضهم المشاركة في معسكر تدريبي. وتسيبت محاولاته في البداية لزيادة الوضع سوءاً إذ خسر الفريق في أربع من أول ست مباريات تحت قيادته ليترجع إلى المركز 13 في الدوري الإيطالي، ووصل الأمر إلى إيداعه بعد الهزيمة على أرضه أمام فيورنتينا وهي التي وصفها غاتوسو بالمحرجة. لكن القواعد التي وضعها المدرب الجديد والقائمة على الاحترام والتماكس ساعدت على انشغال نابولي من كونه في وقت مناسب قبل مواجهة برشلونه. المدرب البالغ عمره 42 عاماً، والذي اشتهر بأنه أحد

## كيف انقلبت الأمور على البطل الألماني بعد إهداره ركلة الجزاء... وكيف حسم دروغبا الانتصار الدراماتيكي للفريق الإنجليزي لاعبو تشيلسي وبايرن ميونخ يروون تفاصيل نهائي دوري أبطال أوروبا 2012

اكمل وجهه. لكن دروغبا تسبب في احتساب ركلة جزاء لبرشلونة في مباراة الدور نصف النهائي، كما فعل نفس الشيء في المباراة النهائية أمام بايرن ميونخ، ولحسن الحظ أن أي من الفريقين لم ينجح في إحراز أي من ركلتي الجزاء.

(سعد نجم برشلونة ليونيل ميسي، الكرة في العارضة، في حين تصدى تشيلسي لركلة الجزاء التي سددها آرين روبين.)

● ميكيل: ذهبت مباشرة إلى روبين وقلت له: أنا أقول لك إنك سوف تدهرها. لم يكن روبين يظنر لي. لقد كنا نعرف بعضنا البعض منذ الأيام التي كنا نلعب فيها سوياً في تشيلسي، وكرت الأمر له: (سوف تدهرها، وسوف ترى ذلك إنك لن تنجح في إحراز هدف بكل تأكيد. لم يقل روبين أي شيء لي، وسدد الكرة لكنه أهدرها بالفعل، وقلت بعدها: «يا الهي، لقد كنت على صواب».

● لام: لم أكن لأقبل تعليقات مثل هذه من شأنها أن تشتت تركيزي. لا بأس أن تقول لأحد اللاعبين إنك ستسجل هدفاً لأن هذا شيء إيجابي، لكن من غير المقبول أن تقول للاعب المنافس «سوف تدهر ركلة الجزاء»، لأن ذلك الأمر يتناقض مع قيم اللعب النظيف.

● فيريرا: هذه حرب نفسية، لكن بيتر كان يعرف روبين جيداً. عندما يعرف اللاعب حارس المرمى جيداً، ويعرف نقاط قوته فيما يتعلق بالزاوية التي يجيد التصدي لركلات الجزاء بها، يكون من الصعب التنبؤ بما سيحدث، ولو كان بايرن ميونخ قد نجح في تحويل ركلة الجزاء إلى هدف، كان من الصعب أن تعود في المباراة مرة أخرى.

● ميكيل: في الأسبوع الذي سبق تلك المباراة، كنت أقول لنفسي «سوف نفوز». لقد خاب أملنا على مدار سنوات طويلة، وخير مثال على ذلك مباراة الدور نصف النهائي ضد برشلونة في عام 2009. حيث يعتقد الجميع أن الفوز قد سرق منا على ملعبنا، كما خسرت المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2008 بركلات الترجيح أمام مانشستر يونايتد.

● فيريرا: أريد أن أحكي هنا قصة عن مسيرة منزلي، فهي برتغالية الجنسية وأتذكر قبل سفرنا إلى ألمانيا مباشرة أنها قالت لي: «بالولو، لا ينبغي أن أقول هذا، لكنكم سوف تحققون الفوز». لقد سألناها أكثر من مرة عن السبب الذي يجعلها تقول ذلك، وردت في النهاية قائلة: «متى أصبح بالولو لاعباً محترفاً؟ في الثامنة عشرة من عمره تقريباً، أو في التاسعة عشرة. وما هو رقم قميص بالولو؟ اليس 19؟ متى تقام المباراة النهائية؟»

● فيريرا: لقد كانت ضربة رأس لا تصدق. لقد انفجرت سجل مولر هدف التقدم، قلت لنفسي: «لقد اخترتني بذلك، والأين نحن نستقبل هدفاً!» لكن عندما أحرز دروغبا هدف التعادل، قلت لنفسي: «يا الهي، وبعد ينبغي أن أنتظر لحظة». وبعد أن أهدر روبين ركلة الجزاء، قلت: «سوف نفوز في هذا النهائي، كان يتبقى خمس دقائق على نهاية الوقت الإضافي، وكان الشعب يبلغ مبلغه من خزان ماناتا. كان من المفترض أن اللعب في وسط الملعب.

● ميكيل: قلت «يا له من هدف، سوف نفوز بكل تأكيد». انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت الإضافي، دفع دروغبا فرانك ريبيري داخل منطقة الجزاء وأحسب الحكم ركلة جزاء لبايرن ميونخ.

● فيريرا: لقد قدم كل لاعب أقصى ما لديه لمساعدة الفريق، وكان المهاجمون يعودون للخلف للقيام بواجباتهم الدفاعية على لا أجدد تنفيذ ركلات الجزاء، لقد ماتنا جيداً ذلك». لقد توقعنا وعدنا بالذاكرة للخلف، وتذكرت أننا خسرتنا في الدور نصف النهائي أمام ليفربول عام 2007 بركلات الترجيح، لقد وقفنا آنذاك حول المدير الفني للفريق جوزيه مورينيو، الذي كان يسألنا: «من سيقوم بتنفيذ أول ركلة جزاء؟» ثم نظر إلي وقال: «بالولو، سوف تكون أنت آخر لاعب يسدد حتى لو كان ذلك يعني أن كارلو كوديسيني سيسدد قبلك». لكن في النهاية، أهدر ماناتا ركلة الجزاء، وكنت أريد أن أقتله في نهاية المباراة.

● لام: عندما ذهبت المباراة لركلات الترجيح قلت لزملائي لا بد أن نفوز المباراة على ملعبنا ونحن الأفضل على الأرض».

● ميكيل: لم يكن دروغبا معنا عندما خسرتنا بركلات الترجيح أمام يونايتد، لكن هذه المرة كان يقف كالأسد وبالفعل حسم لنا الفوز بنتيجة 4-3 لأول مرة ونعيش ليلة من ليالي ألف ليلة.



لاعبو تشيلسي يحتفلون بالتتويج الوحيد بتاريخهم في دوري الأبطال



دروغبا يسجل برأسه هدف التعادل لتشيلسي ليمنح فريقه الفرصة لخوض ركلات الترجيح

قال ديفيد لويز، فإن الأمر يتعلق بالتحفيز، وكمية الأدرينالين، وهو الأمر الذي يساعدك على نسيان أي شعور بالألم. لقد كنا نعلم أن بايرن ميونخ ربما سيستحوذ على الكرة لفترات أطول، لكن نتائج مثل هذه المباريات النهائية تتوقف على الاهتمام بآداب التفاصيل وبالتركيز طوال الوقت.

● فيريرا: رغم أنني كنت أجلس على مقاعد البدلاء، فأبنت كنت نشطاً للغاية، وأتذكر أنني كنت أتحدث مع خوسيه بوسينغوا، في محاولة لمساعدته في الحد من خطورة جناح بايرن ميونخ فرانك ريبيري. في مثل هذه المباريات أنت لا تكفي بالجلوس على مقاعد البدلاء من أجل المشاهدة، لكنك تفكر في كيفية مساعدة فريقك قدر المستطاع.

وقد تحكم بايرن ميونخ في مجريات الأمور في تلك المباراة، وسدد لاعبو 21 تسديدة على مرمر تشيلسي، مقابل ست تسديدات للاعبين الفريق الإنجليزي، لكن ماروي غوميز أهدر الكثير من الفرص. وقدم حارس مرمر تشيلسي، بيتر تشيك، مستويات رائعة، كما ألغى هدف لبايرن ميونخ بداعي التسلسل، لكن توماس مولر



لاعبو تشيلسي ينطلقون للاحتفال بعد أن حسم دروغبا الانتصار من خلال ركلة الترجيح الأخيرة



بيتر تشيك حارس تشيلسي يتصدى لركلة الجزاء التي سددها روبين وجددت أمل فريقه

الطائر لبايرن آرين روبين. ● فيريرا: كان ريان جاهزاً، وهذا هو السبب في أنه نال نقمة روبرتو دي ماتيو. وقد نجح في التعامل مع الضغوط بشكل جيد للغاية.

● برتراند: لم أكن متوتراً. لقد سبق لي اللعب على سبيل الإعارة مع نوتنغهام فورست، وكان المدير الفني للفريق، بيبي ديفيز، يصرخ دائماً ويقول: «ركز في المباراة وليس في المناسبة». لقد كانت هذه الكلمات تتردد في أعقلي.

غاب جون تيري عن المباراة النهائية بداعي الإيقاف بعد حصوله على بطاقة حمراء في مباراة الدور نصف النهائي تشيلسي كل من راميريس، وإيفانوفيتش.

● فيريرا: كان غاري كاميل وديفيد لويز مستعداً للعب في خط الدفاع في مكان أي منهما في حال عدم تعافيه، لكنهما نماثلاً للشقاء ولعبا المباراة. ووصل الأمر لدرجة أنني أجريت عمليات الإحماء مع التشكيلة الأساسية خوفاً من أن يشعر أي منهما بأنه ليس على ما يرام في اللحظات الأخيرة. لكن كما

الظهيرة، واستعانني دي ماتيو وقال لي: سوف تشارك في التشكيلة الأساسية الليلة، فهل أنت مستعد؟ وردت عليه قائلاً: نعم، إنه أمر سهل، ولا توجد لدي أي مشكلة. لقد رددت عليه بشكل قاطع حتى لا يشعر بانتي متردد في الأمر. لم أر أي صحف في ذلك اليوم. كان الجميع يتحدث عن تلك المباراة في الصباح، لكنني لم أكن أعلم شيئاً عما يكتب في الصحف. ربما قاموا بالتحليل من أي صحف كانت موجودة في الفندق، لذلك لم أر أي شيء. لقد كان الأمر مختلفاً عما يحدث الآن، فاليوم يمكنك رؤية كل الأخبار على «إنستغرام».

وكانت مهمة برتراند تتمثل في مساعدة أشلي كول على الحد من خطورة الجناح الهولندي

وفي أحيان أخرى لا يكون كذلك. ● فيليب لام، مدافع بايرن ميونخ: كان بإمكاننا أن نحقق الفوز وأن نجعل مدينة ميونخ بأكملها تحتفل. كان كل شيء جاهزاً للاحتفال. ولا أتذكر أنه كان هناك أي ضغط علينا، فقد كنا نشعر بالأمان التام. شهدت التشكيلة الأساسية لتشيلسي مفاجأة كبيرة، حيث شارك ريان برتراند في مركز الجناح الأيسر، ولم يكن هذا اللاعب الشاب قد شارك في أي مباراة أوروبية من قبل. ولم يخبره دي ماتيو بأنه سيشارك في اللقاء إلا في يوم المباراة.

دي ماتيو تولى قيادة تشيلسي مفاجئاً لكنه نجح في المهمة الصعبة



عائلاتا ترن في أذان الجميع. وواصل: كان اللاعب بيكسي تماماً باللونين الأحمر والأبيض، وكانت الأجواء رائعة، وكان جمهور بايرن ميونخ يحاول بت الربيع في نفوسنا. كان بإمكاننا أن نرى بعض مشجعي تشيلسي خلف المرمر، لكن لم يكن بإمكاننا أن نسمع هتافهم. وكان كل ما يمكننا سماعه هو أصوات مشجعي بايرن ميونخ. لكن سبق لنا وأن لعبنا تحت ضغوط هائلة، ولم يكن هناك شيء يخاف منه.

● بالولو فيريرا، لاعب تشيلسي الذي لم يشارك في المباراة وظل جالساً على مقاعد البدلاء: كان قد سبق لبعض اللاعبين الوصول للدور نصف النهائي والدور النهائي من قبل. وعندما يتقدم اللاعبون في العمر، فإنهم يفكرون في أن الفرصة قد لا تتاح لهم مرة أخرى لخوض المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

أقيمت المباراة على ملعب «اليانز أرينا»، الذي يستضيف مباريات بايرن ميونخ، وبالتالي كان الفريق الألماني هو الأوفر حظاً للفوز باللقب، لكن تشيلسي كان مستعداً لهذا التحدي الذهني الكبير. عندما تواجه فريقاً على ملعبه في المباراة النهائية فإنك تعرف أن هذا الفريق لديه ميزة إضافية. لكن في الوقت نفسه، كان ذلك يعني مزيداً من الضغط على لاعبي هذا الفريق. وفي بعض الأحيان، لا يكون اللعب على ملعبك ميزة. وقد رأينا البرتغال في لشبونة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام 2004. وفي المقابل، فازت البرتغال بكأس الأمم الأوروبية عام 2016 على حساب فرنسا في باريس. في بعض الأحيان، يكون اللعب على ملعبك ميزة كبيرة،

لندن - ميونخ، جاكوب شتاينبرغ

عندما يواجه تشيلسي الإنجليزي نظيره بايرن ميونخ الألماني اليوم في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، سوف تُذكرنا تلك المواجهة ببقاء الفريقين في المباراة النهائية للبطولة عام 2012، والتي تعد أهم لقب في تاريخ الفريق الإنجليزي. لم يكن هذا الموسم سهلاً على الإطلاق بالنسبة لتشيلسي، الذي عين لاعبه السابق روبرتو دي ماتيو مديراً فنياً للفريق بعد إقالة أندريه فيلاش بوش في فبراير (شباط)، ولم يكن الفريق مرشحاً للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، حتى بعد فوزه على برشلونة في نصف نهائي البطولة. وعندما اقتربت مواجهة بايرن ميونخ، لم يكن تشيلسي قد نسي بعد سمرارة الخسارة في المباراة النهائية للبطولة عام 2008 أمام مانشستر يونايتد بركلات الترجيح، لكن الفريق نجح في تحقيق إنجاز لا ينسى، وهنا تعليقات اللاعبين الذين شاركوا في اللقاء من الجانبين.

جون أوبي ميكيل، لاعب خط وسط تشيلسي: «لم تكن تريد أن يتكرر ما حدث أمام مانشستر يونايتد عام 2008، وقد تحدثنا بالفعل حول هذا الأمر في اليوم السابق للمباراة. لقد كانت هذه المباراة هي الفرصة الأخيرة بالنسبة لبعض اللاعبين، من أمثال مثل ديبديه دروغبا وبيتر تشيك وفرانك لامبارد.

وأوضح: لم تكن نعرف روبرتو دي ماتيو، وكان النادي قد ذهب لإجراء مقابلات شخصية مع إخواننا وأخواننا وإبائنا، وأي شخص قريب منا. وبعد ذلك، قام مسؤولو النادي بتشغيل هذه المقابلات الشخصية في الاجتماع الذي عقد في الليلة السابقة للمباراة. وقد ظهر أخي الأصغر في مقطع الفيديو الخاص بي، ولم أكن أصدق ذلك عندما رأيته. كنا نعلم جيداً أن هذا الأمر سيساعد على رفع روحنا المعنوية خلال المباراة. لقد كانت الرسائل التي بعثت بها

عائلاتا ترن في أذان الجميع. وواصل: كان اللاعب بيكسي تماماً باللونين الأحمر والأبيض، وكانت الأجواء رائعة، وكان جمهور بايرن ميونخ يحاول بت الربيع في نفوسنا. كان بإمكاننا أن نرى بعض مشجعي تشيلسي خلف المرمر، لكن لم يكن بإمكاننا أن نسمع هتافهم. وكان كل ما يمكننا سماعه هو أصوات مشجعي بايرن ميونخ. لكن سبق لنا وأن لعبنا تحت ضغوط هائلة، ولم يكن هناك شيء يخاف منه.

● بالولو فيريرا، لاعب تشيلسي الذي لم يشارك في المباراة وظل جالساً على مقاعد البدلاء: كان قد سبق لبعض اللاعبين الوصول للدور نصف النهائي والدور النهائي من قبل. وعندما يتقدم اللاعبون في العمر، فإنهم يفكرون في أن الفرصة قد لا تتاح لهم مرة أخرى لخوض المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

أقيمت المباراة على ملعب «اليانز أرينا»، الذي يستضيف مباريات بايرن ميونخ، وبالتالي كان الفريق الألماني هو الأوفر حظاً للفوز باللقب، لكن تشيلسي كان مستعداً لهذا التحدي الذهني الكبير. عندما تواجه فريقاً على ملعبه في المباراة النهائية فإنك تعرف أن هذا الفريق لديه ميزة إضافية. لكن في الوقت نفسه، كان ذلك يعني مزيداً من الضغط على لاعبي هذا الفريق. وفي بعض الأحيان، لا يكون اللعب على ملعبك ميزة. وقد رأينا البرتغال في لشبونة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام 2004. وفي المقابل، فازت البرتغال بكأس الأمم الأوروبية عام 2016 على حساب فرنسا في باريس. في بعض الأحيان، يكون اللعب على ملعبك ميزة كبيرة،

على ملعبك ميزة. وقد رأينا البرتغال في لشبونة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام 2004. وفي المقابل، فازت البرتغال بكأس الأمم الأوروبية عام 2016 على حساب فرنسا في باريس. في بعض الأحيان، يكون اللعب على ملعبك ميزة كبيرة،

على ملعبك ميزة. وقد رأينا البرتغال في لشبونة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام 2004. وفي المقابل، فازت البرتغال بكأس الأمم الأوروبية عام 2016 على حساب فرنسا في باريس. في بعض الأحيان، يكون اللعب على ملعبك ميزة كبيرة،

بدأت مرحلته الأولى بزراعة 31 ألف شجرة على امتداد 144 كيلومتراً

## «الرياض الخضراء»... مشروع بيئي ينعكس جودة حياة السكان

الرياض: صالح الزيد

تقع الرياض في وسط صحراء، يقل فيها الشجر والمواقع الخضراء، إلا أن الحكومة السعودية تعتزم تحويل العاصمة الكبرى بمساحتها وسكانها إلى عاصمة خضراء تمتلئ بالحدايق والأشجار، لتحمي البيئة وتحذ من التلوث وتحسن جودة الحياة في مدينة الرياض.

وتطبق السعودية ذلك في حملة لكل المدن السعودية، بيد أن الرياض تعد الأكثر حاجة إليها لموقعها في وسط صحراء نجد؛ ما جعلها تطلق مشروع «برنامج الرياض الخضراء»، أحد مشاريع الرياض الأربعة الكبرى، التي أطلقها الملك سلمان بن عبد العزيز، العام الماضي بمبادرة من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

ويؤكد مختصون في البيئة، أن للأشجار والغطاء النباتي دوراً بيئياً في الحد من المشاكل الناجمة عن التلوث البيئي من خلال خفض درجة الحرارة بمعدل يصل إلى 8 درجات مئوية مقارنة بالمناطق الخالية من الأشجار؛ مما يقلل استهلاك الطاقة في تبريد المباني، إضافة إلى خفض نسبة التربة والغبار بنحو 30 إلى 40 في المائة مقارنة بالمناطق الخالية من النباتات.

وبدأت أعمال مشاريع التشجير ضمن «برنامج الرياض الخضراء»، التي تشمل في حزمها الأولى من مشاريع التشجير، على زراعة نحو 31 ألف شجرة، وذلك على امتداد 144 كيلومتراً من الطرق الرئيسية في مدينة الرياض، من بينها: طريق الملك سلمان، وطريق الملك خالد، وطريق الملك فهد، وطريق المطار، وطريق مكة المكرمة، والطريق الدائرية الشمالية، والطريق الدائرية الشرقية، كما ستزرع 100 ألف شجيرة لتبلغ مجموع المساحات الخضراء على هذه الطرق نحو 1,4 مليون متر مربع، مع تكثيف التشجير في الجزر الوسطية والجانبية لهذه الطرق، وتنفيذ شبكات مياه للري باستخدام المياه المعالجة، وبكميات تصل إلى ثلاثة آلاف متر مكعب في اليوم.

وتتميز أنواع الأشجار التي ستزرع في هذه الطرق بأنها من البيئة المحلية الملائمة لدرجة الحرارة في مدينة الرياض، أبرزها أشجار السدر البلدي، والطلح النجدي والغاف الخليجي، وتتميز بغطائها مساحات كبيرة موفرة الظل المطلوب.

بدوره، يقول الدكتور عبد الرحمن الصغير، الأستاذ في قسم إنتاج النبات ووقايتها في جامعة القصيم، إن للأشجار الكثير من العوامل المفيدة للمدن من ناحية الحد من التلوث، وتخفيض الحرارة وغيرها. مضيفاً في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن زيادة الظل ستؤدي إلى خفض



إضافة جمالية للمواقع داخل المدينة (موقع الرياض الخضراء)

وبيئياً، ومن ضمنها أنه يمكن للشجرة الناضجة أن تمتص ما يصل إلى 150 كيلوغراماً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ونتيجة لذلك؛ تلعب الأشجار دوراً مهماً في التخفيف من آثار تغير المناخ، وتحسين نوعيته خاصة في المدن، حيث ترتفع مستويات التلوث لتجعلها أماكن أفضل للعيش فيها. كما تضمنت إسهامات الشجر والمناطق الخضراء، بأن التخطيط الاستراتيجي لمواقع الأشجار في المدن يمكن أن يساعد في تبريد الهواء بما بين 2 و8 درجات مئوية، إضافة إلى ذلك، تساعد الأشجار في الحد من انبعاثات الكربون من خلال المساعدة في الحفاظ على الطاقة، كما تظهر الأبحاث أن العيش على مقربة من المساحات الخضراء الحضرية والوصول إليها يمكن أن يحسن الصحة البدنية والعقلية، على سبيل المثال، عن طريق خفض ضغط الدم، والتوتر، وبدوره يساهم في رفاه المجتمعات، وفقاً للمنظمة.

إلى ذلك، يتضمن برنامج «الرياض الخضراء» تصميم وتنفيذ 48 حديقة كبرى في مدينة الرياض، بجانب تصميم وتنفيذ 3250 حديقة داخل الأحياء السكنية، وتشجير 2000 كيلومتر من الطرق الرئيسية في المدينة، و7600 كيلومتر من الشوارع الداخلية في الأحياء، وتشجير 5100 مسجد، و3900 مدرسة، و175 مستشفى، و1600 مبنى عام، و2000 ساحة مواقف سيارات، كما يتضمن البرنامج تشجير 272 كيلومتراً من الأودية في المدينة، و1100 كيلومتر من الأزقة الخضراء ضمن خطوط المرافق العامة (أبراج الكهرباء وغيرها).

ويهدف البرنامج إلى رفع نصيب الفرد من المساحات الخضراء وزيادة نسبتها في المدينة والإسهام في خفض درجات الحرارة، وتحسين جودة الهواء، وخفض استهلاك الطاقة في المدينة.



المساحات الخضراء تساعد على تحسين نفسية المواطنين (موقع الرياض الخضراء)



... وتحسن نوعية الهواء (موقع الرياض الخضراء)

سويدي إلى تخفيض استهلاك الطاقة، حيث ستخفض الحاجة إلى استخدام الطاقة للمباني المحاطة بالأشجار». ووفقاً للمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، فإن الأشجار في المدن تساعد في التخفيف من بعض الآثار السلبية، موضحة أن هناك تسع طرق تساهم بها الأشجار والغابات في المدن يجعلها أكثر استدامة اجتماعياً واقتصادياً

درجات الحرارة، وأنه سيترتب عليها أشياء أخرى، مثل أنسنة المدن وزيادة الأكسجين في الجو، وتقليل الملوثات، وتشجيع الناس على الحركة والرياضة، وتحسين العوامل النفسية للسكان في المدن، إضافة إلى التنوع الحيوي للطيور والكائنات الحية التي تعيش على الأشجار، حيث ستنتعش في حال وجود أشجار. وتابع الدكتور الصغير: إن «تخفيض درجات الحرارة

بدأت أعمال مشاريع التشجير ضمن «برنامج الرياض الخضراء» التي تشمل في حزمها الأولى من مشاريع التشجير على زراعة نحو 31 ألف شجرة وذلك على امتداد 144 كيلومتراً من الطرق الرئيسية في مدينة الرياض

«مملكة الثلج على الأرض» تجذب آلاف المواطنين والسياح

## حفل صاحب بآلات موسيقية من جليد سيبيريا



موسكو: طه عبد الواحد

تُفترض أن الجليد يرمز نوعاً ما إلى «توقف الحياة»، إلا أن الأمر ليس كذلك بالنسبة إلى سكان سيبيريا، المنطقة التي تبدو بمثابة مملكة الجليد على الأرض. هناك اعتاد الناس على صنع الحياة والفرحة من الجليد. هذا ما أكدته في التطبيق العملي مجموعة من الشبان والشابات، عشاق الغناء والموسيقى، حين أخذوا من الجليد مادة رئيسية لتصنيع أدوات موسيقية يحيون بها حفلاً في صالة من الجليد أيضاً، على ضفاف بحيرة البايكال، وذلك ضمن فعاليات مهرجان المنحوتات الجليدية المعروف باسم «مهرجان عشب عند البايكال».

ولم تمنع درجات الحرارة المتدنية في مقاطعة إركوتسك الروسية، شرق سيبيريا، خلال هذا الوقت من السنة، آلاف المواطنين والسياح الأجانب من التوجه إلى قرية ليستفانكا على ضفاف بحيرة البايكال، للمشاركة في فعاليات هذا المهرجان «الجليدي»، الذي يمثل إطلالة جديدة على الحياة المفعمة بالنشاط، في آخر أيام الشتاء السيبيري. وكما جرت العادة شملت فعاليات المهرجان هذا العام مشاركة عدد كبير من الفنانين ذوي المهارات المتميزة في النحت على الجليد، وقام هؤلاء بتصميم مجسمات جليدية مختلفة، تبدو في ساعات النهار مثل منحوتات من الألماس لا سيما عندما تخترق أشعة الشمس بلوراتها المتجمدة، وتنعكس عبرها خطوطاً تتلألأ في المحيط بمختلف الألوان البراقة. ويصبح المنظر أقرب للخيال في ساعات المساء، حين تقوم إضاءة فنية بلعب دور الشمس، التي لا تطول إطلالتها عادة في تلك المناطق.

ويجرى هذا كله على سطح بحيرة البايكال التي تكسوها طبقة سميكة من الجليد في فصل الشتاء. وعلى المساحة التي تنتشر فيها المنحوتات الفنية الجليدية، جرى تنظيم فعاليات ترفيهية متنوعة، بينها سباق بين العربات التي تجرّها الكلاب، أو الخيول، ومبارزات رمي، فضلاً عن عروض فنية قدمها مظلون، وما إلى ذلك من نشاطات تجمع بين الرياضة والترفيه، بينها بالطبع وبكل تأكيد، التزلج على الجليد، والسباحة في قسم من البحيرة بعد تحطيم الجليد الذي يغطي سطح الماء.

إلا أن العرض الموسيقي كان الحدث الأهم في المهرجان هذا العام، إذ لم يكن عرضاً تقليدياً. ومنذ الساعات الأولى للمهرجان، انشأت أنظار المتشجعين من الآلات الموسيقية الجليدية، التي تم تصنيعها أيضاً من الجليد، وآلات موسيقية أخرى «مدمجة»، أي مصنوعة من الجليد مع مكونات تقليدية للألة الموسيقية، بينها غيتار كهربائي، تصف من الخشب والنصف الآخر من الجليد. وظن البعض أن تلك الآلات الموسيقية جزء من معرض المنحوتات الجليدية، لكن عندما بدأ الحفل الموسيقي، اتضح أن تلك «القطع الجليدية» هي في الواقع أدوات موسيقية يمكن استخدامها، وعزفت الفرقة الفنية بواسطتها أكثر من مقطوعة



موسيقى يعزف على غيتار نصفه من الجليد



مقعد مصنوع من الجليد

موسيقية، كما كانت مرافقة لهم في الحفل الغنائي. وقال المنظمون إن هذه ليست المرة الأولى التي يستخدمون فيها الجليد لتصنيع الآلات الموسيقية، لافتين إلى أنهم قاموا خلال المهرجان العام الماضي بتقديم عرض موسيقي «جليدي» تجريبياً، قبل اعتماد فكرة رئيسية هذا العام. وقد صنع أعضاء الفرقة الموسيقية، وهم ستة شبان ومغنية، من سكلن غرغوتسك، الآلات الموسيقية الجليدية بنفسه، دفعهم إلى ذلك عشقهم للموسيقى ورغبتهم باختبار أحاسيس موسيقية جديدة، «لا يخافون الصعاب، ولا العزف على الجليد». هذه التجربة تركت انطباعات مفعمة بالخيال لدى الموسيقيين الذين شاركوا في العرض، وقال أحدهم: «إنها آلات موسيقية من نوع مختلف، بعضها تشعر كأنه يعطيك صوت الريح، والبعض الآخر تنبعث منه موسيقى الجليد بهدوء، أما الغيتار الجليدي، فتشعر كأنه يتحدث عن صخب الحياة في جليد تعتقد أن الحياة توقفت فيه».

موسيقى يعزف على غيتار نصفه من الجليد

يضم لوحات تصوير وفيسفساء ونحت وخزف وطباعة

## أعمال تشكيلية متنوعة لـ 150 فناناً مصرياً في «أجنده» بالإسكندرية

تفاصيلها الدقيقة، ولا تغيب عنه أبعاده الرئيسية العامة، وفق صبري. ويكرم المعرض في دورته الـ 13 ثلاثاً فنانين غابوا عن عالمنا في عام 2019، وهم: السويدي سرجيو بيريا (1963 - 2019)، والمصري خالد سامي (1968 - 2019)، بالإضافة إلى الفنان فاروق وهبة (1942 - 2019)، بعرض أعمالهم في مقدمة المعرض، تكريماً لإسهاماتهم الفنية الطويلة.

واعتماد معرض «أجنده» خلال السنوات الماضية، فتح المجال أمام مئات من الفنانين الشباب للتعرف على أحدث الأفكار والتقنيات الحديثة في عالم الفن التشكيلي في مصر، وعرض أعمالهم الفنية جنباً إلى جنب مع أعمال الرواد.

ووفق هجرس، فإن «توسيع دائرة المشاركة، من أهم أهداف المعرض هذا العام، لذلك جرى اختيار لجنة مكونة من 10 فنانين معروفين من الإسكندرية والقاهرة والمنيا والأقصر، ليختار كل منهم بدوره بشكل مستقل، مجموعة من الفنانين من دون تدخل من إدارة المكتبة، وقد تغير هذا الأسلوب العام المقبل أو دمج أسلوب الترشيح مع الإعلان المفتوح للجميع».



إسلام الريحاني أمام عمله «الحرافيش»

الاحتراف بالفن التشكيلي في مصر. وبالخيوط والأوراق والألوان تتلاعب بقوة صبري بسهولة في 3 لوحات من خلال عملها «المدينة»، لتصور من خلالها رؤيتها للمدينة من منظور مختلف وبأسلوب عين الطائر، الذي يكشف المدينة من أعلاها من مستوى متوسط، فلا هو يرى

تحيط بهما مواد خضراء تشبه أوراق الأشجار، مع توظيف عنصر الإضاءة بشكل فعال، لإيصال رسالة مصممتها الفنانة مروة زكريا، الأستاذة في قسم الخزف بكلية الفنون التطبيقية في جامعة حلوان، التي تؤكد من خلالها على أهمية فن الخزف الذي ترى أنه لا يزال يفقد الاهتمام، رغم عودة أجواء

«الحرافيش»، حسب الريحاني. في الجهة المقابلة من مجموعة الحرافيش، تخطف لوحة «المهاجر» ذات القطع الكبير الأنظار بالوانها الجريئة، التي يمزج فيها الفنان أحمد هلالى الألوان الساخنة بالباردة بلسمات ناعمة، لإبراز تناقض الحياة، فوجه بطلته الضخم صاحب اللون

تعد أفضل من يعبر عن طبيعة الأشخاص، وهي الوسيلة المثلى لنقل أحوال الناس البسيطة في الشوارع المصرية والحواري كما فعل نجيب محفوظ في روايته الشهيرة



من أعمال معرض «أجنده» في مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية: أمينة حسني

عبر عشرات الأعمال التشكيلية، يستمتع زائر معرض «أجنده» في دورته الـ 13 بمكتبة الإسكندرية (شمال مصر) بتنوع الأعمال المشاركة وفراستها الفكرية والفني. ويجمع المعرض في فبراير (شباط) من كل عام ثلة من الفنانين التشكيليين على مدار 12 يوماً، فقل مساحة صغيرة لا تتعدى متراً، يمكن لكل فنان الكشف عن جانب من إبداعه للجمهور وعمل واحد فني يتميز بجودته وأصالته، لا يشترط عدم عرضه سابقاً، لكن ينبغي أن تكون المرة الأولى لظهوره في المكتبة، وفق محمود هجرس، منسق المعرض.

ويمنح «أجنده» الزائر خيارات عدة لمشاهدة أساليب متنوعة من الفن التشكيلي، على غرار التصوير، والفيسفساء، والنحت، والخزف، والتصوير الفوتوغرافي والطباعة، وهو ما يعد فرصة جيدة لحبي الفن التشكيلي.

وفي أحد أركان المعرض، تظهر مجموعة «الحرافيش» المكونة من 9 لوحات سرالية بالوان رتيحة تتراصق فيها وجوه أشخاص بملامح مموهة،

## بيع لوحة «روبيك موناليزا» بأكثر من 480 ألف يورو



لوحة روبيك موناليزا في مزاد في باريس (إبأ)

وهذا العمل مصنوع بالكامل من مكعبات روبيك التي لاقت نجاحاً كبيراً في الثمانينات، وقد اشتهر إينفايدر، واسمه الحقيقي فرانك سلانما، بـ«غزوات» الشوارع التي أجراها في أكثر من 65 مدينة في 33 بلداً، حتى أنه استحدث تياراً فنياً للخص أعماله باسم «الروبوكوبية». وكانته لوحة «روبيك موناليزا» أول قطعة من سلسلة من الأعمال تعيد تقديم أبرز اللوحات في تاريخ الفن، وهي بعنوان «روبيك ماستر بيسن». وأعاد إينفايدر تقديم مجموعة من أشهر اللوحات في العالم، كما خصصت له معارض كثيرة منذ 2005.

## يشكل حدثاً سنوياً يختص بموضوعات نسائية «العالمي للنسويات» نافذة توظف دور المرأة في مجتمعاتها

بيروت، فيفيان حداد



هو حدث يعدّ الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي، ينطلق في 27 فبراير (شباط) الجاري، تحت عنوان «المهرجان العالمي للنسويات» ويستضيفه «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت.

فكرة المهرجان التي تقف وراءها جومانا حداد، الكاتبة والناشطة في مجال حقوق المرأة، هي بمثابة حدث متكامل يعمل من أجل تحسين وضع المرأة في لبنان والعالم العربي.

وعندما انطلقت (مركز) جومانا حداد للحريات في العام الماضي كان ذلك بمثابة مناسبة لإطلاق هذا المهرجان. تقول جومانا حداد في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تتابع: «توجهت بداية إلى (المركز الثقافي الفرنسي)، الذي انضم إلى المشروع كشريك أساسي له، إضافة إلى شركاء آخرين وهم (المعهد العربي للمرأة) و(مركز دعم لبنان) ومعهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف». هذا الحدث يواكب من دون شك مرحلة الثورة التي تجري على أرض لبنان منذ أكتوبر (تشرين الأول) الفائت. فالمرأة كانت حاضرة فيها وفي الصفوف الأمامية لها. وهذا الدور لعبته أيضاً نساء أخريات في بلدان عربية تشهد انتفاضات وحركات ميدانية وشوات كالسودان والعراق والجزائر وغيرها. وهذه الحركات كانت موضوعات تدور حول الإنسان وحقوقه، فنشكلك مطلباً بارزاً فيها، وهو ما عزز إيماننا بالحاجة لإقامة هذا المهرجان في هذه المرحلة على أن يصبح حدثاً سنوياً نحفي به مرة كل عام».

ويضمّن المهرجان نقاشات وطاولات مستديرة وعروض فنية تستمر لغاية 1 مارس (آذار)، وتدور جميعها في «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت. ويستهل اليوم الأول بعرض الفيلم السينمائي «امرأة» لآنستازيا ميكوفا ويان آرتروس برتران. وفي اليوم الثاني (28 فبراير) تقام طاولة مستديرة بعنوان «الحركة النسائية مائة عام من النضال: الاستمرارية والتغييرات». وتحدث فيها جومانا مرعي مديرة «المعهد العربي لحقوق الإنسان» في لبنان، إضافة إلى الناشطة ندى مغزل والكاتبة والطبيبة أسماء المرابط. وتعلق جومانا حداد: «لقد أخذنا بعين الاعتبار النضالات التي قامت بها نساء لبنانيات على مر التاريخ الحديث وفي مقدمتهن لور مغزل ولينا مطر. فلقد عملنا في الدورة الأولى من المهرجان عملية

## كلي ريتشارد ضد الرومانسية وأبل فيرارا بلا خريطة طريق ماريان خوري تعرض في مهرجان البحر الأحمر



من فيلم «أوندين»



المنتجة والمخرجة ماريان خوري

متقطعة والخطة الشاملة لسينما عربية معززة برأسمال دقيقة من الشطحات الخيالية التي لا تترك تأثيراً في بال معظم المشاهدين. في نهاية الفيلم لا تصفيق ولا كلمات استحسان مسموعة، بل خروج سريع لاستنشاق بعض هواء الليل البارد. إنه عن رجل يعيش باختياره، وحيداً في بعض براري الصفيح مع ستة كلاب لجر عربته عندما يقرر الرحيل الماضي من بينها توزيع جوائز للأفلام العربية في «كان» وتوزيع جوائز للفيلم الأوربي في القاهرة لجانب احتفالات ونشاطات وسلسلة من الجهود الإنتاجية وتوزيع الأفلام المتخمة إلى العالم العربي بأسره كل ذلك تحت مظلة هذه المؤسسة النشطة.

### الفيلم الذي ضاع

يوم أمس كان يوم الأفلام التي لا تعني شيئاً يذكر، رغم كل السعي لإحداث تغيير في المستوى عروض ما زال يفتقر إلى المشاهدة والإجادة. فيلم الأميركي أبل فيرارا

الأحمر يبلور بإضافة لامعة على المستويين المحلي والدولي وهناك جمع كبير من الإعلاميين والسينمائيين يرغب في التوجه العربية مثل الفقه عمودياً من قعر البحر لاستنشاق الهواء ثم الغوص من جديد.

لكن أترك مسألة الاهتمام بالجانب الإعلامي لمركز السينما العربية الذي يديره علاء كركوتي والذي كان له أكثر من عشرين نشاطاً ملحوظاً في العام الماضي من بينها توزيع جوائز للأفلام العربية في «كان» وتوزيع جوائز للفيلم الأوربي في القاهرة لجانب احتفالات ونشاطات وسلسلة من الجهود الإنتاجية وتوزيع الأفلام المتخمة إلى العالم العربي بأسره كل ذلك تحت مظلة هذه المؤسسة النشطة.

يوم أمس كان يوم الأفلام التي لا تعني شيئاً يذكر، رغم كل السعي لإحداث تغيير في المستوى عروض ما زال يفتقر إلى المشاهدة والإجادة. فيلم الأميركي أبل فيرارا

الأحمر يبلور بإضافة لامعة على المستويين المحلي والدولي وهناك جمع كبير من الإعلاميين والسينمائيين يرغب في التوجه العربية مثل الفقه عمودياً من قعر البحر لاستنشاق الهواء ثم الغوص من جديد.

لكن أترك مسألة الاهتمام بالجانب الإعلامي لمركز السينما العربية الذي يديره علاء كركوتي والذي كان له أكثر من عشرين نشاطاً ملحوظاً في العام الماضي من بينها توزيع جوائز للأفلام العربية في «كان» وتوزيع جوائز للفيلم الأوربي في القاهرة لجانب احتفالات ونشاطات وسلسلة من الجهود الإنتاجية وتوزيع الأفلام المتخمة إلى العالم العربي بأسره كل ذلك تحت مظلة هذه المؤسسة النشطة.

في ما زالت تعيش على هواش المهرجانات الكبرى غالباً. فيلمان أو ثلاثة كل سنتين أو ثلاثة يعرضان داخل هذه المسابقة أو تلك هو حجم اصغر بكثير مما تقض به السينما الحديثة من مواهب مستحقة.

ومع أن السنوات العشر الأخيرة شهدت حركة ذبذبية لها في المهرجانات المحلية عبر مجموعة من المخرجين الساعين جدياً (هيفاء المنصور، ونادين لبي، وهاني أبو سعد، ومحمود الصباغ الذي ألت إليه إدارة مهرجان البحر الأحمر) إلا أن التواصل متباعد والوثيرة

في ما زالت تعيش على هواش المهرجانات الكبرى غالباً. فيلمان أو ثلاثة كل سنتين أو ثلاثة يعرضان داخل هذه المسابقة أو تلك هو حجم اصغر بكثير مما تقض به السينما الحديثة من مواهب مستحقة.

ومع أن السنوات العشر الأخيرة شهدت حركة ذبذبية لها في المهرجانات المحلية عبر مجموعة من المخرجين الساعين جدياً (هيفاء المنصور، ونادين لبي، وهاني أبو سعد، ومحمود الصباغ الذي ألت إليه إدارة مهرجان البحر الأحمر) إلا أن التواصل متباعد والوثيرة

برلين، محمد رضا

«هو فيلم يبحث في هوية أمي التي اعتزلت والتي لم أكن أعرف عنها الكثير من قبل». تقول المنتجة والمخرجة المصرية ماريان خوري عن فيلمها الأخير «إحكليي». فيلم تسجيلي طويل (نحو ساعتين) سبق تقديمه في مهرجان القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسط استقبال جيد.

هي ليست في المهرجان الألماني الممتد حتى الأول من مارس (آذار) لعرض الفيلم بل لكونها عضوة لجنة تحكيم جائزة «بوش» الموازية. تضيف على فطور صباح يوم أول من أمس: «جذبتني كانت على عكس والدتي. كانت منفتحة ومنطلقة ولديها آراء قوية في كل شيء. فيلمي هو محاولتي لجمع العائلة كلها في إطار صورة حقيقية واحدة تنطلق من رغبتني في فهم والدتي الراحلة، لكنني تخشمت كذلك موقف ابنتي وعلاقتي بها».

هنا تشير لها أن تصوير المقابلة التي تجريها ابنتها معها والمصورة من فتحة باب نصف مغلق بدأ تكراراً فتجيب: «ربما معك حق، لكن المقابلة لم تكن مدرجة. لم أضعها في السكربت. كنا في باريس واقترحت ابنتي أن تجري معي مقابلة. في الحقيقة ارتبكت ولم أدر كيف أبرر لها الفيلم الذي أريد تحقيقه».

في السينما منذ نحو ثلاثين سنة هي وشقيقها غيريال خوري الذي أدار شركة خالهما يوسف شاهين وهو يظهر في الفيلم مرات عدة دافعاً بمن عرفوه للشعور بفداحة غيابه. لكنها تضيف:

«الواقع اليوم مختلف عن الواقع أيام المرحوم. هناك عدد كبير من المخرجين الشباب الذين ليست لديهم أي قدرة على مواصلة العمل. ينجح واحد منهم فيلماً واحداً كل عدة سنوات». من ثم تنهت: «طيب واحد زه ده جيعيش منين؟».

### مهرجان البحر الأحمر

فيلم ماريان خوري مدعو، كما فهدت منها للمشاركة في مهرجان البحر الأحمر الذي سينطلق في 12 من مارس إلى 21 منه. إدارة المهرجان نشرت إعلاناً على غلاف مجلة Variety اليومية هنا، والعديد من المشتركين في سوق المهرجان بات يطرح أسئلته الفضولية ومغظته إيجابياً النبرة.

ذلك لأن الجميع يعلم أن الافتتاح الحاصل يعكس تجاوباً كبيراً مع القرارات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها المملكة وتتابعها العالم باهتمام.

السؤال بالتالي، ليس عن إمكانية نجاح دورته الأولى فهذا أمر متوقع، بل كيف سينجذب مصير مهرجاني أبوظبي وديبي اللذين توقفا وهما في أوج نجاحهما. طبعاً الظروف تختلف ولكل مهرجان أسبابه الخاصة، على الأرجح، لكن مهرجان البحر

## كلي ريتشارد لـ التنقراق الأوسط: معظم أفلامنا عرضت الغرب الأميركي بطريقة رومانسية أو إثارية

من هذا الفيلم. هل أريد الحديث عن الماضي في الحاضر أو عن الماضي في الماضي نفسه؟ لذلك اختصرت المسافة وانتقلت إلى الزمن الذي أرغب بالبحث فيه.

هل تعانين من حقيقة أن الميزانيات التي تحققين بها أفلامك، وهناك أفلام عدة لك غير الفيلمين اللذين تحدثنا عنهما، محدودة؟ ماذا يفرض عليك ذلك من اختيارات؟

نعم هي محدودة جداً. إلى الآن لم أجد التمويل الذي يجعلني أقدم أكثر في تحقيق فيلم يتمتع بعناصر أفضل على صعيد الإنتاج ذاته. الصورة السلبية لذلك واضحة من حيث الحاجة لتحديد الحكاية في أطر مختلفة وعدم الإسترسان في سرد مشاهد مهمة، لكن لا تمويلاً كافياً للإحاطة بها كاملاً. الخيار يبدأ من كتابة السيناريو. تنتهي إلى ما يمكن أن أتوقع تنفيذها وما تتوقع حذفه حتى من قبل كتابته. بدأت مصورة فوتوغرافية، ما هو تأثير ذلك على حرفتك كخرجة؟

أحببت التصوير منذ صغري واعتقد أن إسهام التصوير في تكويني الفني مهم إذ جعلني أعاد النظر من الكاميرا لما أرغب في تصويره. بالنسبة لي الجمالات ليس ما يشدني إلى ما أصوره أو إلى ما يصوره فيلمي، بل الواقع الذي ينضض فيه. حين أقول إن أفلام أوسترن صورت الغرب بطريقة رومانسية لا أقصد التصوير الفوتوغرافي بل التصوير الانطباعي وهذا ما أحاول تجنبه قدر استطاعتي.



المخرجة الأميركية كلي ريتشارد

من كوكي الطباخ. هذا سقف طموحاته ليست عالية، لكنه يكتسب من الصيني المعرفة بأن هناك وسيلة لصنع ما وصفته بالحلم الأميركي. لم أقرأ الكتاب الذي اقتنست عنه، لكنني قرأت عنه وبالمقارنة هناك من كتب أن الرواية الأصلية تدور في الوقت الحاضر لفترة أطول كثيراً مما يتبدى على الشاشة. هل هذا صحيح؟

نعم صحيح. لكنني نظرت إلى ما أريده

ليس حباً بقدر ما هو اهتمام وكما قلت اهتمام بالصورة الحقيقية التي تغاضت عنها معظم أفلام الغرب. كذلك لم أتحدث بما فيه الكفاية عن مساهمة المرأة في إرساء الحياة في تلك البلاد ربما إلى أن قمت بذلك في «اختصاصات ميك»...

هذه ناحية أخرى مهمة وهي أن المرأة كان لها دور كبير في ذلك الحين. لم تكن للحياة ذاتها أن تستمر لولا وجودها. وهو أيضاً أمر غائب عن الذكر كما تقول.

لجانب أنها كانت أفلام إشارة تنظر إلى الغرب الأميركي نظرة رومانسية، ما هو المآخذ الأساسي عليها؟

ما ذكرته لك أساسي أيضاً. الفكرة التي أتحدث عنها هي حقيقة أن أفلام الغرب عموماً قامت على أساس عرض تلك الفكرة من خلال وجهة نظر الرجل. هو الذي افتتح الغرب وهو الذي قاد وهو الذي ركز دعائم الحياة في تلك المجال. أفلامي تتعاطى الصورة المفقودة لدور المرأة في فيلمي السابق ودور مهاجرين غير مسلمين بدوافع عذائية كما في فيلمي الحالي.

هنا أجد نفسي أسأل عن كيفية معالجة لشخصيتين مسالنتين، ولو في البدء، يحاولان تحقيق ما بات معروفاً لاحقاً باسم «الحلم الأميركي».

هذا تساؤل طبيعي لكن لفهم كل منهما عليك أن تفصل بينهما لأنهما شخصيتان مختلفتان. كوكي، المهاجر الصيني، هو المحرك الذي يهدف ما يريد من الحياة مادياً. يعرف أكثر

ربما لم تصب المخرجة الأميركية كلي ريتشارد غايتها كاملة في فيلمها الذي عرض قبل ثلاثة أيام «بقرة أولي»، اهتمامها برسم صورة مغايرة للغرب الأميركي يتظرف صوب تشكيل مجرد من الأحاسيس وبارد الأوصال. لكن المخرجة لديها، في هذا اللقاء، ما توضحه بشأن قراراتها، خصوصاً أن الرواية التي استمدت منها الفيلم احتوت على أحداث معاصرة أكبر مما سمحت المخرجة لفيلمها به.

الحكاية كما وردت في الرسالة الثانية من هذا المهرجان، تدور حول مهاجر من الشرق الأميركي اسمه كوكي يعمل طباخاً لحساب رحلة يتجهون صوب ولاية أوريغون، وحول مهاجر من الصين (اسمه كينغ) يحاول أن يبحث لنفسه عن موقع قدم في البلاد الجديدة.

«بقرة أولي» ثاني فيلم وسترن لك يتعامل مع التاريخ البكر للغرب الأميركي. ما الذي يدفعك بهذا الاتجاه؟

يدفعني أنني أشعر بأن السينما الأميركية خصوصاً لم تنس كافياً لرسم صورة واقعية عن الغرب الأميركي والسنوات الأولى من الاستيطان. معظم أفلامنا عرضت الغرب بطريقة رومانسية أو بطريقة إثارية. قليل منها حاول وضع الكاميرا في الواقع الذي قام عليه. فيلمي السابق «اختصاصات ميك» (Meek's Cut Off) وفيلمي الجديد هذا يؤيدان للغاية ذاتها التي في بالي.

لكن هل لديك بل لنوع «الوسترن» ولو كان ضمن نظرة مغايرة؟

## استراتيجية سعودية لنشر الموسيقى حسب الفئات العمرية

قرراً بتعيين الموسيقية السعودية جهاد الخالدي رئيساً تنفيذياً لها في خطوة أولى لبدء أعمال الهيئة ومسؤولياتها تجاه تطوير قطاع الموسيقى السعودي بمختلف اتجاهاته.

وذكرت جهاد الخالدي رئيسة هيئة الموسيقى أن لدى وزارة الثقافة 11 هيئة متخصصة، وهو ما لم يكن في أي مكان آخر. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: إن «الهدف هو العمل على البنية التحتية للفنون ووضع نموذج متكامل لأننا نعمل على إدخال الموسيقى العالمية فيناغورس في الحضارة اللاتينية».

وأكدت جهاد الخالدي حرصها على أن تكون الموسيقى للجمهور من دون استثناء ويجري التركيز



جهاد الخالدي رئيسة هيئة الموسيقى

الموسيقى في نشاطهم، وذلك في مجالاتهم العملية عند الكبر. وبيّنت أن الوزارة ستعمل على استراتيجيات عدة منذ ولادة الطفل حتى سن السادسة، ومن سن السادسة حتى 17 سنة، ثم في المرحلة الجامعية ستكون هناك أكاديميات للعمل على إعداد معلمين متمكنين للمستقبل. وكشفت عن موافقة وزير الثقافة على برامج تعليم لاذي الاحتياجات الخاصة واصحاب الإعاقة البصرية وهو ما لم يسبق أن اخصت برامج بهم في أي مكان، وسيكون في البداية التعليم في مراكز وأكاديميات الأوربية، وعملت محاضراً في جامعات دار الحكمة لمادة تدقيق الموسيقى.

على الأطفال لأنهم يشكلون تغييراً جذرياً في منهجية تفكيرهم وتساعد على التوازن والابتكار والإبداع في الوقت ذاته، مشيرة إلى أن الدراسات أثبتت تميز المهندسين والأطباء والقانونيين ممن مارسوا

جدة، عائشة جعفري

منذ إعلان وزير الثقافة السعودي عن خطة إدراج الثقافة والفنون في المناهج الدراسية الجديدة، يترقب المجتمع الاستراتيجي التي ستطبق في هذا المجال بعد غياب دام أكثر من 60 عاماً، وما هي الموسيقى تعود جالبة معها إلى الأذهان زماناً كانت فيه الموسيقى مرتبطة بتوافر تلك السمات والمسرح يتكثف المواهب ويصقلها بصفته «أبو الفنون».

وتصدت المشاريع الثقافية حديث السعوديين بقرار مجلس الوزراء مؤخراً إنشاء 11 هيئة ثقافية، من بينها هيئة الموسيقى التي أصدر وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان أخيراً

### «مانجا» توقع اتفاقيات مع «فوكس» و«تي جوي» اليابانية

## «الرحلة» أول فيلم سعودي يعرض في السينما بتقنية 4DX



توقيع اتفاقية مع شركتي تي جوي اليابانية وفوكس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت شركة مانجا للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية» خلال مهرجان برلين للأفلام السينمائية في نسخته السبعين، اتفاقية مع شركة تي جوي اليابانية، وشركة فوكس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتوزيع فيلم الرسوم المتحركة السينمائي «الرحلة» عبر أذرعها وفروعها المنتشرة حول العالم.

ومن المنتظر أن يتم العرض الأول للفيلم الذي يعد أول عمل سعودي يعرض بتقنية 4DX في صالات السينما، خلال مهرجان كان السينمائي للأفلام في شهر مايو (أيار) المقبل. وهو حكاية ملحمية وفانتازيا تاريخية تعرض الحضارات القديمة في الجزيرة العربية والشرق الأوسط بقلب جذاب وجودة عالية، بهدف تقديم محتوى خالد وممتد للأجيال القادمة.

ويعد فيلم «الرحلة» إحدى ثمار التعاون المشترك بين شركة مانجا وشركة توي أنيميشن اليابانية، وهو من إخراج «شينونو كويون» الذي سبق له إخراج أفلام المحقق كونان وجونزلا. وتم العمل على الفيلم في كل من الرياض وطوكيو بفرق إنتاج ضم أكثر من 300 شخص. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة

مانجا للإنتاج عصام بخاري أن فيلم الرحلة مثال حي على قدرة المواهب السعودية للتعاون مع الشركاء العالميين، على إنتاج محتوى إبداعي محلي على أعلى مستوى، وتصدير الثقافة والإبداع السعودي إلى الأسواق العالمية. مشيراً إلى أن «الرحلة» بعد خطوة مهمة في مسيرة شركة مانجا للإنتاج، التي تسعى للزيادة العالمية في صناعة المحتوى الإبداعي الهادف، والمساهمة في بناء منظومة صناعة المحتوى السعودية والعربية، وقيل ذلك كله إلهام أبطال المستقبل من الأجيال القادمة.

فيما أشار شنجي شيميزو عضو مجلس إدارة شركة توي

أنيميشن إلى أن التعاون في إنتاج فيلم أنيميشن عن تاريخ شبه الجزيرة العربية شرف ومسؤولية كبيرة، التي تنعم بثقافات وأنماط حياة وعادات مختلفة. موضحاً أن العمل جرى بتعاون بين رسامي الأنيميشن اليابانيين المحترفين، والمواهب الشابة من الرسامين السعوديين، وهو تبادل ثقافي تفخر به الشركة. ولفت إلى أن الفيلم سيوزع في اليابان بواسطة شركة توي أنيميشن، كما سيُعرض في صالات سينما تي جوي. من ناحية، أوضح الرئيس التنفيذي للمحتوى في شركة فوكس سينما توي المسبح أن فيلم الرحلة يعد الأول من نوعه، كونه يقدم قصة عن الشرق الأوسط الجدير بالذكر أن مانجا للإنتاج تعرض حالياً أول مسلسلاتها (أساطير في قادم الزمان) منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك كل يوم الجمعة على قناة إم بي سي 1 و منصة

فيلم الرحلة يعد الأول من نوعه، كونه يقدم قصة عن الشرق الأوسط باستخدام أسلوب الأنيميشن الياباني، وهي تجربة جديدة لم يرها الجمهور من قبل



فيلم الرسوم المتحركة السعودي «الرحلة»



محمد النغميش

m.nughaimish@awsat.com

### القيادة موقف

عندما خسر الألمان في الحرب العالمية بدأوا يبحثون عن الية يحسنون فيها الية اختيار قادتهم، فكانوا من الرواد الذين استخدموا الاختبارات في انتقاء أفراد بحلول «صفات» قيادية. تبعهم علماء كبار في الولايات المتحدة بجمع شتات تلك الصفات وغيرها لتتراكم نظريات كان أطلق عليها فيما بعد «نظرية الرجل العظيم»؛ إذ عندما يُعتقد أن أمر القيادة مرتبط بتوافر تلك السمات العظيمة، التي تجعل منك قيادياً فذاً، غير أنه قد تبين لاحقاً أن القيادة مرتبطة بـ«سلوك» (behavior) لا بصفات، ثم سرعان ما استقرت النظريات الحديثة على أن القيادة أقرب إلى «الموقف» (situation)، إذ تقدر قوة القائد بمدى حسن تعامله مع المواقف التي تعترضه.

وهذا الأمر يعكسه واقع الحال، فتجد أن أشهر رؤساء الشركات الكبرى في سوق وول ستريت ليسوا ممن يتحلون بالضرورة بـ«سمات» معينة. فما أكثر من يفتقرون إلى صفات مثل المقدرة على التحدث بطريقة ملهمة أمام الجمهور مثل رئيس شركة «أبل» الراحل ستيف جوبز، وخليفته، لكنهما يقدان باقتدار شركة تجاوزت أرباحها مداخل بلدان عربية مجتمعة. وذلك بقيادة الموقف، الأمر الذي يتماشى مع ما توصل إليه العلم من أنه ليست هناك صفات محددة «تضمن» لك أن تكون قائداً فعالاً. ولو كان الأمر كذلك لالتفت كل جامعات العالم ومعاهد تأهيل القيادات مناهجها وركزت على حرفة «سمات».

ورغم ذلك فإن الشائع أن العربي لديه عقدة صفة الكاريزما لاعتقاد البعض أنها أهم صفة للقياديين. غير أن دراسة شهيرة وواسعة النطاق اسمها «مشروع غلوب» عندما درست أكثر من 60 دولة تبين أن تصورات العرب تجاه «كيف يجب أن تكون القيادة المثالية» قد خلت نقاطها الثلاث الأولى من الكاريزما، حيث حل في المرتبة الأولى تحلي قائدهم بخصلة المقدرة على حمايتهم (self-protective) وتوفير الأمان لهم وحفظ ماء وجهه من الإخفاقات المرتبطة به أو بالتعاون معه، فضلاً عن «إنسانيته» ثم «استقلاليته». بخلاف الحال عن بريطانيا وأمريكا اللتين كان الناس فيهما يشهدون في قائدهم الكاريزما في المقام الأول ثم «روح المشاركة» في «إنسانيته» ثم «تمحوره حول فريق العمل»، و«خلت من «استقلاليته» ربما لأنها أمر مفروغ منه في ثقافتهم. وقد يكمن السبب وراء تلك الاختلافات في أن كل شعب يبحث عما يفتقر إليه. وبصورة عامة أوصلت النظريات الحديثة وواقع الحال إلى أن القيادة مرتبطة فعلاً بموقف المسؤول، وحسن تعامله، وتقديره لقراراته، ولجبريات الأحداث من حوله. ولذا فإن القياديين في الواقع، بحاجة إلى «مهارات عصرية» تعينهم على حسن التعامل مع «الموقف» التي تعترضهم، والتي تزداد تعقيداً يوماً تلو الآخر.

### «ويست سايد ستوري» مسرحية غنائية تعود إلى برودواي بنكهة جديدة

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
تعود مسرحية «ويست سايد ستوري» الغنائية الشهيرة المستوحاة من عمل «روميو وجوليت» لويليام شكسبير مرة أخرى إلى برودواي مع المخرج إيفو فان هوف الذي أضفى عليها تحديداً مقارنة بالعرض الأصلي. وهذا المخرج البلجيكي البالغ من العمر 61 سنة، هو أول من يحصل على إسمان تصميم رقصات مختلفة عن تلك التي صممها جيرروم روبنز للإنتاج الأصلي في المسرحية التي قدمت في عرضها الأول الخميس في مسرح برودواي. وكان روبنز وراء فكرة هذه المسرحية الغنائية التي حُوّلت إلى فيلم سينمائي ناجح جداً. واستطاع إيفو فان هوف الذي يتنقل بين الأوبرا والمسرح بمساعدة مصممة الرقصات آن تيريزا دي كيرسمايكر، إعادة صياغة «ويست سايد ستوري» بشكل كامل لجعلها مسرحية غنائية استعراضية تتناسب مع القرن الحادي والعشرين. فأولاً، اختلفت الكوريوغرافيا السلسلة لجيرروم روبنز واستحالت أسرع وأكثر تقطيعاً مع لمسة من الفنون القتالية والهيب هوب عليها لإضفاء حركة إضافية عليها. كذلك، غير المخرج إيفو فان هوف كلياً الديكور الذي تصوره المصممون لهذه القصة الحديثة التي تدور في حي هيلز كيتشن في وسط مانهاتن الغربي، رغم أنه لم يتم ذكر أي مكان في النص. فقد اخذت العناصر التي تذكر بأحد شوارع نيويورك بمبانيه الصغيرة المميزة كما كانت الحال في الإنتاج الأصلي في عام 1957. وبدلاً من ذلك، يتحرك الممثلون في ساحة ضخمة وفارغة تماماً، مما يمثل تحدياً كبيراً.

وقال المنتج سكوت رودن في برنامج «60 مينيتس» الذي يعرض على محطة «سي بي إس» التلفزيونية، «إنه صندوق أسود مجرد بالكامل. هذه ليست قصة «ويست سايد ستوري» لعام 1957». ويمكن رؤية متجر بقالة وورشة عمل في أحد جدران الجزء الخلفي من المسرح، ومن المستحيل بالنسبة إلى المشاهد أن يرى بوضوح ما يحدث فيها من دون مساعدة من الكاميرات التي تبتئ المشاهد على الجدار الخلفي المستخدم كشاشة عملاقة، لأن المقاطع المصورة، كما هي الحال في عروض كثيرة لإيفو فان هوف، تعتبر عنصراً رئيسياً في العمل ككل. واختار إيفو فان هوف أغاني فيها موقف من قضايا معينة متخلية عن أغنية «أي فيل بريتي» أو مستخدماً «دجي أوفيسر كروبيكي» للتمديد بعنف الشرطة وهو موضوع أني. وأوضح كاتب الأغنيات ستيفن سوندهايم في برنامج «60 مينيتس» التغييرات التي أدخلت إلى العرض خصوصاً محاولة اغتصاب لشخصية أنتا: «لقد حصل الكثير منذ عام 1957 (...). وهذا يترجم على المسرح أيضاً». وشمل التغيير الأخير الأساسي، توزيع الأدوار. ففي الإنتاج الأصلي للعرض «ويست سايد ستوري» الغنائي، تماماً مثل الفيلم الذي حمل العنوان نفسه وأنتج في عام 1961. هيم الممثلون البيض على الأدوار. وفي الفيلم الروائي الذي حاز 10 جوائز أوسكار من أصل 11 ترشيحاً، جسدت ناتالي وود، ابنة مهاجرين بيمانيه الصغيرة المميزة كما كانت الحال في الإنتاج الأصلي في عام 1957. وبدلاً من ذلك، يتحرك الممثلون في ساحة ضخمة وفارغة تماماً، مما يمثل تحدياً كبيراً.

### طفلة روسية تحقق أرقاماً قياسية في «السنوبورد»



موسكو، «الشرق الأوسط»

قد تكون فاسيليسا إيرماكوفنا لا تزال في سن صغيرة جداً، إلا أن هذه الطفلة الروسية البالغة 6 سنوات صنعت اسماً لنفسها في رياضة

برعت الفتاة في تنفيذ قفزات 360 درجة أي استدارة كاملة، وقفزات 540 درجة أي استدارة ونصف استدارة

الطفلة الروسية أثناء تدريبها على منحدرات جبلية خارج موسكو (أ.غ.ب)

«السنوبورد». تمضي فاسيليسا خمس ساعات يومياً في التدريب على منحدرات جبلية خارج موسكو، حتى أنها حطمت عدداً من الأرقام القياسية الوطنية. وقالت والدتها ناتاليا: «تريد أن تتدرب كل يوم، وتطلب الذهاب إلى أماكن فيها ثلوج حتى في فصل الصيف».

وبرعت هذه الفتاة، التي يدرّبها والدها وهو ممارس

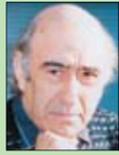
محترف سابق لهذه الرياضة، منذ كانت في الثالثة من العمر، في تنفيذ قفزات 360 درجة، أي استدارة كاملة، وقفزات 540 درجة، أي استدارة ونصف استدارة. وقالت فاسيليسا: «أنا أظير مثل العصفور». ويتابعها على «إنستغرام»، أكثر من 360 ألف شخص، وقد لفتت أنظار علامات تجارية رياضية عالمية تريد أن تكون راعية لتدريبها.

### صور لاعب كرة السلة الشهير كوبي تحل جداريات لوس أنجلوس

ذلك إلى سيارته، بصحة ضباط الشرطة وعدد كبير من المشجعين في لوحة سرالية رائعة. لا تزال حالة الحزن الجماعي تهيمن على المدينة، وإحياء ذكرها، قام مركز «ستابلز» بالترتيب لحشد الآلاف، اليوم الاثنين، بإزالة الزهور وكرات الكرة والقمصان التي تركها محبوه. لم يعد لدينا سوى الذكريات والألقاب التي حصدها للمدينة والجداريات أينما نظرت.

ذكرى كوبي لحظات تاريخية من حياته المهنية. فالطولات، والعروض التي حطمت أرقاماً قياسية ولحظاته المؤثرة مع ابنته، جميعها باتت تاريخاً محفوراً بعمق كإحدى فنون المدينة. لمدينة لوس أنجلوس تاريخ عريق من فن الشوارع، بدأ من الكتابة على الجدران، وانتهاء بالجداريات العملاقة متعددة الألوان. وللتعبير عن حزنها لوفاة كوبي، استلهمت المدينة

حيثها كانت تعبيرات جدران المدينة صامتة. مثل كثيرين غيري، نشأت خلال واحدة من أكثر عصور كرة السلة انتعاشاً في لوس أنجلوس، وشاهدت عن كثب، ولأول مرة، ديناميكية ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار في منتصف الثمانينيات، حين أثير هذان النجمان المدينة بالكثير من الأمل. وطفلة تلك السنوات، كان اللون الأرجواني والذهبي



خالد القتطني

**الشعر والموسيقى**

كثيراً ما يدخل الشعر، بأوزانه وقوافيه عالم الموسيقى مثلما تدخل الموسيقى بإيقاعاتها عالم الشعر. الزجل والموشحات الأندلسية خير تطبيقات في هذا المجال. وهكذا نجد الكثير من المطربين والموسيقيين يخوضون في بحور الشعر. نلاحظ ذلك بصورة خاصة في أغاني وألحان محمد عبد الوهاب. الأمثلة كثيرة في هذا الصدد مما خلفه لنا الموسيقار الكبير. أذكر منها ما غناه عبد الوهاب من شعر مهيار الديلمي:

أعجبت بين نأدي قومها  
أم سعد فمضت تسأل بي سرها ما علمت من خلقي  
فأرادت علمها ما حسبي لا تخالي نسباً يخفضني  
أنا ما يرضيك عند النسب إلى أن يقول:  
قد قيسمت المجد في خراب  
وقبست الدين من خير نبي  
وضمنت الفخر من أطرافه  
سؤد الغرس ودين العرب  
بيد أن أمير الطرب العربي يعود لينهل  
من أمير الشعراء أحمد شوقي هذه الأبيات  
الموسيقية التي طالما سمعناها مراراً دون  
أن نمل من سماعها:  
يا جارة الوادي طربت وعادني  
ما يشبه الأحلام من ذكرك  
مثلت في الذكرى  
هواك وفي الكرى  
والذكرى صدى  
السنين الحساكي  
ولقد مررت على الديار بريوة  
غناء كنت حبالها لفاك  
لم أدر ما طيب العناق على الهوى  
حتى ترفق سعدي فطواك  
وتأودت أعطف بانك في يدي  
وأحمر من خفريهما خدك  
وبدلت في ليلين فرك والدجى  
ولمست كالصباح المنور فاك  
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت  
عيني في لغة الهوى عينك  
لا أمس في عمر الزمان ولا غد  
جمع الزمان فكان يوم رضاك  
والواقع أن هذه الأبيات الرقيقة  
اقتطعتها محمد عبد الوهاب من قصيدة  
لأحمد شوقي بمطلعها **البلغ وقافيتها**  
الموسيقية:

شيعت أحلامي بقلب باك  
ولمت من طرق الملاح شباكي  
غير أن أحمد شوقي بدوره قد تأثر  
في نظم هذه القصيدة بقصيدة للشاعر  
الأندلسي ابن خلدون بمطلعها الشهير  
الذي لا بدأ أي سحر أمير الشعراء بضربات  
إيقاعه:  
ما للمدام تديرها عينك  
فيميل في سكر الصبا عطفك

**نيويورك تحفي بـ «التجريد في العالم العربي من الخمسينات حتى الثمانينات»  
كيف ألهمت الأبجدية العربية الفن التجريدي؟**



لوحة من المعرض

تندن، «الشرق الأوسط»

ثمة شيء مثير في المرونة الكبيرة التي تتحلى بها الأبجدية العربية. فمساواة أشكالها وحلقاتها ونقاطها جعلت من السهل تخيلها كرسومات لا حصر لها، مثل حصان مروض أو حتى شاشة تلفزيون منقطعة. باتت الدول العربية أكثر ظهوراً على الساحة الفنية الدولية في السنوات القليلة الماضية، حين صضحت المال بسخاء في دور المراتب الواحدة وفي بناء المتاحف عتيقة الطراز. لكن المجال الثقافي في تلك المنطقة من العالم لم يحظ بنصيبه العادل وسط كل هذا الزخم الجديد، على الأقل لم يصل بعد إلى نيويورك.

يشار إلى أن يعطيه موضوع واحد، لكنك تماماً ستنتبهر بمقدمة هذا الموضوع في المعرض الذي أقيم تحت عنوان «التجريد في العالم العربي، من الخمسينات حتى الثمانينات» في «غراي آر ت غالاري» بجامعة نيويورك. مع التركيز على العقود القليلة المضطربة التي تخللت فترة نهاية الاستعمار وبناء الأمة، جمعت مديرتنا المعرض سهلة تاكيش أمينة متحف «بارجيل للفنون» في الإمارات العربية المتحدة، ولين غومبيرت، أمينة متحف «غراي آر ت غالاري»، مطبوعات ولوحات 90s فناناً من العرب والبربر واليهود، وآخرين من الجزائر إلى العراق، حسب «نيويورك تايمز».

وحصل غالبية هؤلاء الفنانين على دورات تدريبية أوروبية وأميركية، وإلى جوار لوحاتهم هناك أيضاً معروضات غير معتادة من الألواح الرملية وبعض التقاصير غير الموثقة والتكرير من الأساليب التي تبدو مألوفة مثل اللون الواضحة في أعمال جوزيف البرن، والأعمال قريبة الشبه من الفن التجريدي المبكر. ولكن على عكس الفنانين الأوروبيين، هناك أيضاً أبجدية ذات تاريخ قديم من الفن المصري، مما يعطي فهم التجريدي تأثيراً وبعداً مختلفين للغاية.

بالنسبة إلى مديحة عمر، التي ولدت في سوريا، ودرست في مدرسة «كوركوران» للفنون والتصميم في واشنطن، كانت الحروف العربية وسيلة للهوية العلمانية، وهي وسيلة لجعل الرسم الغربي يبدو وخصتها. تذكرنا بوضوح الألوان الزرقاء والحمراء الصاخبة في لوحة مائية من دون عنوان تعود لعام 1978 بأشكال الحروف وكذلك الهلال في بلاد ما بين النهرين القديمة. لكن الطريقة التي رسم بها الهلال نهاية وإياباً عبر حواف الورقة بحركة سرية تجعله تفكر في الكتابة أيضاً.

غير أن الحروف تحفظت بالرابطة الدينية للكتاب المقدس للفنان المصري عمر النجدي، خصوصاً ذلك السطر الذي يبدأ بالحروف الأبجدية والكلمة العربية «الله»، التي تبدأ بما يشبه الرقم «واحد». تعرض هذه العلامات الأفقية المتخالفة - بعضها طويل ومخرط، وبعضها منحرف قليلاً في لوحة بيضاء بدون عنوان من عام 1970 - رؤية صوفية عن الألوية في مختلف الكائنات بالعالم، هي كذلك رؤية صوفية للوحة نفسها، حيث تحافظ كل ضربة فرشاة على مدلولها، حتى وإن دمجت في جميعها في صورة واحدة.

عرض شاكر حسن السعيد لوحته «المنصر» التي تعود لعام 1983، وهي لوحة أنثبه بالوسائط المتعددة على جدار يعكس غموض حياة النجدي. ويشير شريط أسود أسفله فوق مستطيل رمادي إلى نهاية الأفق، في حين تبدو الشبك والشخبطة فوقه وكأنها عقوبة مثل الكتابة على الجدران. فوق كل هذا، ترى ما يشبه الطلاء بالرش الأسود في حلقة واحدة. الفكرة في غاية البساطة، وهي أن تضع علامات فاصلة، ويمكن أيضاً أن تشير إلى حرف العطف العربي «أو».

لوحة أخرى تتضمن خطوطاً حمراء وزرقاء وبرقالية وسوداء على سطح أبيض آخر ممتد بقطع رأسية في لوحة من دون عنوان تعود إلى عام 1977 للاميرة الأردنية وجدان، التي وقعت لوحات تحمل اسمها. وأضاف الباحث الفلسطيني كمال أبو الوضوح إلى شاشات حربية رافعة حملت اسم «لانا إلانا»، التي تعبر برمز للعقيدة الإسلامية «لا إله إلا الله». هناك أيضاً عمل الفنان اللبناني صليب الدويهي في الستينيات من القرن الماضي بألوان زاهية وخطوط حادة، لكن

عروض شاكر حسن السعيد لوحته «المنصر» التي تعود لعام 1983، وهي لوحة أنثبه بالوسائط المتعددة على جدار يعكس غموض حياة النجدي. ويشير شريط أسود أسفله فوق مستطيل رمادي إلى نهاية الأفق، في حين تبدو الشبك والشخبطة فوقه وكأنها عقوبة مثل الكتابة على الجدران. فوق كل هذا، ترى ما يشبه الطلاء بالرش الأسود في حلقة واحدة. الفكرة في غاية البساطة، وهي أن تضع علامات فاصلة، ويمكن أيضاً أن تشير إلى حرف العطف العربي «أو».

لوحة أخرى تتضمن خطوطاً حمراء وزرقاء وبرقالية وسوداء على سطح أبيض آخر ممتد بقطع رأسية في لوحة من دون عنوان تعود إلى عام 1977 للاميرة الأردنية وجدان، التي وقعت لوحات تحمل اسمها. وأضاف الباحث الفلسطيني كمال أبو الوضوح إلى شاشات حربية رافعة حملت اسم «لانا إلانا»، التي تعبر برمز للعقيدة الإسلامية «لا إله إلا الله». هناك أيضاً عمل الفنان اللبناني صليب الدويهي في الستينيات من القرن الماضي بألوان زاهية وخطوط حادة، لكن

عروض شاكر حسن السعيد لوحته «المنصر» التي تعود لعام 1983، وهي لوحة أنثبه بالوسائط المتعددة على جدار يعكس غموض حياة النجدي. ويشير شريط أسود أسفله فوق مستطيل رمادي إلى نهاية الأفق، في حين تبدو الشبك والشخبطة فوقه وكأنها عقوبة مثل الكتابة على الجدران. فوق كل هذا، ترى ما يشبه الطلاء بالرش الأسود في حلقة واحدة. الفكرة في غاية البساطة، وهي أن تضع علامات فاصلة، ويمكن أيضاً أن تشير إلى حرف العطف العربي «أو».

باتت الدول العربية أكثر ظهوراً على الساحة الفنية الدولية في السنوات القليلة الماضية، حين صضحت المال بسخاء في دور المراتب الواحدة وفي بناء المتاحف عتيقة الطراز.

بالنسبة إلى مديحة عمر، التي ولدت في سوريا، ودرست في مدرسة «كوركوران» للفنون والتصميم في واشنطن، كانت الحروف العربية وسيلة للهوية العلمانية، وهي وسيلة لجعل الرسم الغربي يبدو وخصتها. تذكرنا بوضوح الألوان الزرقاء والحمراء الصاخبة في لوحة مائية من دون عنوان تعود لعام 1978 بأشكال الحروف وكذلك الهلال في بلاد ما بين النهرين القديمة. لكن الطريقة التي رسم بها الهلال نهاية وإياباً عبر حواف الورقة بحركة سرية تجعله تفكر في الكتابة أيضاً.

بالنسبة إلى مديحة عمر، التي ولدت في سوريا، ودرست في مدرسة «كوركوران» للفنون والتصميم في واشنطن، كانت الحروف العربية وسيلة للهوية العلمانية، وهي وسيلة لجعل الرسم الغربي يبدو وخصتها. تذكرنا بوضوح الألوان الزرقاء والحمراء الصاخبة في لوحة مائية من دون عنوان تعود لعام 1978 بأشكال الحروف وكذلك الهلال في بلاد ما بين النهرين القديمة. لكن الطريقة التي رسم بها الهلال نهاية وإياباً عبر حواف الورقة بحركة سرية تجعله تفكر في الكتابة أيضاً.

**«أولاد موغادور للموسيقى»  
لتحفيز المواهب الشابة على الإبداع**

مراكش، عبد الكبير المينايو

تحفيزاً للمواهب الشابة على الإبداع، ومساعدتها على تحسين مستواها في المجال الموسيقي، تعود «مبادرة أولاد موغادور للموسيقى» (أوما) في دورتها الرابعة، وتتمحور حول المهن الموسيقية، وتخصص حصرياً للفرق الموسيقية الشابة.

وتعمل (أوما)، التي رأت النور في 2015، على توفير تكوين في المهن الموسيقية لشباب الصورة ونواحيها، وبالنسبة لمتكبنهم من خبرة أوسع ووضوح أكبر في الرؤية، فيما يتوزع نشاطها على 3 مراحل: انتقاء المجموعات الموسيقية، والتكوين في مجال المهن الموسيقية من خلال ورشات يشرّف عليها مهنون، وأخيراً تسجيل أغنية وتنظيم مجموعة من الحفلات.

يقول المنظمون إن طلب الترشحات، الذي أطلق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تمكن من جمع أكثر من 10 مبادرات موسيقية، ملفات، بحيث



ملصق مبادرة «أولاد موغادور للموسيقى» الثقافية للشباب المغربي.

عرفت الدورة الرابعة مشاركة العديد من المجموعات الموسيقية من مختلف مدن المغرب بترشحات من المصورة وأغادير والخميسات والدار البيضاء ومراكش، فيما اعتمدت لجنة التحكيم، المكونة من مهنين موسيقيين على عدة معايير في الاختيار منها، أصالة المجموعات، وجودة الإنتاج، والمستوى الفني، وكذا مستوى الأداء على الخشبة، وتميزت الدورة بانتقاء مجموعتين في صنف «كناوة فيزيون» يتعلق الأمر بمجموعة «ميريام نند باندا»، من مدينة الصويرة، وتسلتهم من الطابع الثقافي لهذه المدينة وإرثها الموسيقي، وتعمل على جعله ملائماً لذوق الجمهور عن طريق توظيف الإيقاعات العصرية. فيما يعرف الأعضاء السبعة لمجموعة «حميسة»، من مدينة الخميسات، أنفسهم كمجموعة المواهب الشابة، من أنصار المرح بين مختلف الأصناف الموسيقية: الريغي،

ويحظى المشروع الفني بدعم جمعي «برمي كناوة»، التي تشترك في تنظيم «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، التي تناضل منذ إنشائها من أجل الاعتراف بإنجازاتها، كما ساهمت في إبراز هذا الفن الحريص ضمن التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو.

**كلمات متقاطعة**

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- عاصمة الأرجنتين.
- شهر ميلادي - مقياس أرضي
- دق الجرس «مكوسة» - مدينة يونانية
- مدخل المنزل - متشابهاً.
- للنهي - نظير «مكوسة».
- فواك - وجع - متشابهاً.
- صوت الجندب - فاضلة «مكوسة».
- مضي - «مكوسة» - رجوع.
- للنقاد - ضمير التلكم - ضد بدوي «مكوسة».
- كلاخ - يسام «مكوسة».

**الرحل السابق**

|    |   |   |   |    |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|----|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6  | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| م  | ب | ع | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |

- ماتلغالي «مكوسة» - عاصمة عربية
- التفسير «مكوسة» - واضح
- شهر ميلادي - للتعريف.

**سودوكو**

|   |   |   |   |   |  |  |  |   |   |
|---|---|---|---|---|--|--|--|---|---|
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 4 |
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 9 |
| 8 | 1 | 6 |   |   |  |  |  |   |   |
|   | 6 | 1 | 5 |   |  |  |  |   |   |
|   |   | 5 | 8 |   |  |  |  |   | 6 |
|   |   | 7 | 8 | 3 |  |  |  |   |   |
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 2 |
|   |   |   |   |   |  |  |  | 9 |   |
|   |   | 2 |   |   |  |  |  | 7 | 8 |
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 6 |
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 7 |
|   |   |   |   |   |  |  |  |   | 3 |

**الحل السابق**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 3 | 8 | 7 | 4 | 9 | 1 | 2 | 5 | 6 |  |
| 1 | 5 | 9 | 3 | 6 | 2 | 4 | 7 | 8 |  |
| 2 | 4 | 6 | 7 | 5 | 8 | 9 | 1 | 3 |  |
| 4 | 1 | 5 | 8 | 2 | 9 | 3 | 6 | 7 |  |
| 6 | 9 | 2 | 1 | 3 | 7 | 5 | 8 | 4 |  |
| 7 | 3 | 8 | 5 | 4 | 6 | 1 | 9 | 2 |  |
| 5 | 2 | 1 | 6 | 8 | 4 | 7 | 3 | 9 |  |
| 9 | 6 | 3 | 2 | 7 | 5 | 8 | 4 | 1 |  |
| 8 | 7 | 4 | 9 | 1 | 3 | 6 | 2 | 5 |  |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**التربية والتعليم البحري، استقبال أول**

من أمس، الطلبة والطالبات الفائزين في المسابقة الوطنية الأولى في لعبة الشطرنج، التي نظمتها مركز رعاية الطلبة الموهوبين بالتعاون مع أكاديمية البحرين للشطرنج التابعة للاتحاد الدولي للعبة الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.

البحريني للالعاب الذهنية الإلكترونية، بمشاركة 218 طالباً وطالبة، حيث هتاهم الوزير بهذه النتائج الطيبة.



## منتقل السديري

### من يشتري العبد؟!

ليس هناك خطيئة أو جريمة اقترفها الإنسان بعد أن طرده الله من الجنة، وأمره بالهبوط على الأرض، أقول إنه ليس هناك جريمة اقترفها الإنسان بحق أخيه الإنسان الآخر أكثر من (الاستعباد) له، وهي لا تقلل بأي حال من الأحوال عن جريمة القتل، بل إنها من وجهة نظري الشخصية أشد قسوة من القتل السريع، لأنها قتل بطيء يمرغ في وجه الإنسان بالتراب.

ومع الأسف فقد اقترفت هذه الجريمة تقريباً جميع شعوب الأرض على مر التاريخ، إلى أن ظهر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة عام 1948.

غير أن الإنسان المستعبد يتور بين الحين والآخر، ومن أشهر الثورات هي التي قام بها العبد المصارع سبارتاكوس عام 73 قبل الميلاد مع آلاف العبيد من أنصاره في عهد الرومان، غير أنه للأسف هُزم، ونفذوا فيه حكم الإعدام مع ستة آلاف من أنصاره.

وفي القرن السابع عشر الميلادي، جلب البريطانيون عشرات آلاف الأفارقة كعبيد إلى أميركا، إلى أن بلغ عددهم أكثر من أربعة ملايين، ولم يتم عقوبتهم إلا في عام 1861 على يد أبراهام لنكولن، الذي قتل فيما بعد من جراء ذلك.

ولماذا نذهب بعيداً، فعالمنا الإسلامي عبر تاريخه المجيد يعج بالاستعباد من رأسه إلى أخمص قدميه، رغم أن الحديث الشريف جاء بما معناه: «إن الناس سواسية كأسنان المشط».

كما أنه تحضرني أروع مقولة كتبت بماء الذهب قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عندما قال: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟! ومع ذلك ذهبت ادراج الرياح هذه الصرخة التي تزلزل الجبال ولم تحرك شعرة واحدة في ضمائر المسلمين.

والثورة الوحيدة في تاريخ المسلمين هي (ثورة الزنج) عام 869 ميلادية، وكانت ثورة ضد الاستعباد إبان الخلافة العباسية في منتصف القرن الثالث الهجري جنوب العراق، وامتدت لأكثر من 14 عاماً قبل أن تنجح الدولة العباسية في هزيمتها.

واستمرت العبودية مزدهرة في العالم الإسلامي منذ ذلك التاريخ، ولم تتوقف صاغرة إلا في منتصف القرن العشرين.

أما التي دخلت مزاجي حقاً فهي سيدة ألمانية أخض لها جناح الذل من الخوف والإعجاب، وذلك عندما قلبت هي مفهوم العبودية رأساً على عقب، عندما نشرت إعلاناً بالخط العريض في إحدى الصحف جاء فيه أنها تعرض زوجها للبيع مقابل 18 يورو، بعدما فاض بها الكيل من تصرفاته السيئة.

والغريب أن هناك آلافاً من النساء تزاحمن على شراء ذلك العبد الألماني.



المتلة البريطانية أليكسا ديفين لدى حضورها العرض الأول لفيلم «أونورد» في لندن أول من أمس (إب.أ)



## سمير عطالله

### هل تنزل أفغانستان إلى السفوح؟

تحذير: المقال التالي خال من أي أفكار استراتيجية أو تحاليل جيوسياسية أو نظريات ما فوق الكهرمائية. ثم إن الموضوع نفسه لم يعد يهم أحداً إلا المعنيين مباشرة، والدليل أن لا ذكر له في الصحف والوكالات ومواعيد الرحلات، مع أنه يُفترض أن يكون من أبرز الأخبار.

لا أذكر في حياتي المهنية أن حدثاً في هذه الأهمية يقابل بمثل هذه اللامبالاة. أي، اتفاق السلام المتوقع بين «طالبان» والولايات المتحدة، ربما لأن أحداً لا يصدق بأن الاتفاق ممكن. أو مجرد هدنة أو هبة أخرى في هدنات وهبات كثيرة، أو ربما لأن العالم نسي أن هناك حرباً تخوضها أميركا والحلف الأطلسي مع دولة تقيم في أعالي الجبال الباردة والقط هو وعرها الوحيد. لا أريد للاميركيين والأطلسيين وسائر الحلفاء أن ينسحبوا من كابل وهلمند ودشت قبل أن يقولوا لنا ما الذي يحملهم إلى هناك من نيويورك ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو.

لقد رأيت تلك البلاد فقط في كتب التاريخ والوثائقيات، ودائماً كنت اعتقد أن من كان ليس هذا قدره يصعب أن يكون هذا قراره. بلاد شاقة ولا تزال تفضل حياة القرون الماضية وتتمتع بها وتحارب بسببها، فإماداً يحملك أنت ابن بلاد البوينغ ومصانع السفن الفضائية على المجيء إلى بلادنا، حيث نزرع 90 في المائة من أفيون العالم؟

الم تر ماذا حدث للسوفييت من قبل؟ عشرة أعوام ومليارات الخسائر وآلاف القتلى؟ إن السذاجة التي حملتهم من موسكو وسان بطرسبرغ ومركز إطلاق الصواريخ في فلاديفوستوك، هي التي حرّكت فيك العنقوان العبيثي. كل أساطيلك لن تجلنا نخب الموسيقى أو السماح للمرأة بالقراءة وفك الأحرف.

ربما يأتي يوم يدرك كل فريق ما فعل. ربما أيضاً لا يأتي، فقط من قبيل الواقعية والدروس التاريخية. وعندما نتحدث عن التعليم والجبال الرافضة لهذه الخطيئة، يجب أن نتذكر فوراً أشرف غني، الأستاذ الجامعي والمرشح لأمانة الأمم المتحدة، هذا الزمن العلمي هو رئيس أفغانستان، طالب الجامعة الأميركية في بيروت، الذي تزوج من زميلته رلى سعادة، التي كانت رفيقته لاحقاً في جامعة كولومبيا.

منذ 1978، وأفغانستان في مهبط الجروح وصراع الأمم. لذلك؛ لا يزال بعضنا غير مصدق نيا «صفقة السلام» التي أعلن عنها ترمب يوم الأحد. هل هذا معقول حقاً، بعد كل تلك السنوات، والحروب، والجرود، والقادمين من موسكو، والقادمين من نيويورك، بل لها من لوحة سوربالية في تاريخ العالم.

### في حفل غنائي يقوده المايسترو مصطفى حلمي مارس المقبل

## أم كلثوم تعود للأوبرا المصرية عبر الهولوغرام للمرة الأولى

وزارة الثقافة توفر كل سبل الدعم والمساندة لإنجاح التجربة الجديدة، التي اعتبرها بأنها «إضافة مهمة لبرنامج الأوبرا».

سليم سحاب.

عبر فعاليات عدة، في بداية الشهر الجاري، أبرزها احتفالية أقامتها دار الأوبرا المصرية تحت قيادة المايسترو مصطفى حلمي وتجسد خلاله إسقاط فوتوغرافي، وهو عبارة عن عرض مرئي يُعيد إنشاء الصورة وعرضها بصورة ثلاثية الأبعاد، وذلك بطريقتي عالية الجودة، لتطفو الصورة

تفعل منذ عقود، خصوصاً بعد إعادة فريق من التقنيين تشكيل حركات المغنية الراحلة بدقة، وذلك بعد تحليلهم لعدد كبير من العروض المسجلة لها، وفي حفل أم كلثوم تحية الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمي وتجسد خلاله إسقاط فوتوغرافي، وهو عبارة عن عرض مرئي يُعيد إنشاء الصورة وعرضها بصورة ثلاثية الأبعاد، وذلك بطريقتي عالية الجودة، لتطفو الصورة

وتوجيه الأنظار إلى التراث الراقي للفنون في طريق إعادة تشكيل وعي المجتمع.

وعن اختيار أم كلثوم لتنفيذ الحفل الأول بروائعها المميّزة، قالت إيناس عبد الدايم إن «سيدة الغناء العربي أحد أهم أيقونات الطرب في العالم العربي وتعد أعمالها نموذجاً للتفرد، ولذلك ما زالت تحيا في وجدان الشعب المصري والعربي».

وظهرت أم كلثوم عبر تقنية

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تستعيد دار الأوبرا المصرية أجواء زمن الفن الجميل، مع عودة «كوكب الشرق» أم كلثوم إلى مسرحها مرة أخرى عبر تقنية الهولوغرام في 6 مارس (آذار) المقبل، وذلك للمرة الأولى في تاريخ دار الأوبرا ووزارة الثقافة المصرية، التي تسعى لمواكبة الطفرات التي حققتها التقنيات الحديثة ومخاطبة أبناء الوطن

من خلالها، خصوصاً بعد ملاحظة تأخيرها الواضح في الحياة اليومية.

ويفتح تطويع الوسائل المتطورة أفاقاً جديدة للإبداع المصري، وفق الكاتبة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، التي أضافت في بيان صحفي تاريخ دار الأوبرا ووزارة الثقافة المصرية، التي تسعى لمواكبة الطفرات التي حققتها التقنيات الحديثة بهدف مواجهة الابتذال

## كثرة استهلاك البيض تزيد مخاطر الإصابة بـ«نزيف المخ»

القاهرة: حازم بدر

ربطت دراسة أوروبية مشتركة حديثة بين الإفراط في استهلاك البيض وارتفاع خطر الإصابة بـ«نزيف المخ»، أو الذي يعرف بالسكريز، في الدراسة، أن كل 10 غرامات إضافية من الألياف يومياً ترتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية في العلاقة بين الغذاء والسكتات الدماغية بشكل عام، ولكن الدراسة الجديدة التي أجريت على 418 ألف شخص من 9 دول أوروبية، ونشرت أمس في دورية «مجلة القلب الأوروبية»، أضافت إلى جانب ذلك الاهتمام بالسلطة النيزيفية، واتفقت الدراسة، مع ما سبقها من الدراسات في أن تناول الفواكه والخضراوات والألياف والحليب والجنين أو اللبن الزبادي، كان مرتبطاً بانخفاض خطر الإصابة بالسلطة الدماغية، إلا أنه لم يكن هناك ارتباط كبير مع انخفاض خطر الإصابة بالسلطة النيزيفية، الذي ثبت أن ارتفاع استهلاك البيض يرفع من خطر الإصابة بها، وتنقسم السلطة الدماغية إلى إقفارية ونزفية، وتحدث الأولى بسبب تخثر في شريان يزود المخ بالدماء أو تتشكل في مكان آخر من الجسم وتنقل إلى المخ بحيث تمنع عنه تدفق الدم، وتحدث الثانية عندما يحدث نزيف في المخ ينض بالخلايا القريبة، وتعد هي السبب الرئيسي الثاني للوفاة في جميع أنحاء العالم، وتمثل الإقفارية منها نسبة نحو (85 في المائة) والنزفية (15 في المائة).

ويقول تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجمعية الأوروبية لأمراض القلب بالتزامن مع نشر الدراسة، أن كل 10 غرامات إضافية من الألياف يومياً ترتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية بنسبة 23 في المائة، وهو ما يعادل نحو حالتين أقل لكل ألف من السكان على مدار عشر سنوات، ووجد الباحثون في الدراسة ذاتها، أنه لكل 20 غراماً إضافياً من البيض المستهلك في اليوم، كان هناك خطر أعلى بنسبة 25 في المائة من السلطة الدماغية بشكل منفصل، حيث يرتبط استهلاك 300 ميلليغرام من الكوليسترول، ويتجاوز ذلك نصف ما يحتاجه الفرد يوميا من الكوليسترول، وهو حسب منظمة الصحة العالمية (300 ميلليغرام يوميا). ويقول الدكتور تامي تونغ، الباحث الرئيسي بالدراسة: «إن دراستنا تبرز أهمية فحص الأنواع الفرعية للسلطة الدماغية بشكل منفصل، حيث يرتبط استهلاك مستويات الكوليسترول، بما يؤدي للإصابة بالسلطة النيزيفية».

## عروض السامبا تطلق رسائل «التمرد» من ريودي جانيرو



جانب من عروض السامبا في مهرجان ريودي جانيرو (أ.ف.ب)

تدريباً حتى زالت تماماً هذه السنة. واضطرت مدارس السامبا تالياً إلى التكيف مع المعطى الحالي من خلال تصميم رقصات شبابية يطغى عليها الحس الابتكاري لمواجهة مشكلات الحيزانية، والاستعانة خصوصاً بأزياء أو قطع جرى استخدامها في السنوات السابقة.

ويجذب هذا الكرنفال جمهوراً كبيراً يقدر عدده بنحو 70 ألف شخص، إضافة إلى ملايين المشاهدين عبر شاشات التلفزة.

واللمرة الأولى، حضرت المدارس السامبا التي تعطي للكرنفال البرازيلي رونقه، عروضها من دون الإفادة من أي مساعدة من البلدية.

فمنذ انتخابه في 2016، لطالما انتقد رئيس البلدية مارسيلو كريفيلا وهو قس إنجيلي، هذا الاحتفال الشعبي الأبرز في البرازيل، وقاربت قيمة المساعدات مليوني ريال برازيلي سنة 2017 (نحو 680 ألف دولار مع احتساب متوسط سعر الصرف للعام المذكور)، لكنّها تراجعت

الفرق المشاركة «يشمل هذا الكرنفال احتجاجات كثيرة لأننا نريد أن يرى العالم ماذا يجري هنا. هناك الكثير من الناس الذين يعارضون هذه الحكومة المتطرفة».

وقد واجه بولسونارو إدانات من المدافعين عن البيئة والمجتمع الدولي بسبب سياساته بشأن أكبر الغابات المطيرة في العالم بحيث ازدادت نسبة إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية 85,3 في المائة خلال العام الأول لتوليّه منصبه.

بعروض يقدمها راقصون وراقصات بلباس خارجة عن المألوف على وقع أصوات الطبول.

وقد اتخذ هذا الحدث منحى سياسياً كبيراً، بعد عام من حكم الرئيس اليميني المتطرف جايير بولسونارو الذي قسّم البرازيل بهجماته العنيفة على القضايا المرتبطة باوساط الكرنفال، من بينها التنوع والبيئة والفنون.

وقالت كامبلا روشا، وهي تتحضر لدخول الجادة الشهيرة التي تحتضن

### ريودي جانيرو: «الشرق الأوسط»

انتقلت عروض مدارس السامبا في مهرجان ريودي جانيرو على جادة سامبودومو الشهيرة أول من أمس، في مشهد زاخر بالألوان البراقة والرسائل السياسية والاجتماعية المنمردة على واقع البلاد.

وتشارك أفضل 13 مدرسة سامبا في المدينة بالمنافسة على لقب أبطال الكرنفال، ولدى كل منها ساعة واحدة تقريباً لإبهار المتفرجين والحكام